ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : تذكرة الكحالين

اسم المؤلف : علي بن عيسى

١٠١ ورقة

مصور عن النسخة المخصوصة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٩٥٥ ص



هذا الكتاب يسمى تذكرة الكحالين
لبعض الفضلاء رحمه
الله تعالى

قال في كشف الظنون تذكرة الكحالين لعلي بن
عيسى الكحال وهي على ثلاث مقالات
الاولى في حد العين الثانية في عدد
امراضها الثالثة في الامراض
الخفية عن الحس
سنة ٨٠٥
متوفى
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصل كتابك ايها الاخ الفاضل حفظك الله برافته وارشدك الى الصواب برحمته تسال فيه عن جوامع كتب جالينوس في امراض العين واسبابها وعلاماتها وعلاج كل واحد منها لان الاسكندرانيون ذكروا عدة الامراض ولم يذكروا علاجاتها وقد رايت رحمك الله ان اولف لك كتابا اذكر فيه ما سالت عنه باختصار وايجاز لان الاختصار يجمع ثلاثة اشيا احدها الاستقصا في الصنعة والثاني الاستتمام في المعنى والثالث الايجاز في الكلام كان ذلك ابلغ واجعله ثلاث مقالات وسميته تذكرة الكحالين لاني مثبت فيه جميع ما يحتاج اليه من علاج امراض العين فانه قد تدعو الضرورة في بعض الاوقات الى النظر في الكتب الكبار في علاج مرض من الامراض فيستغني به ويصلح ايضا للاسفار ويغني عن الكتب الكبار وقد ذكرت فيه جميع الطرق الطبية المحتاج اليها في امراض العين وذكرت الدلايل على الاسباب والمداوات لجميع امراضها المنتهية الاجل والاليه وما يكون منها تفرقا لاتصال وانا اسال الله المعونة على اتمام ما قصدت اليه فاذكر في المقالة الاولى حد العين وتشريحها وطبقاتها ورطوباتها واعصابها وعضلاتها ومن اين نبات كل طبقة منها وابتدايها واين موضعها ومنفعتها ومن اين ياتي غذاوها

ولما

ولما ذا اعرفه واذكر في المقالة الثانية عدد امراضها الظاهرة للحس واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها واذكر في المقالة الثالثة امراضها الخفية عن الحس وعلاماتها ثم حينئذ اذكر علاجاتها ونسخ ادويتها وتلطفت بتاليف هذا الكتاب من كتب الاوايل ولم اضع فيه شيا من تلقا نفسي لا يسيرا شاهدته من مشايخ زماننا في اعمال هذه الصناعة وذلك بعد ان نظرت في كتب كثيرة من كتب المشهورين وخاصة من كتب الفاضل جالينوس وتاليفات حنين ايضا لانه احتجت ان اراجع الكتب التي وضعها من كان على عهد جالينوس ومن بعده من الحذاق واخترت منها احسنها وجودت فيها وليس هذا مما يعيب لان الفاضل جالينوس اخذ في كتبه من قول ديسقوريدس وكذا فعل يحيى بن سرابيون وجعلها اصلا ودستورا لكتابي هذا وجعلت ذلك ابوابا ليسهل عليه طلب ما يريد منها وبالله التوفيق

المقالة الاولى وهي احدى وعشرون بابا

الباب الاول في حد العين الباب الثاني في منفعة العين وفعلها الباب الثالث في طبع العين ومزاجها الباب الرابع من كم سبب تكون العين جحظا الباب الخامس من كم سبب تكون زرقا العين الباب السادس كم هي طبقات العين الباب السابع كم هي رطوبات العين الباب الثامن في امر الرطوبة

الجليدية الباب التاسع في امر الرطوبة الزجاجية الباب
العاشر في امر الطبقة الشبكية الباب الحادي عشر
في امر الطبقة المشيمية الباب الثاني عشر في امر الطبقة
الصلبة الباب الثالث عشر في امر الطبقة العنكبوتية
الباب الرابع عشر في امر الطبقة البيضية الباب
الخامس عشر في امر الطبقة العنبية الباب السادس عشر
في امر الطبقة القرنية الباب السابع عشر في امر الطبقة
الملتحمة الباب الثامن عشر في عدد عضل العين ورباطاتها
الباب التاسع عشر في كيفية العصب المجوف والمحرك
الباب العشرون في كيفية توليد الروح النفساني
ابتدا المقالة الاولى انه قد يجب على من اراد مداواة العين
مداواة صواب ان يكون عارفا بحد العين وطبيعتها
وذلك لان تعلم المحل عن كل عضو انما يكون برده الى
طبيعته التي خرج عنها فلذلك صار غرض الطبيب حفظ
صحة موجودة ولذلك ابتدات بحد العين الباب
الاول في حد العين ومنفعتها ما حدها فانه عضو
حاس لي باصر مركب من طبقات ورطوبات
واعنية ورباطات واغشية ورباطات واوردة
واعصاب وعضلات وشرايين فهذا الذي حددناه
واكمله وكل شي يحد بحدين جوهري وعرضي وهذا
احدها الجوهري الباب الثاني في منفعة

العين وفعلها اما منفعة العين فهي توقي البدن من
الافات الواردة عليه من خارج وترشده حيث احب ولذلك
جعلت في اعالي البدن كالحافظ للسان واما فعلها فالتمييز
الالوان والاشكال والاجسام ما صغر منها وما عظم لانها عضو
حاس الباب الثالث في طبع العين ومزاجها اما طبع
العين الخاص بها فحار واما مزاجها الطبيعي فرطب وذلك
ان نشوها من الدماغ فهي رطبة واما حرارتها فلكثرة ما يجاورها
من العروق والشرايين وهي لذلك سهلة الحركة وقد يغلب
على مزاجها البرودة ولكن ليس هو بالطبع الخاص بها
ومما يستدل به على مزاج العين انه حار بسرعة حركتها
وسعة عروقها ويكون لونها احمر وملمسها حارا فاما باردة
المزاج فانه يستدل عليها بابطا حركتها وضيق العروق
وبرد ملمسها ولذلك يستدل على رطوبتها بلين
ملمسها وكثرة رطوبتها وعلى يبس مزاجها بصلابة
ملمسها وبكونها يابسة جافة وقد يستدل ايضا
على مزاج العين بلونها فان العين الزرقا اقل حرارة
وهي الى البرودة اميل واقل رطوبة واكثر يبسا ولذلك
يبصر بالليل اكثر من النهار لما رطبا لعين عند برودة
الهوى ومما يدل ايضا على ان العين الزرقا اقل حرارة
وهي باردة المزاج اعين الصقالبة وهم الترك والارنج
والروم لان الغالب على بلادهم ومزاجهم البرودة واعينهم

زرقا ومما يدل ايضا على ان العين الزرقا باردة المزاج
ما يعرض للمشايخ من زرقة العين اذا غلب على مزاجهم البرودة
واليبس واما العين الكحلا فهي اكثر حرارة واكثر رطوبة
ولذلك اكثر ما يعرض لها علل البخارات وعلل المالات
رطوبتها كثيرة وكلما كانت العين اشد سوادًا كانت
اكثر حرارة ورطوبة والدليل على ذلك اعين الحبشة
وسوادها لان الغالب على بلادهم ومزاجهم الحرارة فاما
العين الشهلا والشعلا فانهما معتدلتا المزاج الباب
الرابع اذكر فيه من كم سبب تكون العين كحلا العين
الكحلا تكون من سبعة اسباب وهي اما من نقصان
الروح الباصر واما من كدورته واما من صغر الرطوبة
الجليدية واما من انخفاضها واما من كثرة الرطوبة
البيضية واما من كدورتها واما من سواد الطبقة العنبية
الباب الخامس اذكر فيه من كم سبب تكون العين
زرقا العين الزرقا تكون من سبعة اسباب هي ضد
الاسباب الاولى وهي كثرة الروح الباصر وصفاوه وعظم
الرطوبة الجليدية وجحوظها ونقصان الرطوبة
البيضية وصفاوها ونقصان سواد الطبقة العنبية
وصفاوها فاما العين الشهلا والشعلا فانه اذا
التامت بعض الاسباب الفاعلة للكحولة مع بعض
الاسباب الفاعلة للزرقة كان ما ذكرنا اعني شهلا

واشهلا

وشعلا فاللون الاشعل يدل على ان الروح الباصر اكثر
واصفى وان اخذت ان اوسع القول في امثال هذه
الاشيا طال الكلام وكبر الكتاب وهو مختصر فيجب ان
ابدا بالقول في طبقات العين الباب السادس اذكر
فيه كم هي طبقات العين اعلم ان العين مركبة من سبع
طبقات الاولى يقال لها الصلبة وهي لاصقة بالعظم
الطبقة
والثانية يقال لها المشيمية والطبقة الثالثة يقال
لها الشبكية والطبقة الرابعة يقال لها العنكبوتية
والطبقة الخامسة يقال لها العنبية والطبقة السادسة
يقال لها القرنية والطبقة السابعة يقال لها الملتحمة
وقد اختلف قوم في عددها وذلك في اللفظ لا في
المعنى وذلك ان قوما قالوا انها ست طبقات ولم يروا
ان يسموا الطبقة الشبكية طبقة وذلك بانهم احتجوا
بان قالوا ان منفعتها انه توقي ما هي عليه طبقة
وليس الشبكية كذلك وان احتجوا بحجة اخرى
وذلك بانهم قالوا انما عرفت لتغذي العين فقط
وقوم زعموا انها خمس طبقات وذكروا ان الغشا الذي
على النصف الجليدية ليس بطبقة لشيئين ايضًا
وذلك بانهم قالوا انما هي جزء من الجليدية لا من غيرها
والثاني انهم قالوا انما هي تغشي نصف الجليدية وما
لا تغشي الكل لا يقال لها طبقة فاما الذين قالوا

اربع طبقات فانهم لم يروا ان يسموا الملتحمة طبقة لعلتين
احدهما لانها شبيهة بالرباط للعين والثاني لانها
لا يغشيها ولا ينطبق عليها فان الذين قالوا انها ثلاث
طبقات فانهم زعموا ان العنبية والمشيمية طبقة
واحدة واما الذين قالوا ان طبقات العين طبقتان
فزعموا ان القرنية والصلبة طبقة واحدة فاما
جالينوس وشيعته فانهم يقولون انا نعدها سبع طبقات
ويجعل قشرات القرنية ايضا اربع طبقات الباب
السابع اذكر فيه كم هي رطوبات العين واعصابها
وعضلاتها اما رطوبات العين فانها ثلاثة الزجاجية
والجليدية والبيضية واما اعصابها فعصبتان احدها
للحس والاخرى للحركة واما عضلاتها فتسع وسوف
اذكرها في مواضعها الباب الثامن اذكر فيه امر
الرطوبة الجليدية واذ فرغت من عدد طبقات
العين ورطوباتها واخذت الان في بيان كل واحد
منها ومن اين ابتدايها والى اين انتهايها واين
موضعها من العين وما منفعتها ومن اين ياتي غذاوها
ومن اين نباتها اما بغيرها من اجزا العين وما
منفعتها وانتدا بالرطوبة الجليدية اذ كانت اشرف
اجزا العين انما اعدت لتخدم تلك الرطوبة الشريفة
اما لتدفع عنها افة او لتودي اليها منفعة فاقول

انها بيضا صافية نيرة مستديرة وليست بمستحكمة الا
الاستدارة بل فيها عرض يسير فاما موضعها فانها
في وسط العين كنقطة تتوهمها في وسط كوة واما
بياضها ونورها فلتقبل الاستحالة من الالوان سريعا
والدليل على ذلك ان الشي الابيض الصافي النير
كالزجاجة الصافية والبلورة يسرع اليها قبول
الالوان واما استدارتها قليلا يسرع اليها الافات
وذلك ان كل شكل خلا المستدير فانه يسرع اليه
الافات لما لمس الزوايا والدليل على ذلك دوام
سلامة الفلك وانه لا يلحقه الافات لما قد عدم
من الزوايا واما عرضها فتلتقي من المحسوس جزا كبيرة
وذلك انها لو كانت مستحكمة الاستدارة او دقيقة لما التقى
منها المحسوس الا شيا يسيرا واما الشي المسطح فانه
يلقى مما يماسه اكثر مما يلقى الشي الكري واما الدليل
على ان موضعها في وسط العين فهو ما ذكرت وذلك
ان جميع ما في العين انما خلق ليدفع عنها افة او
ليودي اليها منفعة مثل ذلك ان الرطوبة
الزجاجية تغذيها والطبقة القرنية تدفع
عنها الافات الواردة عليها من خارج ولذلك احاطت
بها الاجزا من كل جانب وصارت هي في الوسط والدليل
على ان البصر بها يكون البصر لا بغيرها من اجزا العين

ان الما اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر فاذا
ازيل عنها بالقدح عاد البصر فاما طبعها فباردة يابسة
وهي كالجامدة واما غذاوها فياتيها من الرطوبة الزجاجية
ولذلك جعلت بالقرب منها وسا ذكر برهان ذلك في موضعه

الباب التاسع اذكر فيه امر الرطوبة الزجاجية فابتدي
مما خلف الجليدية فاقول ان خلف الرطوبة الجليدية
الرطوبة الزجاجية وهي بالقرب منها وطبعها الى الحرارة
اميل قليلا وهي كالزجاج الذايب ولونها ابيض يضرب
الى اللون الاذكن وانما احتيج اليها بسببين احدهما
لتوديه الى الرطوبة الجليدية غذاها والسبب الثاني
تعذيتها لها ان كل عضو من اعضا البدن لا بد له من
غذا ليخلف عنه عوض ما تحلل عنه ما لحرارة الغريزية
التي من داخل وحرارة الهوا من خارج وهو مضطر لا محالة
الى ما يخلف عنه عوض ما يتحلل عنه وذلك شبيهة بطبيعة
العضو واسرع الاشيا استحالة الى التي الذي يميل اليه
وما كان قريبا من طبيعته ولان الرطوبة الجليدية
احتاجت الى غذا لا محالة وكانت هذه الرطوبة
اعني الجليدية على ما وصفنا بياض والصفا لم
يمكن ان يكون غذاوها من الدم بلا متوسط ولو كانت
الاشيا كلها يجيها الدم متوسط لكان يعرض للانسان
ان يرى في كل وقت تغتذي الجليدية الا بملون الدم

فاحتاجت الى متوسط يحيل الدم الى طبيعتها التي هي
عليها اعني الجليديه فلذلك المتوسط هو الرطوبة
الزجاجيه لانها اقرب الى البياض والنقا من ساير
الطبقات التي من داخل ولهذا السبب قريب من
الجليدية وصارت مناسبة لها وصارت الجليدية تغرق
فيها الى نصفها بمنزلة كرة توهمها قد غرق نصفها في
ما والسبب الثاني ان توصل النور الى الجليدية واما
غذاوها اعني الزجاجية فاما ياتيها من الطبقة
الشبكية التي تحويها فهذا ما يجب ان اذكر من امر
الرطوبة الزجاجية الباب العاشر اذكر فيه امر
الطبقة الشبكية ومن اين منباتها اما الطبقة
الشبكية فانها مولفة من شيئين احدهما من العصبة
المجوفة والثاني من عروق واوردة وطبيعتها معتدلة
وهي اقل حرارة من المشيمية والين واما منباتها في طرف
العصب الاجوف الذي يجري فيه الروح النفساني الجي
من ذاته وذلك ان العصب اذا صار الى ورا الرطوبة
الزجاجية وقف هناك وعرض واستمد من الغشا
الرقيق الذي عليه العروق كثيرة ومازجت ذات
العصبة ثم يشتبك بعضها ببعض فيصير منها الطبقة
الشبكية التي تحوي الزجاجية وتلتحم في النصف
من الجليدية وتلك العروق اذا انتهت اليه احاطت

به وتقسمت فيه بعروق دقاق كثيرة على هذا المثال
ولهذا منفعتان احدهما انها تغذي الرطوبة الزجاجية
بما فيها من الاوردة والاخرى انها تودي القوة الباصرة
الى الجليدية بما فيها من العصب بتوسط الزجاجية فلذلك
صارت مماسة لها فاما غذاوها فمن الطبقة المشيمية الباب
الحادي عشر اذكر فيه امر الطبقة المشيمية ومن اين نباتها
اعلم ان الدماغ عليه غشاآن تسميها اليونانيون
احدهما دقيق لين ومنفعتها ان توقي الدماغ من العظم
وذلك بما فيه من العروق والاوردة والاخر غليظ
صلب على التحف ان كل عصبة تخرج من الدماغ فهي
مغشاة بكلي غشايين الا ان كل يخرج من العظم ولذلك
تجد العصبة المجوفة المودية حس النظر التي هي اول عصبة
تخرج من الدماغ فانها مغشاة بهذين الغشايين ومنفعتهما
لها ان الباطن منهما يغذو العصبة الباصرة والظاهرة
توقيها من عظم الراس حتى اذا برزت العصبة من العظم
الذي هي فيه فارق بعضها بعضا فصارت من ذات العصبة
الطبقة الشبكية على ما بينته قبل وصار من ذلك
الغشا الرقيق الذي يليه طبقة يقال لها المشيمية
وانما سميت بهذا الاسم لانها تشتمل على ما تحويه وتلتحم
في الموضع يلتحم فيه الشبكية على النصف من الجليدية
واما طبعها الى الحرارة اميل والى اللين اكثر ولها منفعتان

احداهما

احداهما انها تغذي الشبكية والثانية انها تقيهما من
الافات التي ترد عليها من خلفها واحتيج اليها ايضا
لمنفعة ثالثة وهي ان تلطف الدم فيها ويرق ثم يندفع
الى الشبكية ثم يلطف ايضا هناك ويرق ثم يندفع
الى الزجاجية ثم يلطف في الزجاجية ويرق ويندفع
به الى الجليدية واما غذاوها فمن العروق التي فيها
الباب الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبة
اما الطبقة الصلبة فابتداوها ونباتها من الغشا
الصلب الذي على العصبة المجوفة وطبعها بارد يابس
ولونها ابيض ومنفعتها انها تقي العين من العظم
الذي فيه لئلا يضرها صلابته وخشونته وهي
كالرباط للعين من داخل مثل الطبقة الملتحمة من خارج
واما غذاوها فمن الغشا الذي نباتها منه فهذا ما امكن
شرحه من امر الطبقات الثلاث والرطوبة التي من
ورا الرطوبة الجليدية على غاية ما قدرت من الاختصار
وابتدي بعون الله تعالى بصفة الطبقات والرطوبات
التي قدامها الباب الثالث عشر اذكر فيه امر
الطبقة العنكبوتية اعلم ان قدام الرطوبة الجليدية
نصف طبقة يقال لها العنكبوتية وانما سميت بهذا
الاسم لانها شبيهة بنسج العنكبوت ونباتها من
الرطوبة الجليدية وقوم ذكروا انها من الشبكية ولونها

ابيض مصقول شديد الصقال والبياض ولذلك اذا
حدق الانسان الى العين يرى صورة شخص انسان
لانه يرى صورته في صقالها واما طبعها فباردة يابسة
وهي اقل يبسا من الطبقة الصلبة واما غذاؤها فمن
الرطوبة الجليدية ولها ثلاث منافع احدها انها
تحجز بين الرطوبة الجليدية وبين الرطوبة البيضية
ليلا يختلطان والثاني ان تقي الرطوبة الجليدية
من العلل العارضة للبيضية والثالث انه كلما غلب
على الجليدية فضل غذاء دفعه الى العنكبوتية فمنه
غذاؤها الباب الرابع عشر اذكر فيه امر الرطوبة
البيضية اما الرطوبة البيضية فانها قدام العنكبوتية
وهي ذائبة شبيهة ببياض البيض الرقيق ولونها
ابيض واما طبعها فباردة رطبة واما غذاؤها فمن
الطبقة العنبية ولها اربع منافع احدها انها تروي
الجليدية وتنديها ليلا تجف وتصلب من الحرارة الق
الطبيعية التي من داخل وحرارة الهواء من خارج والثاني
ان تندي الطبقة العنبية ليلا تجف وتصلب بالحرارة
الطبيعية فتضر بالجليدية اذا لاقتها والثالثة ان
للعنبية خمل وخشونة من داخل فتمنع خشونتها ان تلحق
الرطوبة الجليدية فتنشق بخشونتها رطوبتها والرابع
انها تقبل القوة الباصرة من داخل وتؤديها الى خارج

وتقبل

وتقبل ايضا المحسوس الذي يلتقي القوة الباطنة
من خارج وتؤديه الى داخل وذكر الفاضل جالينوس
انه ليس في شيء من هذه الرطوبات الثلاث التي في
العين عرق لا ضارب ولا غير ضارب وقال اريباسيوس
في المقالة السابعة من كتابه انها تغتذي على طريق
الرشح فاعلم ذلك الباب الخامس عشر اذكر فيه امر
الطبقة العنبية اما الطبقة العنبية فانها قدام الرطوبة
البيضية وطبعها الى الحرارة والرطوبة وهي لينة ليلا
تضر بالجليدية بملاقاتها وهي طبقتان مثل المعدة
من داخل لها خمل ولذلك الخمل منفعتان احدهما
تجمع الرطوبة البيضية اذا كانت رقيقة والثانية
ليتعلق الماء وقت القدح بالخمل من داخل ومن خارج
املس ليلا يضر بالقرنية اذا لاقاها وفي وسطها ثقب
يسمى الحدقة ومنفعته ان ينفذ فيه الروح الباصر
ليلقى المحسوسات فاما منبتها فمن الطبقة المشيمية
واما غذاؤها فمن الطبقة المشيمية ايضا ولها
خمس منافع احدها ان تغذي الطبقة القرنية
بما فيها من الاوردة والعروق وذلك ان الطبقة
القرنية ليس فيها من الاوردة والعروق ما يغذ
يغذيها لرقتها وصفائها والثانية ان تغذي
الرطوبة البيضية والثالثة لتحجز بين الجليدية

والقرنية ليلا تضربها الصلابتها والرابع لتجمع الروح
الباصر بلونها من + داخل ليلا يتبدد والدليل على
ذلك انا اذا احرق ثقب العنبية اتساع يتبدد
النور ويبطل البصر والخامسة ان تجمع الرطوبة +
البيضية ليلا يسيل الى خارج الباب السادس
عشر اذكر فيه امر الطبقة القرنية فاما الطبقة القرنية
فانها قدام العنبية وهي بيضا صافية صلبة كثيفة
وجعلت بيضا لينفذ فيها الروح وهو النور وهي
اربع قشرات واما طبعها فان لكل قشرة منها طبع
ومزاج فالقشرة الخارجة باردة يابسة صلبة واما
التي من داخل فان فيها حرارة يسيرة وخشونة لتحرك
بخشونتها الغذا من العنبية واما القشرتان اللتان
في الوسط فانهما معتدلتان المزاج واما نباتها
فمن الطبقة الصلبة واما غذاوها فمن الطبقة
العنبية واما منفعتها فلتستر الجليدية وتوقيها
من الافات الخارجة الباب السابع عشر اذكر فيه
امر الطبقة الملتحمة اما الطبقة الملتحمة فانها جسم
عصبي وفي غليظ صلب وطبعها باردة يابسة واما نباتها
فمن الغشا الصلب الذي فوق قحف الراس لان على
قحف الراس غشا تحت جلدة الراس فيتولد هذه الطبقة
من هذا الغشا الذي تحت الجلد واما غذاوها

فمن

فمن الطبقة الصلبة التي داخل العين لان بينهما
عروق وقوم ذكروا ان غذاوها من الغشا الذي
نباتها منه واما منفعة هذه الطبقة فانها تربط
العين وتشدها من خارج كما تربط الصلبة من
داخل وهي ملتحمة بالقرنية فلذلك سميت الملتحمة
وهذه جملة ما في العين من الطبقات والرطوبات
ومواضعها والله اعلم الباب الثامن عشر في عدد
عضل العين ورباطه واما العضل فان عدده تسع
وطبعه معتدل وهو الى البرودة اميل لان الغالب
عليه العصب واما مواضعه فواحدة في جانب الماق
الاكبر يحرك العين الى الانف والاخرى في اللحاظ
يحرك العين الى ناحية الماق والاخرى من فوق يحرك
العين الى فوق والاخرى من اسفل تحرك العين الى
اسفل وعضلتان فيهما اعوجاج يديران يمنة ويسرة
والى فوق والى اسفل وثلاثة في فم العصبة ويشد
فيها ويمنع من ان تتسع فتتبدد القوة الباصرة
وفيها منفعة اخرى وذلك انها تشد وتربط جملة
العين ويأتي هذا العضل الحركة من الزوج الثاني
من العصب الذي ياتي من الدماغ الى العين ويتفرق
فيها ويوصل اليها قوة الحركة وساذكر كيف يكون
منشاوها من الدماغ بعد قليل واما العصب المحرك وكيف

منشاوه ان شا الله تعالى الباب التاسع عشر في العصب
النوري اما العصب النوري فمنشاوه من جانبي اجزا بطني
الدماغ المقدمين فاذا نشا العصبان على استقامتهما لكنهما
يتعوجان في عظم الراس ثم يتصل احدهما بالاخر بالقرب
من المنخرين حتى يصير تجويفهما ثقبا واحدا وذكر قوم ان
بهذا الاتصال يكون حاسة الشم وقوم قالوا ان بنفس
الدماغ تكون حاسة الشم ثم يمتزج كل واحد منهما بالاخر
ثم يفترقان بعد اتصالهما على المكان حتى انهما يصيران
على شكل الحرف كتاب اليونانيين ثم تذهب كل عصبة
منهما الى العين المحاذية عنه انتشاوها منزل الدماغ
فالعصبة اليمنى الى العين اليمنى والعصبة اليسرى الى
العين اليسرى من غير ان ينقص من قوتهما شي وهو عصب
لين وكلما بعد عن الدماغ صلب فخارجها شي يسير
واما داخلها فانه يبقى على حالته لين واما انتهاوه فانه
ينتهي الى الرطوبة الزجاجية ثم يعرض من هناك ثم يتسع
و يصير شبيها بالشبكة ومن اجل ذلك يسمى هذا الموضع
الطبقة الشبكية على ما ذكرته فيما تقدم وهذا العصب
اعظم عصب في البدن واشرفه واوسعه فاما الدليل على
اشتراكهما فانه يصير ثقبهما واحدا فهو انك اذا عمدت
الى احدى العينين فغمضتها وتركت الاخرى مفتوحة
وصرفت همتك الى العين المفتوحة رايت الثقب قد

اتسع وابصرت تلك العين المفتوحة اقوى نظرا مما
كانت عليه من قبل ولذلك ترى من فقد احدى عينيه
ان ينظر بالاخرى اقوى ولذلك ايضا من اراد ان ينظر
الى شي لطيف كيف تعمد الطبيعة من تلقا نفسها الى
تغميض احدى العينين والتحديق بالاخرى ليكون
نظره بها اقوى مما كانت واما الغاية في اتصالهما
واشتراكهما ما ذكرته من اجتماع النور اذا فقدت عينا
واحدة عاد النور الى العين الاخرى والغاية الاخرى
ان يخرجا جميعا من الدماغ على حد مستقيم ليتم النظر
ان ينظر الانسان الشي الواحد بعينه والا كان يتخطط
واحد منهما وكان ينظر الى الشي الواحد شيئين واما
عند اوها فقد ذكرته في ذكر الطبقة المشيمية واما طبعه
فبارد رطب على مزاج الدماغ فاما العصبة المحركة للعين
فان منشاوها من خلف منشا الزوج الاول الذي يودي
حاسة البصر ويفترق كل عصبة منها الى عضل العين
فيوصل اليها قوة الحركة على ما تقدم ذكره فاعلم ذلك
الباب العشرون اذكر فيه امر الروح النفساني وكيف
تولده يجب ان تعلم ان الكبد اذا طبخت الغذا ارتفع
منه بخار فتمد الطبيعة فتهذب ذلك الدخان وتحيله
الروح الطبيعي الذي مسكنه الكبد ثم تعمد الطبيعة
فتاخذ صافي هذا الروح الطبيعي فتبعث به الى القلب

منشاوه ان شا الله تعالى الباب التاسع عشر في العصب
النوري اما العصب النوري فمنشاوه من جانبي اجزا بطني
الدماغ المقدمين فاذا نشا العصبان على استقامتهما لكنهما
يتعوجان في عظم الراس ثم يتصل احدهما بالاخر بالقرب
من المنخرين حتى يصير تجويفهما ثقبا واحدا وذكر قوم ان
بهذا الاتصال يكون حاسة الشم وقوم قالوا ان بنفس
الدماغ تكون حاسة الشم ثم يمتزج كل واحد منهما بالاخر
ثم يفترقان بعد اتصالهما على المكان حتى انهما يصيران
على شكل الحا في كتاب اليونانيين ثم تذهب كل عصبة
منهما الى العين المحاذية عنه انثنا وها مثل الدماغ
فالعصبة اليمنى الى العين اليمنى والعصبة اليسرى الى
العين اليسرى من غير ان ينقص من قوتهما شي وهو عصب
لين وكلما بعد عن الدماغ صلب خارجها شي يسير فقط
واما داخلها فانه يبقى على حالته لين واما انتهاوه فانه
ينتهي الى الرطوبة الزجاجية ثم يعرض من هناك ثم يتسع
و يصير شبيها بالشبكة ومن اجل ذلك يسمى هذا الموضع
الطبقة الشبكية على ما ذكرته فيما تقدم وهذا العصب
اعظم عصب في البدن واشرفه واوسعه فاما الدليل على
اشتراكهما فانه يصير ثقبهما واحدا فهو انك اذا غمضت
الى احدى العينين فغمضتها وتركت الاخرى منتوحة
وجدت هيئة الى العين المفتوحة رايت الثقب قد

اتسع وابصرت تلك العين المفتوحة اقوى نظرا مما
كانت عليه من قبل ولذلك ترى من يغمض احدى عينيه
ان ينظر بالاخرى اقوى ولذلك ايضا من اراد ان ينظر
الى شي لطيف كيف تعمد الطبيعة من تلقا نفسها الى
تغميض احدى العينين والتحديق بالاخرى ليكون
نظره بها اقوى مما كانت واما الغاية في اتصالهما
واشتراكهما ما ذكرته من اجتماع النور اذا غمضت عينا
واحدة عاد النور الى العين الاخرى والغاية الاخرى
ان يخرجا جميعا من الدماغ على حد مستقيم ليتم النظر
ان ينظر الانسان الشي الواحد بعينيه والا لكان يتمغط
واحد منهما وكان ينظر الى الشي الواحد شيئين واما
غذاوها فقد ذكرته في ذكر الطبقة المشيمية واما طبعه
فبارد رطب على مزاج الدماغ فاما العصبة المحركة للعين
فان منشاوها من خلف منشا الزوج الاول الذي يودي
حاسة البصر ويفترق كل عصبة منها الى عضل العين
ويوصل اليها قوة الحركة على ما تقدم ذكره فاعلم ذلك
الباب العشرون اذكر فيه امر الروح النفساني وكيفية
تولده يجب ان تعلم ان الكبد اذا طبخت الغذا ارتفع
منه بخار فعمدت الطبيعة فهذبت ذلك الدخان وجعلته
الروح الطبيعي الذي مسكنه الكبد ثم تعمد الطبيعة
فتاخذ صافي هذا الروح الطبيعي فتبعث به الى القلب

فيكون منه الروح الحيواني الذي مسكنه القلب ثم يبعث
القلب ايضا صافي هذا الروح الحيواني بامتزاج الهوا
المتواصل الى القلب من الرية الى الدماغ في عرقين يصعدان
من القلب الى الدماغ فاذا صارا الى قلة الدماغ انقسم
اقساما شتى ثم اتصلت تلك الاقسام وانضم بعضها الى بعض
فصار منها غشا شبيها بالمشيمة ويسمى منجس غليظ ثم تتفرع
من ذلك الغشا عروق ادق مما فيه واكثر الى بطنه ثم تنقسم
تلك العروق ايضا باقسام شتى ثم يتشبك بعضها ببعض
ويصير منها غشا شبيها بشبكة الصياد ولهذا يسمى
هذا الغشا الشبكية ويسمى منجس رقيق واما منفعة
المنجس الغليظ فانه يوقي الدماغ من العظم وان يلطف
فيه تلك الروح واما منفعة المنجس الثاني فانه يغذو
الدماغ ويلطف فيه ايضا ذلك الروح وذلك ان الروح
الحيواني يدور في التشبيك الاول ويلطف فيه ويرق
ثم هبطت الى الغشا الشبكي الذي دونه فيدور فيه
ايضا حتى يلطف هناك ثم هبطت الى الوعائين اللذين
في مقدم الدماغ ويمكث هناك حينا ويلطف وتنفي عنه
الطبيعة ما بقا لطفا من الفضول الى المنخرين ويقال
لها الروح النفساني ولهذا السبب قال جالينوس الحكيم
ان اختلاف النفس تابعة لمزاج البدن ثم تنفذ في
العصب الاجوف الى العين نفوذا متصلا فيكون به

قوة

قوة البصر وذلك ان الطبيعة اذا ارادت استقصا انضاج
المادة تحتاج لها لبثا طويل المدة في الالات التي تنعقد
فيها ولذلك لما كان هذا الروح النفساني يحتاج الى النضج
الى ما هو اشد استقصا جعل له مسالك طويلة ومنافذ ضيقة
لينضج فيها باستقصا فاما كيف يبصر هذا الروح فهو ان
يخرج من الدماغ الى العصبة ويخرج الى الهوا كما ذكرته
بتوسط الجليدية ووضع البيضية وغيرها ويصل بالهوا
الخارج ويحيط بالشي المقصود ثم يعود ثانية فينطبع
في الرطوبة الجليدية فيتم البصر بذلك فقد بينت
امر الروح النفساني وكيف يكون ابتداوها الباب
الحادي والعشرون في الاجفان والاشفار فنقول
ان في الجفن الاعلى ثلاث عضلات واحدة تشيله نهارا
وترفعه ليلا يقع تقله عند النوم وموضعها من الجفن
بالقرب من عظم الحاجب وعضلتين تحطه ليلا يتراكب
على العين الغبار والبخار فيوذي العين وموضعها
من الجفن الاعلى في الماقين مما يلي صول الشعر واما
الجفن الاسفل فلا عضل فيه وان تحرك فان عضل الخد
يحركه واما منفعتها فهي ان تحفظ العين في وقت
النوم من الغبار وفي وقت الحر من حرارة الهوا
والسمايم ليلا تذيب رطوبتها واما اشفارها فلها
منفعتان احدهما ان تدفع عن العين ما لطف

ثلا عند النوم وعند الارادة
ومنفعة ذلك لئلا ع

من الآفات مثل الغبار وما اشبه ذلك والثاني ان
يتوكي العين بسوادها فهذا ما امكن ذكره من تشريح
العين فاخذ الان في علاج امراضها والله الموفق
المقالة الثانية في امراض العين الظاهرة للحس
واسبابها وعلاماتها كل واحد منها وهي ثلاثة وسبعون
بابا الباب الاول في اصول دستور يعمل عليه الطبيب
في علاج امراض العين الباب الثاني في القوانين
التي يجب على الطبيب استعمالها عند كل استفراغ الباب
الثالث في عدد امراض الجفن وهي تسعة وعشرون
مرضا الباب الرابع في اصناف الجرب وعلاجه
الباب الخامس في البرد وعلاجه الباب السادس
في التحجر وعلاجه الباب السابع في الالتصاق
وعلاجه الباب الثامن في انواع الشترة وعلاجها
الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها الباب العاشر
في الشعر الزايد وعلاجه الباب الحادي عشر في
انقلاب الشعر وعلاجه الباب الثاني عشر في
انتثار الهدب وعلاجه الباب الثالث عشر في
بياض الهدب وانتثار الحواجب وعلاجه الباب
الرابع عشر في القمل والقمقام والقردان وعلاجها
الباب الخامس عشر في انواع الوردينج وعلاجه
الباب السادس عشر في السلاق وعلاجه الباب

السابع

[الس]ابع عشر في الحكة العارضة للجفن وعلاجها الباب
الثامن عشر في الجسا العارض للجفن وعلاجه الباب
التاسع عشر في الغلظ العارض للجفن وعلاجه الباب
العشرون في الورم العارض للجفن وعلاجه الحادي
والعشرون في الشرناق وعلاجه الباب الثاني
والعشرون في التوتة العارضة للجفن وعلاجها الباب
الثالث والعشرون في الكمنة العارضة للجفن وعلاجها
الباب الرابع والعشرون في الثري العارض للجفن
وعلاجه الباب الخامس والعشرون في المنة العارضة
للجفن وعلاجها الباب السادس والعشرون في
السلعة وعلاجها الباب السابع والعشرون في الثاليل
العارض للجفن وعلاجه الباب الثامن والعشرون
في الانتفاخ العارض للجفن وعلاجه الباب التاسع
والعشرون في التاكل والتقرح العارضة للجفن
وعلاجها الباب الثلاثون في السلع العارضة للجفن
وعلاجها الباب الحادي والثلاثون في الاسترخا
العارض للجفن وعلاجه الباب الثاني والثلاثون
في موت الدم والحمرة العارضة للجفن وعلاجها
الباب الثالث والثلاثون في عدد امراض الاماق
الباب الرابع والثلاثون في الغرب وعلاجه الباب
الخامس والثلاثون في الغدة وعلاجها الباب

السادس والثلاثون في السلاق وعلاجه الباب السابع
والثلاثون في عدد امراض الملتحمة وعلاجها الباب
الثامن والثلاثون في انواع الرمد وعلاجها الباب
التاسع والثلاثون في الطرفة وعلاجها الباب
الاربعون في علاج ما قد وقع في العين الباب الحادي
والاربعون في الظفرة وعلاجها الباب الثاني
والاربعون في الانتفاخ العارض للملتحمة وعلاجه
الباب الثالث والاربعون في الجسا العارض للملتحم
وعلاجه الباب الرابع والاربعون في السبل وعلاجه
الباب الخامس والاربعون في الحكة العارضة للملتحم
وعلاجها الباب السادس والاربعون في البودقة
وعلاجها الباب السابع والاربعون في الدمعة
وعلاجها الباب الثامن والاربعون في الدبيلة
العارضة للملتحم وعلاجها الباب التاسع والاربعون
في التوتة العارضة للملتحم وعلاجها الباب الخمسون
في اللحم الزايد وعلاجه الباب الحادي والخمسون
في تفرق اتصال الملتحم وعلاجه الباب الثاني
والخمسون في عدد امراض القرنية الباب الثالث
والخمسون في انواع القروح وعلاجها الباب الرابع
والخمسون في البثر الحادث في القرنية وعلاجه
الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض وعلاج

الباب

الباب السادس والخمسون في صبغ الاثار وزرقة
العين الباب السابع والخمسون في السلخ العارض
للقرنية وعلاجه الباب الثامن والخمسون في الدبيلة
العارضة للقرنية وعلاجها الباب التاسع والخمسون
في السرطان العارض للقرنية وعلاجه الباب الستون
في تغير الجزء العارض للقرنية وعلاجه الباب الحادي
والستون في تغير لون القرنية وعلاجه الباب الثاني
والستون في رطوبة الحجاب القرني وعلاجه الباب
الثالث والستون في يبس القرنية وتشنجها الباب
الرابع والستون في كمنة المدة خلف القرنية الباب
الخامس والستون في الفرق بين نتو القرنية والبثر
الحادث فيها الباب السادس والستون في انخلاع
القرد العارض للقرنية وهو انخراقها الباب السابع
والستون في عدد امراض العنبية الباب الثامن
والستون في الاتساع العارض للحدقة الباب
التاسع والستون في ضيق الحدقة الباب السبعون
في نتو العنبية وهو الزوال الباب الحادي والسبعون
في انخراق الحدقة وهو انخلاع القرد العارض
للعنبية الباب الثاني والسبعون في الفرق
بين نتو العنبية وبين البثر العارض في القرنية
الباب الثالث والسبعون في الما وقدحه وحركه

شرح الابواب الباب الاول في اصول ودستورات انه
قد يجب على من اراد ان يعالج شيا من امراض العين ان
يكون عارفا باجناس امراض العين وهي ثلاثة اما بسيط
مفرد واما مركب واما انحلال المفرد وقد تعالج ايضا اما
في القوة الفاعلة للبصر واما الالات التي يكون بها البصر
واما في الحس والحركة واصنافها ايضا وهما صنفان
اما جوهري واما عرضي وانواعها كثيرة وان تعرف
كيفية المرض ونوعه وكمية المرض المركب وجنسه ويجب
ان تعلم ان الامراض تشفا وها باضدادها والصحة
تدوم باشباهها واشكالها الا ان دوام صحة العين
يكون بما ينشف رطوبتها ويقويها فقط لانه اذا
قويت العين دفعت عنها الالام ودامت صحتها ولذلك
قال جالينوس الاشيا المتشبهة للكيفية المفرطة في
العين تضر بها والاشيا المخالفة لها تنفعها ويجب
ان تعرف حد المرض ما هو وذلك ان حد المرض
هو اضرار بالفعل بلا متوسط وان تعرف علامات
التي يعرض بها المرض المفرد الذي هو الحار والبارد
والرطب واليابس والمركب منها وما معه مادة
وما بغير مادة لا فرق بين العرض والعلامة الا في
جهة الاستعمال لانها عند المريض عرض وهي بعينها
عند الطبيب علامة وان تعرف كيف تحصل المادة

في العضو وذلك ان يكون بجهة اشيا اما لقوة العضو
الدافع واما لضعف العضو القابل واما لكثرة المادة
واما لضعف المعابر واما لسعة المجاري وقد يكون
ايضا اذا كان العضو متخلخل وكانت مجاريه ضيقة
فيجب ان تنظر ايما هي من ذلك سبب المرض فتعمل لرفع
ذلك السبب وان تنظر ايضا في علل العين والى كثرة
المادة وقلتها وشدة لذعها والى حمرة العين وكثرة
الدم في عروق العين وقلته والى الالوان الحادثة
فيها والى خشونة الاجفان والى نوع الوجع ومما يجب
ان يكون الكحال عارفا به ايضا اذا كان غرضه اعادة
الصحة وهو مضطر الى معرفة اعادة الصحة ومادة
الصحة على ضربين احدهما يكون فيه الصحة
وهي العين والبدن باسره والاخر يكون بها الصحة
بالادوية وساير الالات التي يكون بها الصحة فانه مضطر
الى معرفة الادوية التي تعالج بها الامراض الحادثة في
العين ومعرفة قواها وفي اي مرض تستعمل كل واحد
منها وباجناسها وانواعها السبعة وهي مسدد ومفتح
جلا ممشي قابض منضج مخدر فاما المسدد فهو على
ضربين منها ارضية يابسة ومنها رطبة لزجة والادوية
الارضية اليابسة تصلح للتجفيف والسيلان الحاد
اللطيف ولا سيما اذا كانت مع قرحة بعد استفراغ

البدن والرأس وانقطاع المادة وهي كالنشا والاسفيذاج
والاقليميا والتوتيا المغسولة والرصاص المحرق وطين
شاموس فانها تجفف بلا لذع ويجب استعمالها والمادة قد
انقطعت لانها ان استعملت قبل ذلك منعت التحليل وهاج
الوجع اكثر لان صفاقات العين تتمدد لكثرة الرطوبة
وربما انخرقت او تأكلت الا ان يكون في القروح وفي
تأكل القرنية وانما حينئذ يضطر اليها لان بها عظيمة
النفع ها هنا ولا دواء لها غيرها واما الرطبة اللزجة
فانها تدخل في امراض العين لاربع علل الاولى منها
لانها غير لذاعة والثانية انها تغري بلزوجتها الخشونة
الكائنة عن الحدة وتغسلها والثالثة انها تبقى في العين
اكثر من بقاء الرطوبة المائية وقد يحتاج الى بقائها في
العين لئلا يضطر ان تبل العين بتواتر فتح الجفن
الرابعة ان العين عضو كثير الحس واكثر الادوية التي
تعالج بها العين حريفة لما يرانها من بقائها فيها وكل
خشن اذا لقي كثير الحس آذاه ولذلك قد اختار
الاطباء ان يخلط في ادوية العين شي يلين
خشونتها وهو لطيف بياض البيض وماء الحلبة
واللبن وماء الصمغ والكثيرا وقد يخلط بعضها ببعض
فان بياض البيض قد يغسل الرطوبات بلا لذع ويغري
ويملس خشونة العين فقط ولا يسخن ولا يبرد ولا

يرسخ ولا يلبح في المنام واما ماء الحلبة فان فيه تحليلا
واسخانا معتدلا واما اللبن فان فيه جلاء للمائية التي فيه
واما الادوية التي في الجنس الثاني اعني المنضجة للورم
المحللة فانها تصلح للبثور والمدة الكائنة خلف القرنية
اذا ازمنت ولم تحللها الادوية المنضجة وهي الحلتيت
والسكبينج والافربيون والراسيني والوج وما اشبه
ذلك ومما يصلح للماء من هذا الجنس مثل المرارات وماء
الرازيانج وبالجملة كلما يسخن اسخانا قويا من غير ان
يحدث في العين خشونة واما الادوية التي في الجنس
الثالث اعني الجلائية فمنها يسيرة الجلاء وتصلح الاثر
الذي ليس بغليظ والقروح كالاقليميا والكندر وقرن
الايل والصبر والاقليميا معتدل بين الحار والبارد
وهو يسير الجلاء فلذلك هو موافق لانبات اللحم في
القروح ومنها شديدة الجلاء وتصلح للظفرة والجرب
والاثر الغليظ لانها تلطفها وتجلوها كتوبال النحاس
والزنجار والقلقطار والنوشادر والنحاس المحرق وهذه
كلها لذاعة واما الادوية التي من الجنس الرابع اعني
المعفنة فانها تصلح لقلع الخشونة والجرب اذا ازمن
وصلب وقلع الظفرة الصلبة وهي الزنجار والزاج
واما الادوية التي من الجنس الخامس وهي القابضة
فمنها معتدلة القبض تصلح لدفع السيلان في الرمد

والبثر والقروح كالورد وبزره وعصارة السبل والتانغ
والزعفران والماميثا وعصارة لحية التيس ودقاق الكندر
فاما الاقاقيا وماء الحصرم فانهما اقوى من هذه قبضا
الا انهما عصارات يسرع سيلانهما من العين ومنها ما يقبض
قبضا شديدا وقلما تستعمل لان مضرتها اكثر من
منفعتها لانها تحدث في العين خشونة ولكن يلقى منها
في بعض الادوية التي تحد البصر شي يسير لتجمع جرم
البصر وتقويه وهي تقلع خشونة الاجفان كالجلنار
والعفص والوج وقشار الكندر واما الادوية التي
في الجنس السادس وهي المنضجة لاورام العين فانها
تستعمل في الاورام والقروح وفي ساير امراض العين
التي مع رطوبة في البثور والمدة الكامنة خلف القرنية
في الابتدا والانتها وهي المر والزعفران والجندبيدستر
والكندر وماء الحلبة والحضض الهندي والانزروت
والباذروج واكليل الملك فهذه كلها محللة والمر
اكثر تحليلا واما الادوية التي في الجنس السابع وهي
المخدرة فتستعمل اذا افرط الوجع حين يخاف على المريض
التلف ولاسيما اذا كان ذلك من تاكل وحدة قروح
وينبغي ان تحذر هذه الادوية لانها تضعف البصر
وربما تلفته فينبغي ان يحذرها الا عند الضرورة
الشديدة ولا يلح في استعمالها الا الشي اليسير كالافيون

وما

وماء اللفاح فهذه جملة اجناس الادوية واما انواعها
فكثيرة ويجب ان تعرف اوقات المرض وهي اربعة الابتدا
والتزيد والانتها والانحطاط فحد الابتدا هو ان تكون
الانفعال الطبيعية قد نالها الضرر وتكون القوة لم
تبتدي بعد في انضاج السبب الفاعل للمرض وحد
التزيد هو ان يكون المرض يزيد ويقوى والقوة
تضعف بزيادته وتكون القوة قد بدات تعمل في
المرض الا ان عملها يجري على غير ترتيب وحد الانتها هو
ان المرض يقف ولا يزيد وتكون الطبيعة قد اظهرت
علامات تدل على قهر الطبيعة للمرض وحد الانحطاط
هو ان يكون المرض قد انحط وتحلل وتكون الطبيعة
مع انضاجها للمرض قد دفعته وحلت عقدته فيجب
ان تعالج في كل واحد من هذه الاوقات بحسبه وهو
ان يستعمل في الابتدا ما يردع فقط وفي الانحطاط اذا
سكنت الحرارة وتحلل اللطيف وبقي الغليظ ان تستعمل
ما يرخي ويحلل فقط واما في الزمانين اللذين بينهما
فيكون بادوية بين ما يقبض ويحلل الا انه ينبغي ان
يكون ما يقبض في الصعود اكثر وفي الانحطاط اقل وكل
واحد من هذه الاوقات له ثلاث مراتب اول واخر ووسط
فتكون الادوية بحسب المرتبة مثال ذلك انه اذا كان
المرض في الابتدا فيكون علاجه في اول الابتدا بما يبرد

ويقبض ويخدر وفي الوسط بما يبرد اقل منها لاول
وفي اخر الابتدا بما يبرد اقل من الاول ايضا ولا يكون
بما يخدر الا ان يكون التزيد يولد على الكثرة وقد يمنع
الوجع مرارا كثيرة اذا كان الوجع مفرطا في الصعود
من استعمال الادوية القابضة في الابتدا ويضطر
الامر الى استعمال الادوية المسكنة فاما متى كان
الوجع ليس بمفرط فليس ينبغي لك استعمالها ويجب
ان تعلم ان ادوية العين منها من النبات ومنها من
المعادن ومنها في الحيوان والذي من النبات منها
صموغ مثل الحلتيت والسكبينج والافربيون ومنها
عصارات كالماميثا والاقاقيا ومنها ثمر مثل الحضض
ومنها ورق كالساذج ومنها خشب مثل السليخة واما
المعدنية فهي الشاذنج والتوتيا والملح والنوشادر
والبورق والزرنيخان وما اشبههما واما التي من
الحيوان فبعضها من رطوباته مثل المرارات والالبان
وبياض البيض وبعضها من اعضائها كالقرون زا
والجند بيدستر وسوف اذكر قوة كل واحد من هذه
الادوية وخاصيته ومنفعته وجميع الادوية التي
تصلح في اخر الكتاب ان شاء الله تع وقد يجب
علي ان اذكر كيف يجب ان يستعمل كل واحد من هذه
الادوية وكيف يرق واي وقت من الزمان تولع

ادوية

ادوية العين وكيف اجود ما يكون من صنعتها فاقول
كلما اردت استعمال من المعدنيات مثل الشاذنج والتوتيا
والروسختج والمرقشيثا والاثمد فينبغي ان ينعم +
سحقها ويغسل بجريرة ويربى بما ويصول دفعات
عديدة وما كان منها حجريه مثل السوار الهندي والاقليميا
والزاجات فلا تستعملها الا بعد حرقها ايضا في كوز
جديد واطالة سحقها وتصويلها فانه اجود واما
الاصداف مثل الشنج والحلزون وغيرهما فاحرقها ايضا
في كوز وانعم سحقها وربها ايضا بالما وصولها واما
الاسفيداج فاسحقه واغسله بالما ليلا يكون فيه شي
من الحموضة واما التوبال فيغسل وهو صحيح بالما
دفعات واما اللولو فاسحقه بالما سحقا جيدا وكذا
الروسختج واما البسد فيعرض بالمقراض ويسحق
بالرسنج في الهاون واما الاثمد فتفرك باليد فركا
جيدا حتى يتغير قشرها الاسود وتبيض في الهاون
وتطرح عليها الما وترق حتى تصير مثل المخ وتجفف
ويعاد سحقها واما الزنجار فلا تكثر من استعماله فانه
يهتك حجب العين ويأكلها وخاصة اعين الصبيان
والنسا الا بعد خلط كثير من الاسفيداج معه ويجب
ان تجتنب الاشياف في الربيع فانه احد عاقبة وتنكي
الذرورات والاكحال في اخر الربيع حتى يصير في حد

العبار وا لاكانت الاذية اكثر من المنفعة واما ما يرمي
بما الحصرم وما الرازيانج وغيره فيجب ان يعصرما وهما
ويدع في الشمس ايام ويصفى ويرمي به الادوية
ونعما ت وما كان من الصموغ مثل الاشق والسكبينج
فينقع ويدعك بالدستج في الهاون حتى ينعم ويتحلل
واما الصمغ العربي والكثيرا فينقعان في الما ويصفيان
بخرقة ويعجن بها الادوية اذا كان منفعتهما في الادوية
ان تجمع اجزايها الا ان يكون في الاشياف الابيض
فان الغرض في الصمغ والكثيرا ان يبرد او يغرّيا ويلينا
خشونة الرمد فينبغي ان ينعم سحقهما ويجاد نخلهما
وتطرحهما في الهاون وتطرح عليهما بياض البيض
الرقيق بمقدار ما يعجن به الادوية ويدعك بالدستج الى
ان يتحلا ويلينا ويطرح عليهما باقي الادوية واما
الافيون فيجب ان يقلى وذلك بان تاخذ صفيحة من
نحاس وتحميها وتطرح عليها الافيون مكسرا صغارا ويكون
على جمر واحذر ان يحترق فيبطل فعله فاذا اردت اخلاط
دوا فيجب ان تكون عارفا بمنافع الدوا ولماذا يصلح
من الامراض فان كان من الادوية التي منافعها كثيرة وهو
جليل القدر جيدا مثل التوتيا الهندي وغيره فيجب
ان يطرح منه المقدار الكثير فان كان قليل المنافع مثل
الصمغ طرح فيه اليسير وان كان حادا شديد القوة

مثل

مثل الزنجار والنوشادر طرح منه اليسير وان كان
ضعيف القوة مثل الاسفيداج فاطرح منه الكثير
والادوية المفردة تلقى في الدوا المركب لاسباب
مختلفة فبعضها يلقى بسبب المرض الذي له تركب هذا
الدوا مثل ما يطرح السكبينج والحلتيت في اشياف
المراير فان لها فعلا قويا في تحليل الما ومنها ما يراد
به تقوية الدوا مثل ما يطرح من ما الرازيانج في
اشياف المراير ومنها ما يراد به ان يوصل الدوا الى
طبقات العين بسرعة بمنزلة ما يطرح من المسك في
ادوية العين ومنها ما يراد به ثبات الدوا في العين
بمنزلة ما يطرح الكافور في ادوية العين ومنها ما
يراد به حفظ قوة الدوا بمنزلة ما يطرح من الافيون
في الادوية الحادة الجلاية ومنها ما يراد به كسر حدة
الدوا بمنزلة ما يخلط الاسفيداج بالزنجار ويجب ان
يختار من الادوية ما كان منها جديدا طريا لا عتيقا
ولا مغشوشا وان يسحق كل واحد من الادوية على
حدته ثم يوزن من المسحوق المنخول الوزن المذكور
في نسخة ذلك الدوا ولا يجمع ساير الادوية ويدقها
فانه غلط لان من الادوية ما يحتاج ان يطال سحقه
مثل المعدنيات ومنها ما يحتاج الى سحق قليل مثل
العصارات ومنها ما اذا سحق زيادة عن المعتاد

الذي ينبغي ان تنحل عن طبعه واحذر مثل الشيا ما يطرح في
اخر الامر ثم حينئذ يحلل ويسحق سحقا نعما لا يختلط
فان كانت الادوية التي يجب ان تسحق لتنشف فيجب ان
تلقي عليها الما قليلا وتترك ليختلط سائر الادوية بعضها
ببعض وتسحق سحقا معتدلا وتنشف وتجفف في الظل
ليلا تنحل قوة الدوا بالشمس واذا اكحلت العين بدوا
حار فيجب ان تصبر حتى يزول مضضه واثره البتة ثم تتبعه
بميل اخر فان ذلك ابلغ واجود من ترادف بعضه ببعض
وليكن الميل ممتليا غليظا املس واياك ان تستعمل
دوا حادا او تحيا للراس ممتلا بل يكون نقيا من الاخلاط
الردية فانا نفرط بقول اذا له بدان الردية كلما
غذوتها زدتها شرا وكلما عالجته بدوا حاد جلبت
على المريض افة عظيمة واذا اردت ان تحط دوا في
العين فافتح العين اليمنى بابهام اليد اليسرى +
والسبابة من اليد اليمنى وامسك الميل بالابهام والوسطى
ثم تضع الميل من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم تنحي
السبابة وتخفف ابهام اليسرى على الجفن وتجعله في
العين وتقتله فانه اصوب والعين اليسرى تفتح
بالخنصر من اليد اليمنى والابهام من اليد اليسرى وتحط
الميل فوق الماق الاكبر الى الماق الاصغر وتقتله واما
قلب الجفن فيمسك شعر الجفن بالابهام والسبابة من اليد

اليسرى

اليسرى وتجذب الجفن اليك وتكبس وسطه بملعقة
الميل ثم تفتح وتنقلب وتحكه باستقصا لا بعجلة واذا
قلبت الجفن يكون قليلا قليلا ولا تعجل بتركه فترجع
من تلقا نفسه فانه ردي واذا اردت فتح العين فترفع
الجفن وتشيله بسهولة وترده برفق ولا تعجل برده
واذا اردت استعمال الذرور فيجب ان تجعله في الماقين
بين الاجفان ولا تحط الميل الى ارض العين بل ترفع
وتقلب الميل الى اسفل وتنفض الذرور ولا تدخل الميل
الى العين ولا تحط الميل في ارض العين في الرمد الشديد
والوجع الصعب بل تقطر فانه اسلم واجود واما عند قلع
الاثار فتعمد بالدوا الاثر وتحك به وتمر عليه فانه
ابلغ فكل علة معها ضربان ووجع شديد فيها الحاجة بالادوية ×
اللينة من اليابسة الرطبة كالرمد والقروح وكل علة
عتيقة مزمنة لا وجع معها كالجرب والسبل والكمنة
والظفرة والسلاق فالادوية الجلاية المنقية على قدر
مراتبها وما يحتاج اليه من قوتها ومتى اجتمع مرضان
في العين مرض حاد مع مرض مزمن فابدا بالحاد حتى
يبرا ولا تغفل عن المزمن فيتقوى ثم تعود الى علاج
المزمن فاما الوجع الشديد في العين الذي يعرض
مع اورامها فانه يكون اما لحدة الرطوبة التي تورمها
وتلذعها واما لامتلا صفاقاتها وتمددها وامثا

رطوبة

لاجتماع غليظة واما بسبب ريح صاعدة تنفخ تمددها
فان كان من حدة رطوبة فينبغي ان تستفرغها بالادوية
المسهلة لها وتجتذبها الى اسفل البدن وان تغمز بياض
البيض فاذا نقيت البدن وبدا الورم ينضج فان
الحمام نافع لمثل هذه العلة فان كان الوجع من امتلا
الصفاقات وتمددها فينبغي ان تعالج باستفراغ البدن
بالفصد والاسهال وباجتذاب المادة الى اسفل بدلك
الاعضا السفلية وربطها ثم بعد ذلك تكميد العين
بالما العذب المعتدل الحرارة وبالجملة ان انواع
العلل تعالج باستفراغ البدن كله والراس ويجذب
المادة الى اسفل ثم باستعمال الادوية المحللة مثل التكميد
وتقطير الحلبة واما قبل استفراغ البدن فلا ينبغي له
ان تستعمل دوا محللا لانه يجذب اكثر مما يحلل وان كان
الوجع لاجتماع رطوبة غليظة فينبغي ان يلطف ذلك
الخلط الغليظ ثم تستفرغه فاما الحادث من الرياح المنفخة
فان الاشيا المحللة نافعة له مثل الحمام وغيره وربما عرض
في العين وجع من دم غليظ يزيد في عروق العين من غير
امتلا في البدن كله فينبغي ان يعالج بشرب الشراب
الصرف فان له قوة تسخن وتفتح وتستفرغه بسرعة حركته
من تلك العروق التي قد لحج فيها وذلك من بعد الدخول
الى الحمام فاذا انت عرفت المرض ورايت العلاج لا يسرع

بخر

٢

بنجحه اقدم عليه فانه ربما كان ذلك لريح متضاغطة في منافذ
ضيقة او ربما كان لخلط شديد الغلظ فيحتاج الى
زمان طويل في تلطيفه وتوسيع المنافذ واعلم ان
الحقن محمودة في جميع انواع وجع الراس كله ولكن ينبغي
ان تكون قوية ومتى كان مع بعض وجع العين صداع
شديد مبرح فلا تعالجه حتى تسل عرقا الصدغين ويسكن
الصداع وذلك من بعد استفراغ البدن وتنقية الراس
وتقويته والا جلبت على المريض بلا عظيما ومتى كانت
المواد تنصب الى العين دايما فعلاجها في نفسها
باطل فانظر اولا هل ذلك من جميع البدن او من الراس
خاصة فاستفرغ البدن واستفرغ الراس وقد تنصب
المواد الى العين من الاوردة والعروق فاعمد
لاستفراغها فقط فان كانت المواد تسيل من خارج
القحف فاطله بالاطلية المجففة مثل ما العليق
والعوسج والشوك وقشر العصاية فان لم تنجح
فاقطع الشرايين اللذين في الصدغين فان كانت
داخل القحف وعلامته العطاس المؤذي والحكة
والنزع فعليك بالاسهال والفصد واستفراغ الراس
ومن امراض العين ما لا بد فيه من استفراغ البدن
مثل الرمد والقروح والسبل اذا كان معه انتفاخ
وورم ومنها ما لا حاجة الى استفراغ البدن في علاجه

مثل قلع الاثار فانها تحتاج الى جلا فقط وكذلك سائر
الاوجاع التى لا يظهر معها امتلاو ولا انتفاخ فى عروق
العين ولا كثرة رطوبة سايلة فهذا ما احتجت ان اقدم
ذكره ها هنا الان فى الامراض الحادثة للعين فاقول
ان منها ما يظهر للحس ومعرفته سهلة ومنها ما لا يظهر
للحس ومعرفته عسرة بل تعرف ذلك بعلامات من
الفكر الصحيح والحدث وابتدي بما يظهر للحس منها
وابدا اولا بامراض الجفن ثم بعد ذلك بالامراض
الخفية عن الحس ان شا الله تعالى الباب الثانى
فى القوانين التى يجب على الطبيب ان يستعملها عند
كل استفراغ قد يجب على من اراد ان يستفرغ البدن
بضرب من الاستفراغات اما كان ذلك بمنزلة فصد
العروق او بشرب ادوية ان يقصد عشرة اشيا وهى
سبب المرض والعرض اللازم للمرض والمزاج وسحنة البدن
والسن وحالة الهوا والوقت الحاضر من اوقات السنة
والبلد والعادة والقوة اما سبب المرض فان كانت
المرض من امتلا فالاستفراغ موافق له وان كان من
استفراغ فليس بموافق له وايضا ان كان سبب المرض كثيرا
المقدار فينبغى ان يستفرغ من البدن مقدارا كثيرا وان
كان مقداره يسيرا فبحسب ذلك واما العرض اللازم
للمرض فان كان العرض واحدا من الاجناس التى تستفرغ

بها

بها البدن مثل اسهال او عرق او غيره لم تستفرغه فان لم
يكن واحدا من اجناس الاستفراغ استفرغته انت فاما
المزاج فان كان حارا يابسا او باردا رطبا استفرغته بحسبه
فان كان قضيفا ومهزولا لم تستفرغه الا كما يجب
وان كان ممتليا سمينا استفرغته واما السن فان كان
من الصبيان او الشيوخ لم تستفرغه الا بما لطف وان
كان من الشباب والكهول استفرغته بما يجب واما
الوقت الحاضر من اوقات السنة فانه ان كان صيفا
او شتا لم يستفرغ البدن بدوا قوي وان كان ربيعا
او خريفا استفرغته بما يجب واما حال الهوا فى الوقت
الحاضر فان كان الهوا فى ذلك الوقت كثير اليبس
والحرارة لم تستفرغه بدوي قوي وان كان باردا
رطبا لم تستفرغه ايضا بدوا قوي وان كان معتدلا
استفرغته واما البلد فان كان حارا بمنزلة بلاد
الحبشة او باردا بمنزلة بلاد الصقالبة لم تستفرغه
الا بما يوافق البلد وان كان معتدلا عراقيا او شماليا
استفرغته بحسب الحاجة واما العادة فان كان
العليل معتادا للاستفراغ فينبغى ان تستفرغه
من غير خوف وان كان غير معتاد له استفرغته بحسب
الحاجة بعد توقف واما القوة فان كانت قوية
استفرغته بمقدار حاجته وان كانت ضعيفة استفرغته

بحبها اما في دفعة واما في دفعات عدة وقد يستفرغ
البدن ايضا بحسب الصنايع وذلك اذ كان من حركته
كثيرة لم تستفرغه بل تحتال لاجتذاب المادة من غير استفراغ
قوي وان كان قليل الحركة استفرغته من غير توقف
وقد ينبغي ان يقصد لاجتذاب المادة الى خلاف الناحية
التي هي مايلة اليها الى احد امرين احدهما اما ان
تجذب الى الاعضا التي متى كانت الباعثة لتلك المادة
متى كانت اعضا ليست بجليلة القدر والثاني ان
تجذب الى اعضا غير تلك مما يجتمع فيه ثلاث خصال
احدها ان يكون موضعها من البدن الى خلاف
ناحية موضع العضو الذي ينبعث منه الاستفراغ فان
كان العضو فوق كان الجذب الى اسفل وان كان
اسفل كان الجذب الى فوق والثانية ان يكون
هذا العضو الذي يجذب اليه المادة محاذيا للعضو
الذي يجتذب منه على استقامته فان كان الوجع
من الجانب الايمن كان الجذب من الجانب الايمن
وان كان الوجع من الجانب الايسر كان الجذب
من الجانب الايسر والثالثة ان يكون هذا
العضو الذي يجتذب اليه المادة مشاركا للعضو
الذي يجتذب منه بمنزلة مشاركة الارحام للثديين
ولذلك متى كان الاستفراغ بنزف الدم من الارحام

كان

كان تعليق المحاجم على الثديين واجب وينبغي ان
تعلم ان هذه اصول يعمل عليها فيجب ان تدبر ذلك
بحسب ما تراه فانه قد تدعو الحاجة الى استفراغ
الخلط في دفعة واحدة بل في دفعات عديدة

الباب الثالث في عدد امراض الجفن وهي
تسعة وعشرون مرضا الجرب. البرد. التحجر. الالتصاق.
الشترة. الشعيرة. الشعر الزايد. انقلاب الشعر.
انتثار الهدب. القمل. التمعام. التترد. الوردينج.
السلاق. الحكة. الجسا. الغلظ. الرمل. الشرناق.
التوتة. الكمنة. الشترا. الانتفاخ. التاكل.
السلع. القروح. الاسترخا. موت الدم ومن هذه
الامراض ما له خاصة بالجفن ومنها ما يشاركه غيرها
من الاعضا فيه فالامراض الخاصة بالجفن هي الجرب والبرد
والتحجر والالتصاق والشترة والشعيرة والشعر الزايد وانقلاب
الشعر والوردينج والسلاق والشرناق فاما انتثار الهدب
وبياضه والقمل يشاركه فيهما الراس والحاجب وغيره
واما الحكة والجسا والغلظ والكمنة والانتفاخ والاسترخا
وموت الدم فقد يعرض للملتحمة والجفن وغيره وقد
تعرض للجفن وساير الجسد والغرض في ذلك ليله يكون
في كتابي تعصير واستيعا اعلم الباب الرابع في
اصناف الجرب وعلاجه اما الجرب فاربعة انواع

النوع الاول لميا حمرة تعرض في سطح باطن الجفن وعلامته
اذا قلبت الجفن رايت فيه حبا شبيها بالحصف وهو انقص
صعوبة ووجعا من الانواع الثلاثة الباقية ومعه
دمعه واكثر ما يعرض بعقب الرمد الحار وبالجملة اسبابه
جميع انواع الجرب رطوبات مالحة بورقية من مداومة
الشمس والغبار والدخان ومن فساد التدبير في علاج
الرمد العلاج اولا ينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد
من القيفال ان امكن وبعد ذلك اذا دعت الحاجة
الى شرب دوا فيكون بالبنفسج اليابس وبالسكر او
بالاهليلج الاصفر والسكر ويكون ذلك بحسب القوة
والسن ثم تقلب الجفن وتحكه بالاشياف الاحمر الحاد
صفة اشياف احمر حاد نافع من الجرب والسبل والكمنة
والسلاق يوخذ شادنج مغسول ستة دراهم صمغ عربي
خمسة دراهم نحاس محرق درهمين قلقطار محرق درهمين
افيون مصري نصف درهم صبر سقطري نصف درهم
زنجار صافي درهمين ونصف زعفران ومر صافي
من كل واحد دانقان ونصف تجمع مدقوقة منخولة
وتعجن بمطبوخ عتيق وتشيف وتستعمل فان نجع والا
فانتقل الى الاشياف الاخضر والى الروشنايا واياك ان
تحك هذا النوع من الجرب بالسكر فانه ردي العاقبة
وان كان في العين بقايا من الرمد فاقلب الجفن وحكه

بالاشياف الاحمر اللين صفة اشياف احمر لين نافع في
اواخر الرمد ومن الحكة والجرب الخفيف والسيلان ومن
الرمد الذي يكون من الرطوبة يوخذ شادنج مغسول
عشرة دراهم نحاس محرق ثمانية بسد ولولو غير مثقوب
وسادج هندي من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي كثيرا
ومر صافي من كل واحد درهمين دم الاخوين وزعفران
من كل واحد درهم جملة الادوية عشرة تجمع مدقوقة
منخولة وتعجن بشراب عتيق وتشيف طوالا ليفرق
بينه وبين الاحمر الحاد ويستعمل الى تسكن الحمي وبقايا
الرمد وتعود الى الادوية الاولى واذا قلبت الجفن
فليكن قلبك اياه بثبات ولا تدع الجفن يرجع لنفسه
وحكه باستقصا ورده الى حاله قليلا قليلا فاذا سكنت
العين من الدوا فحط فيها اميال الاغبر صفة اغبر
نافع من الجرب والسبل الحاد والقروح في العين
يوخذ توتيا كرماني مربي وشيح محرق من كل واحد
عشرة دراهم سكر طبرزد نقي خمسة دراهم يرق ويستعمل
وتامره باصلاح غذايه وذكر قوم انه اذا انقلب
الجفن وذر عليه عفص مسحوق مثل الغبار وترك
الجفن ثلاث ساعات منقلبا او شد عليه وهو مقلوب
فانه يبطل البتة ولا يقبل بعد ذلك مادة وانه بالغ
واما اخرون فانهم ذكروا ان قوي نوارا لتمر نفعل

اذا فعل به مثل ذلك نفع نفعا شافيا واما النوع الثاني
من الجرب فهو اكثر خشونة من الاول ومعه وجع وثقل
وكلا النوعين يحدث في العين رطوبة ودمعة والعلاج
يبدا اولا باستفراغ البدن ثم تقلب الجفن وتحكه
بالادوية الحادة مثل اشياف الاخضر والباسليقون
فان حسيت بقليل حمى فاقطع الادوية الحارة وحط
في العين قليل شادنج مغسول فاذا سكنت الحمى فانتقل
الى الاحمر اللين والاغبر اللولوي وبعده الى الحاد فان
عرض مع الجرب رمد يعالج الرمد بعلاجه ولا تهمل
الرمد فيقوى فاذا سكن الرمد فعد الى علاج الجرب
فان كان مع الجرب قرحة وحرقة استعملت الادوية
المسكنة على ما اذكره في باب القروح والاجود ان
تعالج الرمد والقروح بعلاجهما ثم تعود الى علاج
الجرب فان كانت خشونة الجفن تؤذي فيجب ان تقلب
الجفن وتحكه بالميل وذلك عند سكون الاحتراق
ورايت بعض المشايخ اذا حمي الجرب انقلب الجفن
تقلبه وتحكه بالشادنج ولعمري ان الشادنج له فعل
في خشونة الاجفان واحذر الشا والكحل فانهما
يحرقان وكذلك الذرور الابيض والشياف الابيض
ومن علاج الجرب الجيد ان تقلب الجفن وتحكه بالذرور
وتصبر الى ان تسكن حرقة الذرور ثم تعاود الى قلب

الجفن ثانيا وتحكه واذا سكنت حرقة الذرور احط فيه ثلثة
اميال اغبر ليقوي جرم العين وان قلبت الجفن بملعقة
الميل ثم عالجت بعد ذلك بالذرور الحاد كان كافي اجود
وانفع صفة اشياف اخضر نافع من الجرب والسبل
والبياض يوخذ زنجار صافي ثلاثة دراهم اقليميا
الفضة واشق وصمغ عربي واسفيداج الرصاص من كل
واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بماء السذاب الرطب
ويشيف ويستعمل جملة الادوية خمسة واما النوع الثالث
من الجرب فاشد واصعب من الثاني والخشونة فيه
اكثر وعلامته انك ترى في ظاهر بطن الجفن شبيها
بشقوق التين ولذلك يقال له التيني العلاج ينبغي
اولا ان يستفرغ البدن بالدواء ويفصد القيفال
ثم ينقى الراس تفصد الماقين والجبهة وبعد ذلك
يستعمل هذا السعوط نافع من الجرب والسعفة دا
والاثرة والسبل والناصور في العين ومن البواسير
التي في الانف يوخذ صبر اسقطري وجندبيدستر
وجاوشير من كل واحد نصف درهم ممتزفا زي +
وحضض هندي وزعفران وسكر طبرزد ومرس
ومر وانزروت من كل واحد درهم كندس خمسة دراهم
يدق ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب امثال الفلفل جملة
الادوية احدى عشر واياك ان تستعمله الا بعد النفض

وتنقية البدن بالدوا واصلاح الغذا وحينيذ يستعمل
العلاج وكذلك ينبغي ان يستعمل هذا التدبير في ساير
انواع الجرب والا جلبت على العين موادا حادة وكانت
الضرر بالعلاج اكثر ثم حينيذ ينبغي ان تقلب الجفن
وتحكه بالباسليقون والشياف الاخضر فان بان فعله
والا فيجب ان يحك بسكر او زبد البحر بالغا والبيك حكا
مستقصا الى ان يعود الجفن الى حال الصحة من الرقة
ثم يقطر في العين ما الكمون والملح ثم يشد على العين
صفرة البيض مع دهن ورد ليا من اجتذاب المواد فاذا
كان اليوم الثاني يقطر في العين اميال شادنج فان
دعت الحاجة الى سرود فبالاغبر وبالاصفر وصفته
انزروت درهمين شياف ماميثا رهما ين درهم ينعم
سحقهما ويستعملان فاذا اسكنت الحرقة فاقلب الجفن
وحكه بالشياف الاحمر اللين ثم الاخضر الى ان ينقى
ولطف التدبير صفة باسليقون نافع من الجرب
والحكة والكمنة والظلمة والسبل والظفرة والدمعة
يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني واهليلج
اصفر واسود منزوعين من كل واحد خمسة دراهم
صبر اسقطري درهم ونصف زبد البحر ستة دراهم
زنجار خمسة دراهم سليخة وقرنفل من كل واحد اربعة
دراهم نشادر درهم جملة الادوية احدي عشر ترق

وتنحل

وتنحل وينعم سحقها وتستعمل واما النوع الرابع من
الجرب فانه اصعب من الانواع الثلاثة الاول واكثرها
خشونة واعظمها افة واطولها مدة ومعه وجع
وصلابة بتشديرة ولا يكاد ينقلع بسرعة لغلظه وخاصة
اذا عتق وربما حدث معه شعر زايد وعلامته انك اذا
قلبت الجفن تراه اسود كمن يعلوه خشكريشة
العلاج ينبغي ان يعالج اولا باستفراغ البدن وتنقية
الراس بالغرغرة بايارج فيقرا او بالحجب الصبر في
ايام متفرقة ثم حينيذ يستعمل السعوط المتقدم ذكره
وتلطف التدبير وحينيذ تقلب الجفن وتحكه بالالة
التي تسمي وردة او بالشمادين حكا باستقصا وان
احتجت في اخر الحك ان تتبعه بسكر طبرزد فافعل
ويستعمل تمام العلاج المتقدم ذكره في النوع الثالث
وجميع انواع الجرب يجب ان تستعمل الحمام الدايم ليعين
على التحليل للخلط بعد تنقية البدن وبالجملة ان
الجرب اذا كان قد ازمن وعتق فلا ينجع فيه غير
حكه بالسكر او بالحديد واذا كان رقيقا مبتديا
عولج بالادوية الحادة ويعالج بعد كل دوا بالاغبر
او بالرمادي لتقوي بشرط تمانت العين الباب
الخامس في البرد وعلاجه اما البرد فنوع واحد واما
سببه فاجتماع رطوبات غليظة تجمد في الجفن

واكثر ما يتولد في ظاهر الجفن علامته انه ورم صلب شديد
شبيه بالبرد العلاج ينبغي ان يذاب الاشق او الحنة
بالخل الثقيف ويطلى عليه وقد يخلط ذلك مع دهن
ورد وصمغ البطم وشمع او ينقع سكبينج بخل ويطلى به
الطلا فانه نافع من البرد والشعيرة يوخذ كندر
درهم مر درهم لادن ربع درهم شمع نصف درهم
شب وبورق ارمني من كل واحد ربع درهم يجمع بعكر
دهن السوسن او بعكر الزيت العتيق ويطلى فانه يحلله
والا فينبغي ان يشق الجفن بمبضع شقا بالعرض ثم تخرج
البردة بملعقة الميل فان كان الشق عظيما جمعتا شفتي
الشقين اجمعهما بخياطة في الوسط وذر عليه ذرورا
اصفر فان كان المرض في باطن الجفن ينبغي ان
يقلب الجفن ويشق بالعرض من داخل وتخرج البردة
ثم تامر بغسل العين بما حار الباب الثامن في التحجر
وعلاجه اما التحجر فنوع واحد ويعرض من فضلة
غليظة سوداوية تنصب الى الجفن وتجمد فيه وتتحجر
وعلامته انه ورم صغير شبيه بالغدد الصغار صلب
والسبب في صلابته رطوبة الجلد وسخافته لانه يحلل
لطيف المادة ويتحجر غليظها فيصلب مثل ما يعرض
في العنق وتحت الابط والاربيتين والخنازير
والاورام الصلبة ويسمى هذا المرض ورم العدسة

ويعرض

ويعرض ذلك من شيئين اما من كثرة الاطعمة الغليظة
واما من امتناع تحلل البخارات العلاج يبتدي اولا
بالفصد من القيفال من جانب المرض ويطلى بما حار
في الابتدا فانه تحلل والا فيجب ان تضع عليه مرهم
الدياخيلون فانه يبدده وان لم يتبدد فالزمه
بالمرهم ليتفتح ويجتمع فاما اذا تمادى الامر فاقلب
الجفن وافتح الموضع بالمبضع ويكون المبضع مدور
الراس بالعرض وعمق الفتح واحذر ان تخرق الجفن
واعصره بظفرك او بملعقة الخاتم فانه يخرج من الموضع
شي شبيه بما يخرج من قصبة الرية وربما كان مرة فان
خفت ان يعاود المرض فخذ شيئا الجرح براس المرود
ليبطي التحامه وتخلب المواد منه وداوه بعد ذلك
بالنطول بالما الحار ولا يجب ان يفتح هذا الموضع
حتى يجمع ويميت فانه نافع ان شا الله تم الباب
السابع في الالتصاق وعلاجه اما الالتصاق فانه
ثلاثة انواع اما التصاق بياض العين واما بسوادها
واما التصاق الجفنين احدهما بالاخر ويعرض
ذلك من شيئين احدهما ان قرحة تعرض في الجفن
ويطول انطباق الجفن عليها او لاخر بعد علاج
الظفرة والسبل اذا لم تدبر العين بالتدبير الذي
يجب وهذه العلة تمنع العين من سهولة الحركة العلاج

ينبغي ان تدخل تحت الجفن بالميل في موضع منه ويرفع
الجفن به او بميل بصنارة او بصنارتين ثم يسلخ الالتصاق
بالمبضع كما يعمل بالظفرة حتى تتبين الاشيا الملتصقة
فان لم يطاوعك بالمبضع فاسلخه بالعما دين فيجب ان
تتوقا جهدك ليلا تخرق الغشا القرني فيحدث من
ذلك نتو العين ثم يقطر في العين الكمون والملح
وتضع بين الشق قطنا مبلولا بدهن ورد وصفرة
بيض وتشد على العين ايضا صفرة البيض مع دهن
ورد فاذا كان في اليوم الثاني قطرت في العين
ما الكمون والملح وضع بين الشق قطنا مبلولا وتعيد
الفتيلة على الرسم وصفرة البيض فاذا كان اليوم
الثالث استعملت بعض الاشياف الدامله بحسب ما
تشاهد من المرض فان كان الالتصاق في الجفنين
الواحد بالاخر فيجب اذا امكن ان تدخل الميل تحت
الجفن والا فتو من الميل الاصغر قليلا بمقدار ما يدخل
منه الميل ثم ترفع الجفن الى فوق الميل وتشقه بالعما دين
فان اخترت ان تدخل بدل الميل المنجل المعمول لمثل هذا
مثل منجل النواصير وتشق به فافعل واغسله بما الكمون
والملح وتضع بين الجفنين قطنا مبلولا بدهن
ورد وتوبال النحاس ومرهم الاسفيداج واحذر ان
يعاوده الالتصاق بان تقوي القطن وتكحله دايما

بالتوبال والروشنايا والله اعلم الباب الثامن في
انواع الشترة وعلاجها الشترة ثلاثة انواع اما
النوع الاول فهو قصر الجفن الاعلى حتى لا يغطي
بياض العين ويعرض ذلك من شيين احدهما
بالطبع ويكون ذلك من نقصان المادة التي يكون
الجفن والاخر بالمرض ويكون ذلك اما من استرخا
بعض العضل المحرك للجفن واما من تشنج بعضه
واما من كليهما واما من خياطة الجفن على غير ما ينبغي
العلاج ان كانت الشترة من نقصان المادة فلا
برا لها وان كانت من استرخا او تشنج او كلاهما
فينبغي اولا ان تعرف تعرض الشترة من استرخا وكيف
تعرض عن التشنج وذلك ان في الجفن الاعلى ثلاث
عضلات واحدة تشيله وعضلتان تحطانه فالعضلة
التي تشيله ان استرخت لم يرتفع الجفن وان تشنجت
لم ينطبق وعرض منه الشترة فان كانت الشترة عن
تشنج العضلة التي لم تشيله فينبغي ان تستعمل ما
يرخي الجفن مثل التمريخ بالدهن والحمام والترطيب
واما العضلتان اللتان تحطان الجفن ان استرختا
جميعا لم ينطبق الجفن وعرض من ذلك الشترة واكثر
ما يكون هذا الاسترخا بتعب ودم حار تعالج بالادوية
يعرض منهما الاسترخا فيجب حينيذ ان تستعمل الادوية

المقوية المقبضة مثل الاقاقيا والماميثا والورد و
الاس وما اشبه ذلك وان تشنجا جميعا لم يرتفع
الجفن فيجب ان تستعمل الاشيا الرطبة فان المت
واحدة وبقيت واحدة من العضلتين اللتين
تحطان الجفن فان نصف الجفن يكون منطبقا ونصفه
مرتفعا ولكل واحدة منهما ان كانت المها استرخا كان ميلان
نصف الجفن الى موضع العضلة الصحيحة وان كانت
تشنجا كان ميلان نصف الجفن الى موضع السقيمة فان
الماجيعا واحدة واسترختا واخرى تشنج فحكمه حكمها
اذا كانت واحدة متشنجة والاخرى صحيحة فيجب
ان تعرف هذا بالحدس لصحيح وتطلي من موضع
التشنج بما يرخي وموضع الاسترخا بما يقبض ويقوي
وان كان عن خياطة فانه ينصلح بعض الصلاح فينبغي
ان يشق موضع الاندمال وتفرق بين شفتيه بقطن
قد طلي عليه شمع مذاب بدهن او مرهم ابيض ومرهم
باسيليقون فانه يرخي بالجملة استعمل الاشيا المرخية مثل
النطول بما الحلبة وغيره ولا تستعمل الاشيا المقبضة المجففة
مثل الدوا اليابس والذرور الاصفر واما النوع الثاني ٨
من الشترة فانه مما يعرض في الاجفان ويعرض ذلك
من سببين احدهما بالطبع اذا كانت المادة التي تكون
منها الاجفان قليلة والاخرى بالعرض وذلك يكون

من

من تشنج بعض العضل الذي في الجفن واما من يبس يغلب
على مزاجها وعلاجها بما يرخي ويرطب واما النوع الثالث
من الشترة فانه انقلاب الاجفان الى خارج ويعرض
ذلك من سببين اما ان يكون عن قرحة حصلت فيه فهتكت
رباطه فيتشنج واما من لحم زايد ينبت عن قرحة الاجفان
فيكون منه الشترة واكثر ما يكون ذلك في الجفن
الاسفل واما في الاعلى فعلى الاقل العلاج فينبغي ان
كانت الشترة عن قرحة او عن خياطة فيجب ان يشق
الموضع على ما وصفت لك في النوع الاول من الشترة
وان كانت عن لحم زايد فينبغي ان يعالج بالادوية
الحادة كالزنجار والكبريت فان انجع والا فيجب ان
تعلق بصنارة او تلث او يدخل تحته ابرة وتشبكه
وتقطعه بالعمادين او بالمقراض واستاصله فان
الجفن يرجع الى شكله ويميل الى داخل فحينئذ تضع
عليه الادوية الحادة خوفا من ان ينبت اللحم ويعاد
ثانيا وينبغي ان تسلخه عن المعروف واحذر المعروف
واما الدوا الحاد فسوف اذكره الباب التاسع في
الشعيرة وعلاجها اما الشعيرة فنوع واحد وعلامتها
انها ورم مستطيل على حرف الجفن شبيه بالشعيرة يكون
في منبت الشعر من الجفن او قريب منه قليلا واما سببه
فانه يتولد من فضلة غليظة سوداوية تنصب الى ذلك

الموضع ويحتقن فيه ريتحيرا لعلاج يجب ان يكون ان العضو
حاميا فانا يطلى عليه اشيافه ماميثا وطين ارمني بما الهندبا
فان لم يكن العضو حاميا فانطل عليه ما حار او ادلكه
بذباب متطوع الروس ثم بزراب شمع ويغمس فيه ميل
ويدلك به الشعيرة او يسحق خبزا سخنا قويا ويدلك
به او يوخذ بورق سرس خبز بازورد جز يسحق ويطلى
به او يكحل السكبينج بخل خمر ويضمد به فانه بالغ او
يضمد بشمع قد عجن بزاج او تين مطبوخ مع شراب
وبازورد وصبر مبلول بالما فان تحللت والا فاكبس
على اصلها بظفرك وخذها بالمنقاش من اصلها ودع
دمها ينقط ساعة ثم ذر عليه ذرورا اصفر الباب
العاشر في الشعر الزايد اما الشعر الزايد فنوع واحد
علامته انك ترى في الاشفار شعرا زايدا مخالفا
للنبات الطبيعي ويكون ذلك من كثرة رطوبة عفنة
لا تلذع ولا حريفة فان الرطوبة الحريفة والمالحة
والتي تلذع فنوع اخر يفسد نبات الشعر الطبيعي فضلا
عن ان ينبت غيره وكثيرا ما يتبعه دمعة كثيرة العلاج
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب الزمان والسن
والقوة ثم تنقي الراس بالغرغرة بايارج فيقرا ان امكن
او بمضغ المصطكي والعرنفل او يضع في فيه اهليلجة
كابلية او جوز بوا فانه مما يقوي الدماغ وامره بشم الجه

فانه

فانه يقوي الدماغ ثم عالجه علاجه على وجوه اما ان
تعالج بالدوا وبالميل واما الصاقه الى الشعر الطبيعي
واما كيه بالنار واما بقطعه وخياطته واما تشمير الجفن
اما بالدوا فالادوية الحادة كالابا سليقون والروشنا
والاشياف الاخضر وخاصة الاشياف الرازج النافع
من السلاق والحرقة والبياض والشعر الزايد والجرب
العتيق وكل علة عتيقة مثل السبل وغيره يوخذ صمغ
عربي وكثيرا بيضا وصبر اسقطري وزنجار صافي وزاج
احمر وقلقطار محرق ونحاس محرق ودار فلفل وفلفل
ابيض واسود وشادنج ونشا وعروق الصباغين وسكر
العشر وتوبال النحاس محرقا من كل واحد درهمين انزروت
ثلاثة دراهم توتيا حجري وحضض مكي وسنبل الطيب
وعفص محرق من كل واحد درهم اقليميا الفضة واسفيداج
الرصاص ومرصافي ودم اخوين واقاقيا من كل واحد
درهمين عدد الادوية خمسة وعشرون تنعم سحق كل
واحد منها على حدته ويوخذ ثلاثة دراهم اشق فينقع
درهم يحل بما السذاب الرطب وحماض الاترج ويشيف
ويستعمل بليغ ان شا الله تعالى صفة رازج نافع من الكمنة
والجرب والسبل والسلاق والحكة والشعر الزايد يوخذ
زنجار ستة دراهم اقليميا الذهب وافيون من كل واحد
درهمين قند درهم يحل بما السذاب ومما ينفع الشعر الزايد

ان يقلع ويحك موضعه بنوشادر ويطلى الموضع بدم
ضفدع او بدم الحلم الذي في الكلاب او بدم قراد الجمل
ايضا ويذر عليه ورد السوسن الابيض او رماد الصدف
المعجون بقطران فانه يعمل عملا بالغا او يطلى بمرارة
الدب فانه كاف او يلقط ويذر عليه برادة الحديد واما
اللصاقة فانه اذا كان الشعر شعرتين او ثلاثة والكثر
خمسة فانه يلصق بالمصطكي او بالراتينج وهو علك
الصنوبر او بالانزروت او بالصبر ويدهن الصوابي
واما الكيه فانه اذا كان الشعرتين الى خمس شعرات فانه يكوى
بمكوى دقيقة مثل دقة الابرة معقوف الراس على هذه الصفة
محمياً حتى مثل الدم ويلقط الشعر ويوضع على موضع
الشعر نفسه ولا يكوى اكثر من شعرتين ويدع الباقي
الى ان يبرى موضع الكي ويعالج الباقي ويوضع على
الجفن بعقب الكي صفار البيض ودهن الورد ويجب
وقت الكي ان تقلب الجفن وتمده اليك لئلا يحمى العين
وان احترقت ان تحشو العين محيناً ببرد ما فافعل واما
بطه وخياطته الى برا فيجب ان تأخذ ابرة من ابر
الرفائين فتدخل في ثقبها راس شعرة من شعر النسا
او خيطا دقيقا او ابريسم وتمد الراسين ليصير شبه العروة
ثم يدخل شعرة اخرى في هذه العروة لانك تحتاج اليها
ثم تنوم العليل بين يديك وترفع الجفن اليك ثم تنفذ

الابرة من داخل الجفن الى خارج من طرف الجفن بحيث
يظهر لك الشعر الزائد الذي قد نبت ثم تدخل الشعر الذي
كان شعرة او شعرتين في العروة براس الميل وتمد العروة
قليلا قليلا ليضيق ما امكن ثم تمدها بمرة فانه ان انسلت
منها جذبت العروة الشعر الذي فيها الى اسفل فان انسلت
العروة ترجع الى اسفل فادخل الشعرة فيها ثانية
واجذبه وعد عملك الى ان يخرج الشعر الى خارج فان
كانت شعرة واحدة صغيرة فالصقها بشعرة اخرى من
الاشفار لتثبت بعد ان تلصقها بصمغ او بشي مغري حتى
يصير عليها رباط ثم اسبح الميل عليها مرات لئلا تنسل وانما
احتجت الى الشعرة وسبيلك ان يرفق بالشعرة لئلا تنقطع
فتحتاج الى اعادة ادخال الابرة فان احتجت ان
تدخل الابرة ثانيا فمن مكان اخر لانك اذا ادخلت
ثانية في هذا الموضع اتسع ولم يضبط الشعر واما التشمير
فانه اذا كان شعر كثير العدد فليس له غير التشمير واجود
ما يكون على ما انا واصفه لك وينبغي ان تنوم العليل
بين يديك وتقلب الجفن بان تمسك شعر الجفن بالسبابة
والابهام من اليد اليسرى وتغمز بالميل في وسط الجفن
حتى ينقلب ثم تشق الجفن من الماق في الموضع الذي
يقابله الى ان تبالغ فيهما وينتهي الى الزاوية اللتين في الماقين
جميعا لانك ان شققت الوسط فكان عند الزاويتين

نحتلها لم يسل في الوسط كثيرا ملاكه فاذا فعلت هذا فقد
احكمت التضبطين فعند ذلك تعدد قدر ما يحتاج ان
تقطعه من الجفن فان كان الشعر في موضع فاجعل القطع
في ذلك الموضع اعظم ثم ادخل ابرة في الجفن بخيط في
ثلاثة مواضع متقابلة على خط سوا وعلق الخيوط بيدك
اليسرى ثم تعدى ما تريد قطعه فان اخترت بدل
الخيوط ثلاث سنانير وان اخترت قطع الجفن فسبيلك
ان تقطع بحذر لان القطع يجب ان يكون في جلد الجفن
الاعلى فقط ثم اقطع ما دون الخيوط بالمقراض وامره
ان يغمض عينيه ويفتحهما قبل ان تقطع فرغا لئلا يعرض
للمريض شترة وخيطه في ثلاث مواضع كل يوم تعقد
عقدتين في الخيط ثلاث عقد وابدا بالخياطة من
الوسط واطرح عليه ذرورا اصفر ورتب خرقة بقدر
الجرح وضعها عليه وقوم يخيطون الخياطة
وتبتدي بادخال الابرة من موضع الاشفار وتبتدي
بالشفة التي تلي الحاجب وقوم يخلطون الذرور
بمرهم الاسفيداج ويضعونه عليه ويجب ان تعرف مواضع
العضل الذي تحت الجفن لتحذر وقت القص فان
ذلك في ثلاثة مواضع اما الواحدة التي تشيله فانها
بالقرب من الحاجب ولا تتوسط الجفن واما العضلتان
الاخريان اللتان تحطان الى الاعلى الى الاسفل فانهما في

موضع

موضع الماقين حيث الاشفار فاذا قطعت الجفن فتوقي
باقية الماقين وخاصة ان كان قطعك مستطيلا في الوسط
فانت امن منه وربما استعمل النشطين ثم تمد الجفن بالاصبعين
او بسنارة وتجعل فيما بين الجفن خشبتين مخروطتين طولهما
كطول الجفن كالوهن فتشد كلا الراسين شدا شديدا فان
الجلد الذي يحصل بين الخشبتين اذا عدم الغذا جوت
ويسقط في مدة عشرة ايام بزايد وينقص فاذا سقط
لم يتبين له اثر البتة فان سقطت الخشبة فان
كان الجفن قصيرا استعمل الاشيا المرخية ولا يجفف
فتشل ثانية فان كان فيه انسبال فاستعمل الادوية
المجففة المقبضة ومن المرضى من يكره ذكر الحديد فضلا
عن ان يعالج به فحينئذ يجب ان يعالج هولا بالدوا الحاد
وذلك ان تاخذ من الدوا الحاد على طرف الميل وتلطخ به
الجفن حيث تريد التشمير مقدار ورق الاس حتى لا يحرق
سوى موضع الملطوخ فاذا سقط في الطلية الاولى
فامسح الدوا والطخ ثانية وثالثة الى ان يسود الجلد
ويصير خشكريشة حينئذ اغسل الدوا واستعمل النطولات
او الشمع والدهن حتى يسقط الجلد المحترق ثم استعمل
مرهم الاسفيداج الى ان يندمل وان كان الجفن مسترخيا
فاستعمل ما يجفف ويقبض وان كان متشنجا استعمل ما
يرخي واكثر الاطبا يكرهون الدوا الحاد الا القليل منهم

صفة الدوا الحاد النافع من الجراحات يوخذ نورة
جزين قلي جز بورق جزين نوشادر جز يعجن ببول الضان
او ببول الصبي او بما الرماد وربما عرض للجفن الاسفل
ان ينقلب شعره فيوذي العين وتشميره بلا تبطين
فانه من شان الجفن الاسفل ان ينقلب بسرعة فكن منه على
حذر الباب الحادي عشر في انقلاب الشعر اما انقلاب
الشعر فنوع واحد وهو شعر ينبت في الجفن لانه منقلب
الى داخل ينخس العين فتسيل اليها مادة وعلامته ان
تراه زايلا عن خط الاستوا واشفار العين منقلبا الى
داخل ويعرض معه حمرة ودمعة وحكة وربما عرض معه
سبل والسبب في ذلك ان كل ما تحرك الجفن نخس العين
ذلك الشعر المنقلب فيورث العين هذه الامراض العلاج
يجب ان تعلم ان علاجه مثل علاج الشعر الزايد اما بالقلع
واما بتشميره ومن خواص شحم الافاعي ان يمنع من نبات
شعر الاجفان وذكر جالينوس ان الاصداف الصغار
الجافة اذا احرقت وخلطت بقطران وانتزع الشعر وطلي
الموضع به منع ان ينبت الشعر ثانية الباب الثاني عشر
في انتشار الهدب وعلاجه اما انتشار الهدب فعلى
جزين اما ان يكون انتشاره فقط من غير غلظ في
الاجفان ويعرض ذلك من ثلاثة اسباب اما من رطوبة
حادة مفرطة تنثر شعر الاجفان واما من جنس دا الثعلب

واما

واما من يبس يعرض للعضو واما الثاني يكون اسباب
الانتثار مع غلظ يعرض في الجفن وصلابة وحمرة
وتقرح وربما عرض معه جرب في باطن الجفن وبالجملة يكون
معه دمعة وسلاق وهو خلط ردي ينصب الى الاجفان
العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن ثم ينقى الراس ثم
يطلى بالادوية الحادة الحريفة ان كان من جنس دا الثعلب
وان كان عن اخلاط حادة فيعالج اولا بالمسكنة مثل اشياف
ماميثا وغيره ثم يكحل العين بالحجر الارمني فانه صالح لهذه
العلة وتناثر الشعر اذا كان من خلط حاد فانه كان عن
يبس فالاثمد وحده نافع وان كان عن غلظ الاجفان
فيسحق خرا الفار وبعر الماعز ورماد القصب بالسوية
ويكحل به فانه نافع او يوخذ خرا الفار مع عسل ويطلى به
فانه نافع ينفع هذه الاجفان الغلاظ وينبت الشعر
او يوخذ نوى التمر المحرق ثلاثة دراهم سنبل شامي ورد
درهمين اسحقهما واكتحل بهما او يوخذ قلقطار وزاج
من كل واحد جزا فاعجنهم بعسل ثم احرقهم واسحقهم واكحل
بهم او يوخذ فلفل واثمد ونوى من كل واحد درهم رصاص
محرق مغسول وزعفران من كل واحد اربعة دراهم سنبل
هندي ثلاثة دراهم يدق ويستعمل فان كان من جنس
دا الثعلب فاحرق خرا الفار واعجنه بعسل واطليه فانه
يبرا سريعا واستعمل هذا دوا ينفع دا الثعلب في الاجفان

واللحية يوخذ من رنبخ وجعدة وصفرا لنا من كل واحد
درهمين يعجن بدهن السوسن ويطلى به ويدلك بشحم الاوز
وشحم الدب فانه نافع صفة دوا ينبت شعر الهدب ويحسنه
ويقويه وخاصة للاطفال يوخذ اثمد ورصاص محرق من
كل واحد نصف درهم توبال النحاس وزعفران وورد و
وسنبل هندي وكندر من كل واحد ربع درهم نوى التمر اذا
كانت الادوية من درهم الي ثلاثة دراهم يحرق في انا فخار
وينعم سحقها ويلت بقليل دهن بلسان ويستعمل فانه دوا
عجيب او تحرق الشيح وينثر علي الاجفان او نوى تمر محرق
وسنبل ولازورد ودخان الكندر يتخذ كحلا والسنبل و
جيد لا نتثار الاشفار ينبتها ويقويها واللازورد ينبت
شعر الاشفار وحده ومع الادوية ايضا اذا كانت دقاقا
صغارا لانه يرد العضو الي مزاجه الاول صفة كحل ينبت
الي افوبيطن ينبت الاشفار ويقطع الرمة ويجفف العين
ويحفظ صحتها يوخذ اقليميا يعجن بعسل ويحرق في كوز
فخار على فحم الي ان يخرج منه دخان من الثقب الذي
في الطبق وترش عليه شراب ثم يطرح على صلايه ويسحق
ويجفف ويوخذ منه جزو وسنبل نصف جزو وكحل اصفهاني
ولازورد جزو ونصف يسحق ويذر منه على الاجفان
فانه نافع وقد ينفع هذا المرض اذا كان مع سلاق نفعا
بينا اشياف الدارج صفة برود يجد البصر ويحسن

الا

الاشفار والليفة الرخوة ويرفعها الى فوق يوخذ سنبل ونوى
التمر المحرق ولازورد يدق وينخل ويستعمل وان احببت ان ازيد
على ما ذكرت في هذا المعنى طال كتابي والله تعالى اعلم
الباب الثالث عشر في بياض الاشفار وانتثار الحواجب
اما بياض الاشفار فانه يكون عن خلط غليظ بلغمي لزج
فيجب ان يستفرغ صاحبه بما فيه اهليلج كابلي وايارج
وتربد ولعبه وامره ان ياخذ الاطريفل مع الجلنجبين
وامنعه من الاطعمة الردية مثل الجبن واللبن ولحم البقر
وما اشبه ذلك ثم من بعد ذلك يوخذ ورق الشقايق
ويسحق بدهن ويدلك به الهدب اخر يسود الشعر
يحرق الحلزون واسحقه مع شحم المعز البري او مع شحم
الدب وادلك به الهدب واكحل العين بالروشنايا واعمد
بالميل اصول الشعر واما الحواجب اذا كانت لها معونة
في البصر فاذا خف شعرها وتناثر فاطل اصبعك
بدهن او شحم الاوز ثم ادلك به الرصاص دلكا قويا
ثم الطخ به الحواجب فانها تنبت باذن الله تعالى الباب
الرابع عشر في القمل والقمقام اما القمل فانه يتولد قمل
صغار كثير في الهدب واما سببه فهو الاكثار من الاطعمة
الردية وقلة التعب وقلة الدخول في الحمام وقد يكون
ايضا من حرارة خارجة عن الطبع يخالطها رطوبة غليظة
وترفعها الى الطبيعة الى الاشفار وعلامته انك ترى

في الهدب قمله صغار يشبه الصيبان فاما القمقام فانه
اذا كانت المادة اقوى واغلظ واشد عفونة وعلامته
انه اكبر من الصيبان وهو اشد ثمرة من القمل ولد ارجل صغار
والقمل لا يتبين له ارجل لصغره فاما القردان فانه اذا
كانت المادة اقوى من الجميع واسرع واشد عفونة
العلاج ينبغي ولا ان يستفرغ البدن بحسب السن
والقوة بادوية فيها ايارج اوصبر وينقى الراس بالغرغرة
ثم اغسل الاشفار بالماء الحار والملح او بماء السلق وبماء غلي
فيه ميويزج او عاقرقرحا ومداومة الحمام نافع ايضا
بعد الاستفراغ او تلطف الغذا ويطلي الهدب بهذا
الطلاء شب جزء ميويزج جزء بورق ويستعمل بالدهن
فان كان قمقام فنفعه اطل بهذا الطلاء ايضا شب
جزء ميويزج جزء صبر وبورق ارمني من كل واحد نصف
جزء يدق وينخل ويعجن بخل العنصل ويستعمل وان طلي
بالكبريت الاصفر والزيت نفع بالغا واكحل العين
بالروشنايا او ببورق وميويزج الباب الخامس
عشر في انواع الوردينج اما الوردينج فنوعين الاول
منه يحدث من مادة دموية تسيل الى الجفن الواحد
او الى كليهما ولونه احمر مع ورم شديد وثقل ورطوبة
كثيرة وكثيرة ما يعرض مع هذا النوع قروح وربما بثر
خارج الجفن وربما انقلب الجفن في هذا النوع الى

خارج

خارج من شدة الورم حتى لا يتبين جوف العين واكثر
ما يعرض ذلك للصبيان واذا زاد هذا الورم انشق
وسال منه دم رقيق العلاج ينبغي ولا ان كان ممن يمكن
استفراغ بدنه بالفصد فاقصد القيفال والا فاحجمه
وتكون الحجامة مما يلي الكتفين ولطف التدبير وان
كان طفلا يرضع فاقصد لمرضعته ولطف غذاها
وتضع على العين في ابتدا النوعين جميعا صفرة
بيض مع دهن ورد فقط فامره بحلب اللبن في العين
كلاهما في اليوم الاول والثاني فاذا كان في الثالث
تضيف الى صفرة شيا من الزعفران وافيون واياك
ان تقرب العين بذرور حتى يجوز للمريض ثلاثة ايام
وادخل للعليل في النوم فانه من اكبر علاجه بان تشمه
شيا من المخدرات فاذا كان في اليوم الرابع فذره بالملكايا
فاذا وقف المرض فذره بالمنضج وهو ان تاخذ من
الاصفر الصغير نصف درهم ومن الملكايا مثله اذا لم
يكن معه قرحه وان كان معه قرحه فذره في ابتدا
الامر بالمنضج وسوف اذكره بعد قليل في اخر
الامر بالاغبر وضمد العين برقيق الشعير وورد
وعدس مطبوخة بماء ورد ودهن ورد فاذا انحط المرض
فذره في ابتدا الانحطاط بالاصفر الكبير صفة دروره
الاصفر الكبير نافع من الرمد العتيق والوردينج يوخذ

دواء اصفر كبير نافع للرمد
العتيق

انزروت مربا بلبن الاتان ثمانية دراهم شياف ماميثا رهباني
درهمين صبر سقطري وافيون مصري ونشا وورد من كل
واحد نصف درهم زعفران ثلاثة دراهم مرساني دانق
ونصف جملة الادوية ثمانية تدق وتستعمل صفة ذرور
الملكايا يوخذ انزروت مربا ونشا وسكر طبرزد وصمغ عربي
اجزا سوا يدق ويستعمل ويستعمل من هذه النسخة التي
فيها زبد البحر منفعة لتنقية العين وكذلك الانزروت
صفة ذرور اصفر يوخذ انزروت مربا بلبن الاتان عشرة
دراهم سكر طبرزد ثلاثة دراهم ثلثا درهم زبد البحر نصف
درهم يدق ويستعمل ومما ينفع الوردينج ذرور صغير
يوخذ انزروت مربا عشرة دراهم اشياف ماميثا درهمين
ومن الاصفر الكبير ثلاثة دراهم ثلثا اربعة دراهم يسحق
ويستعمل فاذا لم تنتفع العين بعلم ان فيها قرحة فينبغي
ان تذرها بالاغبر فانه نافع ايضا للوردينج المتقرح
ومما ينفع الوردينج هذا الذرور صفته انزروت
مربا درهمين جشيرنج نصف درهم ينعم سحقهم ويستعمل
وان استعمل الانزروت والماميثا والصبر كان نافعا
واذا اردت ان تذر العين فتوق ارهما اذا لم يصح عندك
ما فيها اما النوع الثاني من الوردينج فانه يحدث من
دم مري ولونه يميل الى الخضرة والورم والحمرة فيه قليلين
والحكة والحرقة والعوذان فيه اكثر العلاج استفراغ

البدن ان امكن واصلاح التدبير والغذا وذر العين
بالاصفر الصغير ويضمد على العين الورد ودقيق الشعير
وقشور رمان وعدس مطحون وزعفران الى ان ينحط
المرض ثم ذره بالاصفر الكبير فان احتجت في اخر الامر الى
ما ينقي الجفن فاقلب الجفن وحكه بالاحمر اللين فانه نافع
الباب السادس عشر في السلاق اما السلاق فنوع واحد
وعلامته ان ترى في الجفن ناحية الهدب غلظ وحمرة
مع تاكل قليل وخاصة عند الماقين وسببه رطوبة بورقية
لطيفة وهذه العلة اما ان تكون في الماق الاكبر واما
في الاصغر واما في كليهما واذا تمادى وعتق حدث معه
تناثر الهدب العلاج ينبغي ان يمنع صاحب هذا المرض
من اخراج الدم ولطف تدبيره فان كان المرض في الابتدا
وكان حاميا فانقع قليل سماق بماورد وقطره في العين
وضمد العين بشحم رمان مر قوي فاذا خفت الحرارة فحط
في العين برود الحصرم الشياف الاحمر اللين فانه نافع
فاذا برئ والاحط في العين برود الحصرم صفة برود
الحصرم النافع من السلاق والرطوبة والجرب والسبل
والدمعة يوخذ توتيا كرماني عشرة دراهم عروق صفر
مثله اهليلج اصفر وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم
دار فلفل وماميران من كل واحد درهمين وثلث ملح هندي
درهم تجمع مسحوقة وتربا بما الحصرم ويعاد سحقها صفة

برود الحصرم

بروود اخر يوخذ توتيا كرماني ومحمودة وعروق صفر ودار
فلفل وماميران وملح اندراني وزنجبيل وبعر الضب
واهليلج اصفر من كل واحد جزء يسحق ويربا بما الحصرم
دفعات فانه تطاول المرض الى ان يفضي امره الى تناثر
الهدب فافصد الماقين وعالجه باشياف الدارج الذي
تقدم ذكره فانه كاف الباب السابع عشر في الحكة
العارضة في الجفن اما الحكة فنوع واحد وعلامتها
انها تحدث في العين دمعة فيكون الجفن احمر وربما
عرض معه من شدة الحكة قروح في الاجفان وربما
عرضت الحكة في الماق الاكبر او في الماقين جميعا او
في باطن الجفن وسببها رطوبة مالحة بورقية غليظة
تنصب الى الجفن العلاج ينبغي ان يلزم صاحب هذا
المرض الحمام وان يستعمل الدهن المسخن على الراس
ويلطف الغذا ويكحل العين بتوتيا مربا بما السماق
والحصرم او برود الحصرم وبالجملة الادوية الحادة
التي تجلب الدموع نافعة لهذا المرض لانها تستفرغ
الرطوبة الرديه واغسل العين بما قد اغلي فيه ورد وعدس
فانه نافع الباب الثامن عشر في الجسا العارض
في الجفن اما الجسا فنوع واحد وهو صلابة تعرض
للجفن وقد يعرض هذا المرض للملتحم ايضا وسوف
اذكره في موضعه واذا عرض للملتحم شاركته الاجفان

واما

في الحكة

في الجسا

واما اذا عرض للاجفان فلا يشاركه الملتحم واما سببه
فخلط غليظ يابس يحدث من كثرة الاغذية الباردة
الغليظة مثل لحم البقر والعدس والالبان وما اشبه ذلك
وربما عرض في اخر الرمد واما علامته فعسر حركة الجفن
عند الانتباه من النوم وجفوفها حتى انها لا تنفتح
او تندى او تعرك باليد ساعة حتى تنفتح ولا ينقلب
الجفن الا بمشقة لصلابته وربما كان في الماق رمص
يابس يسير العلاج يبتدي باصلاح الغذا والامتناع
من الاغذية الباردة الغليظة ويامره بدخول الحمام
وغسل الجفن بالما الحار ويحط في العين اشياف احمر لين
ويدهن الراس بدهن اللوز الكثير ويضمد العين
بالبنفسج المطبوخ والله اعلم الباب التاسع عشر في
غلظ الاجفان وعلاجها اما غلظ الاجفان فنوع واحد
وهو غلظ يعرض في الجفن الاعلى حتى يتوهم من يراه
ان في الجفن جرب واذا قلبته رايته نقيا وترى لون
الجفن من خارج احمر غليظ حتى يتوهم انه سوف يخرج من
الجفن بثرة وسببه بخارات غليظة ومداومة العشا
والفرق بينه وبين الجسا ان الجسا لا يعرض معه نفخة
وهو صلابة تعرض في الجفن ويعرض ذلك في الجفن
الواحد وفيهما جميعا وسببه البرد واليبس والغلظ
يعرض معه نفخة في الجفنين جميعا وسببه مادة باردة

في غلظ الاجفان

رطبة العلاج ينبغي ان يلطف الغذا ويصلح التدبير
ويطلى بالماميثا والمر والزعفران ويكحل العين بالاشياف
الاحمر اللين والله اعلم الباب العشرون في الدمل
اما الدمل فنوع واحد وهو ورم صلب جاسي يحدث في
الاجفان وتسميه العامة الكدكد وسببه كثرة الاغذية
الغليظة ومداومة العشا ومعي العلاج ينبغي اولا ان
يستفرغ صاحبه بالفصد ان امكن وتامره باصلاح
الغذا وتنطل عليه الما الحار وتمسح عليه بالدهن والشمع
وا تكحله باشياف الاحمر اللين وربما طال امره لكثرتها يستعمل
له الاثمد فحينيذ يجب ان يلصق عليه مرهم دياخيلون
فان لم ينجع وطال الامر وعتق فيجب ان تاخذه بالمقراض
وتترك الدم يجري ثم ذر عليه من الذرور الاصغر واياك ان
تعالج بالحديد وتقطع دمه في الحال بل دعه ساعة ليجري
الدم والا جلبت للعضو ورم الباب الحادي والعشرون
في الشرناق اما الشرناق فنوع واحد وهو من الامراض
الخاصة بالجفن الاعلى وهو جسم شحمي لزج يشبه عصب
وغشا ويحدث في ظاهر الجفن الاعلى واما علامته فحلط
يعرض في ظاهر الجفن الاعلى كانه ورم يمنع الجفن من
ان يعلو الى التمام واكثر ما يعرض للاطفال الرطوبة
طبايعهم ولمن يغلب على مزاجه الرطوبة ولذلك يغلظ
الجفن ويعرض لهم نزلات ودمعة دايمة وتكون اجفان

اعينهم رطبة مسترخية لا يقدرون ان ترتفع واذا كبست الموضع
بالسبابة والوسطى ثم فرقت اصابعك انفتح ما بين
الاصبعين ويعرض لهم النزلات واكثر ذلك مما يلي
الماق ولا يقدرون على ضوء الشمس كثيرا بل تسرع
اليهم الدمعة والعطاس ويعرض لهم الرمد كثيرا العلاج
ينبغي اولا ان يلطف التدبير وان امكن فصد المريض
من الساعد والا فاحجمه ثم اجلسه بين يديك وتبعث
انسان خلفه ليمسك راسه وان كان مما يضطرب ويصعب
فنومه بين يديك ويمسك انسان راسه واله خريره
وتمد انت الجفن الى اسفل حتى يجتمع الشرناق الى
قرب الحاجب اليه حتى ينتوا الشرناق فان كان صغير
لا يتحصل لك فخذ خرقة ولفها مثل الفتيلة الغليظة
وتكون صلبة ويكون طولها طول الجفن وتضعها
على الجفن ما يلي الهدب وتضع ابهامك من اليد اليسرى
على الخرقة وتكبسها كانك تمده الى اسفل وتامره يمد
الحاجب الى فوق فاذا تحصل لك الشرناق فشق الموضع
الذي يحصل فيه الشرناق بمبضع مرورا للراس بالعرض
وعمق حتى تشق جلدة الجفن وجلدة الشرناق مثل
وسع فصد يكون او اوسع من ذلك قليلا برفق لان
الجاهل ربما عمق الشق فاخرق الغضروف وربما اصاب
الطبقة القرنية فيعرض من ذلك فيها نتو فان ظهر

لك الشرناق والا قاعدا المصمغ ثانيتا الى ان يظهر لك لانه
اذا لم ينتق جلدة الشرناق اغتمل الغشا الذي هو فيه لم
يظهر لك فاذا ظهر فخذه بخرقة ليلا يلصق ويلزق من
يدك الى ان يخرج سايره لانه ان بقي منه بقية فاكبس
الموضع بملح مسحوق ليأكل بقيته ويحلله وربما طلع مع
الشرناق عضلة من عضلات الجفن فكان ذلك رديء
والصواب ان يجذب الشرناق قليلا قليلا برفق فانك
تامن من كل شي وتذر عليه درورا اصفر فان كان فيه
بقية فالملح بعد الدرور فان حصل في الجفن ورم
فاطله باشياف الماميثا وما الهندبا فان بقي في العين
بعد هذا العلاج وجع فعالجه بعلاج الورديج فانه
يبرا وحصل لي في بعض الاوقات وقد حصل في عين
ابن الخناب شرناق عظيم وكرهوا اهله العلاج بالحديد
لصغر سنه فداويته بدرور الاغبر وبالطلا المتخذ من
الاقاقيا وصبر ومر وحضض وسك واشياف ماميثا
وشيء من زعفران ومر معجون ذلك بما الاس فبري
واستغني عن الحديد وداويته بالدرور وبالاغبر
فبري الباب الثاني والعشرون في التوثة العارضة
للجفن وعلاجها اما التوثة فنوع واحد وهي ورم
جاسي وعلامتها انها شكل التوثة وهي لحم احمر رخو
متعلق يضرب الى السواد واكثر ما يعرض في الجفن الاسفل

وقد

وقد يعرض في الجفن الاعلى وفي باطنه وظاهره وربما
انبعث منه دم محترق فاسد رديء العلاج ينبغي ولا ان
يستفرغ البدن ويفصد العليل دفعات عديدة لينقي
البدن لانه مرض يعاود كثيرا فاذا نقيت البدن امنت
واضعفت المادة ثم حينيذ علقها بسنارة واقطعها
بالمعادين وبالمقراض واستاصلها فانك كنت على
ثقة انك قد قطعتها فتقطر في الموضع ما الملح والكمون
وتضع على العين صفرة بيض مع دهن ورد وان لم
يكن استاصلتها فمد الجفن اليك واحشوا المحاجن
بعجين او قطن ليلا يصل العين الدوا وامسح من
الدوا الحاد على بقايا التوثة العارضة ودعه
ساعتين الى ان يسود الموضع وامسحه فان احتجت
اليه ايضا ثانيتا فافعل فاذا اسود فامسح الموضع
ونظفه واغسل العين باللبن ليلا تحمى فان اردت
ان تنقيها بالدوا بلا حديد فدبرها بهذا التدبير
وكن منه على حذر لان الحديد اسلم عاقبة وتداوي
العين بعد ذلك وخاصة تغسل الوجع بالاشياف
الاخضر والروشنايا ويكون علاجك به كانك تحك
بالميل تغسل الموضع الالم فانه نافع الباب الثالث
والعشرون في الكمنة اما الاسماء العارضة للجفن
وعلاجها اما الكمنة فانها ريح غليظ يعرض في الجفن

في الكمنة وعلاجها

وصاحب هذا المرض يجد في اجفانه وعينيه اذا انتبه
من النوم كالرمل والتراب العلاج ينبغي ان تلطف
التدبير وتامره بالدخول الى الحمام ويكحل العين
باشياف اطرخماطيقون او اشياف دارج فانها نافعة
من الكمنة صفة اشياف طرخماطيقون للكمنة والجرب
والسلاق واسترخا الاجفان وريح السبل يوخذ شاذنج
مغسول اثني عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار صافي
خمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم افيون مصري وزعفران
من كل واحد درهم عدة الادوية سبعة تدق وتعجن
بشراب عتيق او بما الرازيانج ويستعمل وفي نسخة شب
عشرة دراهم اقليميا الفضة اربعة دراهم والاشياف
الحاد ايضا والاحمر نافع من هذا المرض ويطلى الجفن
بالاشياف الخلوقي والاسود المذكور في باب الانتفاخ
العارض للملتحمة الباب الرابع والعشرون في البثر
اما البثر العارض للجفن فنوع واحد وعلامته ان يجد
صاحبه قبل ظهوره حكة في جفنه فاذا لحق بالحك اسمر
الورم حتى يظن من يراه انه لذع بعض الحيوان مثل ذبابه
وبق وغيره ولونه احمر واما اسبابه فانه يعرض من احد
ثلاثة اشيا اما عن دم واما عن خلط صفرا وي وعن هذا
الخلط اكثر ما يحدث واما عنهما جميعا العلاج يبتدى
اولا بالفصد من القيفال ويخرج من الدم بحسب السن

والقوة فان سكن المرض والا فاسهل الطبيعة بطبيخ
الاهليلج والاجاص والتمر هندي والترنجبين واكحل
العين بالشاذنج ويقتصر على المزورات الباب الخامس
والعشرون في النملة العارضة في الجفن وعلاجها

في النملة العارضة في الجفن وعلاجها

اما النملة فنوع واحد وسببها انها تتولد عن احتراق المرة
الصفرا اذا انحدرت الى الاجفان وعلامتها انتثار
الهدب وترى الجفن تحت الشعر كانه ينشق ويضرب لونه
الى الحمرة وربما عرضت على الجفن نفسه ناحية من
الهدب وعلاج الذي يظهر على الجفن فعلاج النملة
اذا ظهرت في ساير الجسد ان يطلى بالماميثا وماء الهندبا
وغيره فاما اذا كانت في الهدب العلاج استفراغ البدن
ان امكن بما يحدر الصفرا واكحل العين بما يحلل ما قد
حصل في الجفن من الخلط الردي كالاشياف الاحمر
اللين وبرود الحصرم واطل الجفن بالماميثا والزعفران

في السعفة وعلاجها

والحضض والمر الباب السادس والعشرون في السعفة
والسعفة ايضا نوع واحد وعلامتها انك ترى في اصول
الاشفار وفي اصول الشعر شبيها بالنخالة وربما تقرح
الموضع وعمل مدة ثم يدمل وربما انتثر بعض الهدب
ولونها اغبر كمد وسببها انها تعرض من شيئين اما
من عفونة المرة السودا وعلامتها ان يكون لونها
مايلا الى البياض قليلا وانما يتولد عن هذين الخلطين

اذا اعتنا ترقا بخارهما الى الاجفان فتدفع الطبيعة
ذلك البخار الى الاشفار فيتكون فيها فيحدث عنه
السعفة العلاج يجب اولا ان يستفرغ البدن
بحسب الخلط الغالب ثم يكحل العين بالاحمر الحاد دائما
واشياف الدار ثم ويطلى الجفن بقشور الارز المحرقة
ويخلط بدهن ورد ويطلى به او يوخذ قرطاس ×
مصري ويحرق ويطلى بدهن ورد فانه عتيق المرض
وتقادم فاشرط الجفن بالمبضع وقد يحك بالسكر الذي
ما يعملوا بالجرب ويغمز بالحك موضع المرض فاذا عالجت
بالحديد فتعهد ايضا بالميل تفحل الموضع كانك تحكه
بالروشنايا ايضا فانه نافع لمثل هذه الامراض الباب
السابع والعشرون في التاليل العارضة في الجفن
اما التاليل العارضة في الجفن فنوع واحد وهي
معروفة لانه لا فرق بينها وبين ما يعرض للجسم منها
واما سببها فانها تعرض عن خلط بارد سوداوي فعلى
العلاج يجب ان يدلكها بعكر الزيت دلكا قويا جيدا
فانها تتحلل او اسحق الشونيز والملح واعجنهما بالخل
واطليهما به فان تحللت والا فخذها بالمنقاش واقطعها
بالمقراض فان انبعث منها دم كثير فاكبسها بتحليل
الزاج فانه يقطع الباب الثامن والعشرون
في الانتفاخ العارض في الجفن اما الانتفاخ العارض

في الجفن فقد يحدث عن ثلاثة اشيا اما عن ضعف في
الاحشا واما عن خلط بلغمي اذا سخن بحرارة يسيرة
فيتحلل عنه رياح نافخة واما يحدث عن ورم حار مثل
جنس الفلغموني العلاج ان كان الانتفاخ عن ضعف
في الاحشا فتقصد لعلاج الاحشا فان الانتفاخ يبرا
وان كان عن خلط بلغمي فيجب تلطيف التدبير والامر
باخذ الاطريفل وتطلى العين بالصبر والخل والادم
مكثه في الما الحار واغسله بالخل الممزوج بالما الفاتر
وان كان عن ورم حار فاستفرغ البدن بالفصد من
القيفال واطله بالماميثا والصندل وما الهندبا وما
اشبه ذلك الباب التاسع والعشرون في التاكل
والقروح العارضة في الجفن اما التاكل والقروح
فانها تكون من شيئين اما عن سبب باد مثل حجر وحديد
وما اشبه ذلك واما ان يكون عن ورم حار قد حصل
فيه دم غليظ حار يقرح الموضع العلاج ان كان عن
سبب باد فانه يحصل من ذلك تفرق الاتصال وهذا
التفرق يحصل من سببين اما ان يكون تفرق اتصال
فقط ان كان في الجلد فقط فيحتاج الى ثلاثة اشيا
احدها ضم الشفتين والثاني حفظهما على الانضمام
بالخياطة والثالث حفظهما من ان يقع بينهما شي
كالغبار والدهن او غيرهما والثاني من الثلاثة

في باب التاكل والقروح العارضة في الجفن

ينقسم الى قسمين اما ان يكون مع التفرق نقصان
في العضو بان يكون قد نقص من الجلد جزء ما فيجب
ان يخالط والا يحصل منه شترة وربما اجتمع تحته
رطوبات ردية فيجب حينئذ ان يداوي الجرح
بدوا يجفف الرطوبة ويدمل وهو ما يغير سطح اللحم
الظاهر ويصلبه ويجعل له جلدا مثل الانزروت والصبر
فان تطاول وعتق فاستعمل اليسير من المرهم الاخضر
فانه يفعل ذلك لانه اذا استعمل منه اليسير ادمل
بشدة تجفيفه وان استعمل منه الكثير افنى اللحم
واكله او يكون قد سقط مع الجلد جزء من نفس لحم
الجفن فيحتاج قبل ادماله الى الادوية التي تنبت
اللحم فيه وترد ما نقص من العضو مثل مرهم الاسفيداج
فاذا نبت اللحم فاستعمل حينئذ الادوية المجففة مثل
الدوا المتخذ من الصبر والانزروت وقشر الكندر
والقاطيا الهندي والزعفران فانه يدمل وهذه
الادوية انما يستعملها الطبيب لانها تنبت لحما
لكن لانها تزيل العايق الذي يمنع الطبيعة من انبات
اللحم مثل الرطوبة والوسخ الذي يكونان في القرحة
فان كان مع الجرح علة اخرى مثل ان يكون لصاحب
الجرح صداع او يسيل اليه فضلة ردية فيجب
حينئذ ان يستفرغ البدن ويصلح الدوا وان يجفف

القرحة

القرحة تجفيفا قويا حتى لا تقبل المواد وان تسكن
الالم جهدك ثم حينئذ تعود الى علاج الجرح واحذر
ان ينبت في الجرح لحم زايد فيحدث عنه شترة وان
كانت القرحة عن ورم حار قد حصل فيه دم غليظ
فيجب ان يستفرغ البدن بالفصد وبالدواء ثم حينئذ
يعالج القرحة تغسلها بالادوية التي تنقي وتاكل
الوسخ الذي حصل فيها وعلاج هذا المرض من علاج
الجراحين وهو من علاج اليد بالحديد الباب
الثلاثون في السلع العارضة في الجفون اما السلع
فجنس من اجناس الخراجات الا ان الفرق بينها وبين
الخراجات ان الخراجات يكون معها ورم واوجاع
ورطوبات مجتمعة ولا يحتوي عليها غشا غير الجلد واما
السلع فليس فيها مما ذكرت شيا منه وهي ايضا في غشا
خاص لها يحيط بها وهي انواع وربما كان فيها لحم صلب
وربما كان فيها شي شبيه بالشحم وربما كان فيها شي
شبيه بالعسل وتسمى الشهدية وربما كان فيها شي
شبيه بالازهالج وتسمى العصايدية فاما علامات
كل واحدة منها فهو ان اللحمية فيها لحم صلب شديد الصلابة
يزاد تحت اللمس وهو من جنس الخنازير واما الشحمية
فانها لا تجيب اللمس الى الاندفاع تحته ويكون
اصلها اضيق من راسها واما العصايدية فهي الين

في السلع العارضة في الجفن

من الشحمية واصلها اوسع من راسها واما الشهدية فانها
تحس تحت اللمس كانها شي دهني ويكون انقماعها بطيا
وتسرع الرجوع واما اسبابها فانها من التخم والماكل
الردية الغليظة التي تولد بلغما غليظا فاذا عفن هذا
البلغم حدث عنه سلعة في جوفها شبيه بالعسل وان
كان البلغم اغلظ واجف تولد عنه السلعة المشبهة
بالاثرده الخ وان كان اغلظ من ذلك واجف عرضت
السلعة المشبهة بالشحم فان كانت غليظة قليلة
اليبس حدث عنها اللحمية العلاج ينبغى اولا ان
يستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب ثم تعالجه بالحديد
كما تعالج الخنازير وهو ان يشق الجلد الذى على
السلعة فقط ويجذب الغشا الذي هي فيه فيكون
الشق بالعرض ثم تجذب شفة الشق بصنارة وتسلخها
بالمعادين الى اصلها وان اخرجت تبتزها صليبا
فافعل ثم اخرجها وحدها وينبغي ان تجذب لئلا
ينشق الغشا فيمتد منها العلاج واحذر ان يبقي
منها بقية لانه ان بقي منها بقية شيا عاد المرض
ثانيا اكثر مما كان ثم يجمع الجفن بخياطة على ما ذكرت
في باب التشمير وتمام العلاج فان رايت انه بقي منها
بقية فينبغي ان تنقيه بالادوية المعفنة كالسمن
والدوا الحاد ثم حينيذ تعمد لادمال الجرح والله اعلم

الباب

في استرخا الجفن

الباب الحادي والثلاثون في استرخا الجفن

اما الاسترخا فهو اسبال الجفن الاعلي حتى لا يمكنه ان
يرتفع وربما زاد انسباله حتى ينطوى الشعر الى داخل
العين ويعرض من ذلك رطوبة مفرطة تغلب على مزاج
العضو كما انه اذا عدم الرطوبة وغلب عليه اليبس
يحدث الجسا كذلك غلبة الرطوبة تحدث الاسترخا العلاج
يجب اولا ان يلطف التدبير ويمنع المريض من الاشيا
المرطبة كاللبن والباقلا والجبن ويطلى الجبهة بما يجفف
ويقبض كالماميثا والزعفران والاقاقيا والمرو وما
الاس فان انجح والا فاستعمل التشمير على ما ذكرت في
باب الشعر الزايد مقتطلا للورم والاسترخا في
الاجفان يوخذ من درهم اقاقيا درهمين ماميثا
وافيون من كل واحد ربع دوانيق زعفران
دانقين فان كان العضو حامي فاجتنبها الا الاكل
اوبما الهندبا الباب الثاني والثلاثون في حمرة

في حمرة الدم

الدم والحمرة في الجفن هذا يحدث عن سبب بادي
وايضا يحدث بتعصيب ترف لحديد فيجب اولا
ان كان العضو حامي وفي الابتدا ان يقطع المادة
وان يطلى الموضع بالصندل والمرتك والماورد الى
الى ان يبرد العضو فان زالت الحمى وبقي الاثر في
الاجفان فاغمس قطنة في ما فاتر وملح وكمد به

الموضع دفعات يبرئ واطلى عليه بالحجر الموجود في الفلفل وبالجملة فاستعمل الاشيا كالزرنيخ وغيره صنعة اشياف نافع للحكة وموت الدم والطرفة يوخذ زرنيخ احمر وجمر لعلفل وملح اندراني ومرداسنج يدق ويعجن بما الكسفرة الباب الثالث والثلاثون في امراض الماق وهي ثلاثة الغرب والغدة والسيلان الباب الرابع والثلاثون في القرحة العارض في الماق اما الغرب فانه ورم خراجي صغير يخرج فيما بين الماق الاكبر والجفن والانف وكثيرا ما ينفجر بلا نزع وهو عسر البرء لرقة اللحمية التي هناك واكثر ما ينفتح من الماق وربما انفجر الى الانف من الثقب الذي بينه وبين العين وجرى منه مدة منتنة وربما انفجر من تحت جلدة الانف الجفن الواحد او الجفنين وافسد عضاريفها واذا عمرته على الجفن سال القيح من المزاج وربما عفن عند صار ناصورا وافسد العظم وربما يتخوف من مشاركة العين في الفساد فيجب ان يبادر الى علاجه بالادوية المحللة التي لا تلذع لان الجاذبة تؤذي فيزيد بالذع في ورمها فلذلك ينبغي هذا المرض لانه لا يمكن ان يعالج بالادوية القوية وربما كان الغرب نوع ليس فيه انفجار بتة فاذا غمزت لم يخرج منه مدة لا من الماق ولا من الانف ويجد

العليل

العليل وجعا وترمد عينيه دايما بلا سبب ويرم الموضع مع الاجفان ويثقل ويهدي عند سكون الخلط وحركته فعند ذلك يجب ان يبادر لعلاجه واما سببه الاول ان يحدث من مادة حادة تنصب الى الموضع وتورمه وسببه الثاني مادة غليظة تنضج على طول الايام اما علاج المرض فعلى ثلاثة وجوه اما بالدوا وهو اضعفها لانه يجب ان يعالج هذا المرض قبل نضجه والانفجار كما ذكرت ناصورا وافسد العظم واما بالكي واما بالثقب وانا ابتدي اولا بالادوية المفردة والمركبة فاقول انه يجب ان يعالج هذا المرض بعلاج الاورام اعني استفراغ البدن بالفصد من القيفال واخراج الدم بحسب السن والقوة ان امكن ذلك وان امكن ان يعطى بعض الادوية المسهلة فافعل ثم يطلى موضع الالم بالماميثا والزعفران والمر والصدف المحرق والصبر مجموعة ومفردة ويقال ان خواص الماش انه اذا مضغ ووضع عليه ابراه ويضمد برقيق الكرسنة مع عسل او يعجن الكندر بزرق الحمام ويضمد به او يسحق الزاج ويضمد به بسكبينج مبلول تحل هذه الاشيا كلها وتستعمل قبل انفجار الورم فاذا انفجر فيوخذ الجوز الزنج يدق ويحشا به فاه

يبريه او دقيق الدوبر مع دهن الجوز او كيا بالدبق
او المرا وبالاس فانه يبريه او يوخذ نجار يسحق
ويعمل منه فتيلة ويحشا به فانه يبريه او يحشى بشحم
الحنظل فانه يبريه منفجرا كان او غير منفجر ويوخذ
ورق السداب البستاني يسحق مع الرماد ويحشى به
فانه يدمله وهو دوا يلذع اول الامر ثم بالعقبه
فلا يلذع وذكر فولس انه احسن ما في هذا الدوا
انه لا يعرض منه اثر قبيح صفة دوا ينفع الغرب قبل
الا نفجار يسحق الحلزون مع الصبر والمر ويوضع عليه
والصواب ان لا يبادر بعلاجه بالحديد فانه اصوب
ولا ينتظر عليه النضج ويجب ان تعلم ان من الغرب ما لا
يكون ما يلا الي خارج ولا ترى فتحته والذي لا ينتهي
له لا يفسد العظم والغائر يفسد العظم وربما فسد عظم
الانف كله والذي يميل الي خارج اسهل علاجا وخاصة
اذا كان غير مزمن فحينيذ يجب ان تبطه فان كان لم
يبلغ العظم فخذ ما فسد من اللحم كله وصل العظم وداو
الباقي بالمرهم وان كان قد وصل الي العظم فعلامته
انه اذا جسسته بالمجس ان كان خشنا فقد فسد
العظم وان كان املس يزلق المجس عليه فهو صحيح
واذا كان العظم فاسدا واحترت ان تعالجه بالعلاج
الثاني وهو الكي فاكوه بمكاوي صغار تكون روسها

فروح

مدورة وسطها الذي يقع علي الشعر املس وتحمي
حتى تصير مثل الدم وتوضع علي الموضع حتى يغلي ما
حوله ثم امسحه بخرقة واعد الكي دفعات وتكون قد
وضعت علي العين محاجم مبرد وخرق كتان مبردة وتكوي
الي ان تبين القشرة الغائرة من العظم وغاجيه
بمرهم الاسفيداج وقوم يحشونه بما يجفف مثل العفص
وقشور الرمان فان احترت بدل الكي دواء حادا فافعل
والكي ابلغ وان احترت ان تعالجه بالعلاج الثالث
وهو الثقب فاثقبه بمثقب مثلث او بالة قد اعدتها
لذلك تسمى الغليظة وتكون مدورة الراس حادة
تثقب بها الي ناحية الانف يكبس عليه بقوة شديدة
كانك تديره حتى يخرج الدم من الانف والفم واحذر
ان يصعد الثقب الي فوق فيتعم المثقب في الثقب
الذي بين العين والانف فلا يكون فيه فايده
واجعل بدلك ناحية الانف لا ناحية العين ليلا ينكي
طبقات العين فاذا اخرج الدم من الانف فقد نفذ
فعند ذلك يجب ان تاخذ مجسا ادق من الاول وتلوي
عليه قطنا خلقا وتلوثه بمرهم الزنجار او بسمن
او بقطن وصره فان حسنت بحمل الموضع فاحشو
به الموضع وغيره عليه كل يوم الي ان ينقي الموضع
وان حمي الموضع فاحشوه بالقطن وصره كما ذكرت لك

ودع فم الجرح كل يوم بان تخلط الفتيلة على المجس
واذا اخرجت الفتيلة من الجرح فا فتقدها فربما خرج
عليها عظام فاسدة واحذر ان يلتحم على فساد وان
التحم فعاوده بالمجس ثانية ولا تدع فم الجرح يلتحم
وان حمى الموضع حما قويا فمره بالفصد واطرحوا كيه
بالماميثا والهندبا واذا اشكل عليك موضع الناصور
فلا تعصره يومين ثلاثة حتى تجتمع المادة فيه وتنتفخ
ويظهر لك حينيذ ثقبه بموضع وعمق الى ان يصل
الى العظم وعالجه وهذا المرض اذا امد سمي ناصورا
وان كان هذا المرض يميل الى الاجفان ولقد ربما يكبر
فا طع ما خرج الى الماق وخذ ما امكن من اللحم لئلا
واقدر اللحمة التي في الماق ثم جففه بالادوية وربما
يجففه تجفيفا قويا الزاج المسحوق مثل الغبار يذر
على الموضع والبرمع دقاق الكندر تم الباب
الخامس والثلاثون في الغدة وعلاجها اخسا
الغدة فانها افراط زيادة اللحمة الطبيعية التي
تكون في الماق الاكبر عليه اسل تنصب الدمع ايضا
بين العين والمنخر عن الاعتدال في الماق الذي
ينبغي لها وهو من الامراض الخاصة بالماق الاكبر
وكذلك السيلان واذا عظمت هذه اللحمة منعت
فضول العين ان تنصب الى الانف فتحتبس هناك

فيعرض

فيعرض عنها العلة التي يقال لها الغرب العلاج
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب السن والقوة
والزمان ثم يعالجها بعلاج الظفرة اي بالادوية الحادة
الاكالة التي تدوب كالزنجار والكبريت وما اشبه ذلك
وليس ينبغي ان تفني اللحمة كلها لئلا تنقص فيعرض عنها
سيلان لكن ينبغي ان يترك منها بحسب عظم اللحمة الطبيعية
الباب السادس والثلاثون في السيلان اما السيلان
فهو نقصان اللحمة الطبيعية التي تكون في الماق الاكبر
عن مقدارها الطبيعي حتى لا تمنع الرطوبات الكاينة
من السيلان ان تسيل من العين وربما ال امرها
الى الغرب وهي تعرض من ثلاثة اسباب اما من
افراط المتطببين عليها في علاج الظفرة والسبل والجرب
فتاكل تلك اللحمة وتذيبها واما ان تنقص هذه
اللحمة بعقب الجدري وذلك انه يخرج فيها من الجدري
واحدة فتاكلها المدة فيعرض من ذلك السيلان
العلاج ان كانت هذه اللحمة التي في الماق فنيت
بالكلية فلا برء لها وان كانت نقصت فانها تنبت
بالادوية التي تنبت اللحم وتقبض وتمص قليلا
كالذي يتخذ من الزعفران والماميثا والصبر والسنبل
الهندي ومن الشب والسماق ايضا نافع ومما ينبت
هذه اللحمة دقاق الكندر ويجب ان يكحلها بالروا

فيما السيلان وعلاجه

واما ما يستعمل من الادوية الكاوية من علاج الظفرة والسبل

برنتو فانه نافع صمغة دوا ينفع من نقصان اللحمة
يوخذ ماميثا درهم زعفران دانقين صبر مغسول درهم
نشب بمايتي محرق دانق دقاق الكندر دانقين يجمع
بشراب ويعمل اشياف ويستعمل فانه نافع الباب
السابع والثلاثون في عدد امراض الملتحمة
وهي الرمد والظفرة والطرفة والانتفاخ والجسا
والحكة والسبل والودقة والرمعة والدبيلة والتوت
واللحم الزايد وانحلال الغدد الباب الثامن والثلاثون
في انواع الرمد اما الرمد فهو ورم حار يعرض
في الملتحمة وهو ثلاثة انواع اما النوع الاول فهو
نكدر يحصل في الملتحمة من سبب خارج كالنار والبرد
وحر الشمس والدهن وما اشبه ذلك وهذا النوع
اذا انقطع السبب المولد له سكن الرمد واما النوع
الثاني فاصعب واشد من الاول ويحدث من سببين
اما سبب خارج مثل احد الاسباب الفاعلة للنوع
الاول واذا هي حركت الفضل الذي داخل البدن
واما من سبب من داخل مثل فضلة تسيل الى نفس
الملتحمة فتورمه مثل ما يعرض لساير الاعضا واسباب
ذلك ثلاثة ضعف العضو القابل اعني العين وقوة
العضو الباعث وهو الدماغ وسعة افواه المورده
وهي الطبقات والعروق والعرق بين النوع الاول

والثاني

والثاني ان الاول يسكن بسكون السبب المحدث له والنوع
الثاني اذا انقطع السبب المولد له من خارج بقي الرمد
على حاله من اجل الفضل المحتقن داخل ويعمها جميعا
رطوبة تجري اما النوع الثالث فهو اشد واصعب
من الثاني ويكون من كثرة الفضول المتحركة من داخل
من غير سبب محرك من خارج ينصب الى الملتحمة واسباب
هذا النوع موجود في النوعين جميعا الا انها في هذا
النوع اشد واقوى ويتبعه ورم الاجفان حتى لا
تكاد تغطي المقلتين ويتبعه جميع الامراض اللازمة
لورم الاعضا اعني الانتفاخ والوجع والصلابة
والحمرة التي تظهر في نفس العينين وامتلا العروق
جدا وتمددها وربما انقلبت الاجفان من شدة
الورم ويكون بياض العين في هذا النوع ارفع من
سوادها واما المادة التي يعرض منها الرمد فتكون
من الاخلاط الاربعة واما من مادة دموية وعلامتها
كثرة الورم في العين وكثرة الحمرة وكثرة الرطوبة
والرمص ويحس العليل بثقل وحرارة وتلهب واما من
مادة صفراوية وعلاماتها شدة التعزز والضربان
ودمعة ضارة وحرارة مفرطة وتلهب مع قلة الحمرة
والورم والقطع وربما تبعه صداع واما عن خلط بلغمي
وعلامته رطوبة العين علامات الرمد الحادث عن الدم

مثل قلة الحمرة والرمص والالم واما عن خلط سوداوي
واعراضه خلاف اعراض الرمد الصفراوي من الحرارة
والرمص قليلين والرمد الكاين عن البلغم والدم *
تلتصق العين عند النوم والكاين عن الصفرا والسودا
لا تلتصق فان التصقت فيكون ذلك قليله جدا واما
الرمد الذي يكون من تركب هذه الاخلاط فعلامته
تكون بحسب الخلط وقد يكون رمد من يبس فقط وعلامته
نقشا العين والتصاقها بالليل وعدم النوم ولكن يكون
يسيرا جدا مع الموق وقد يكون من الرمد صنف ينوب
غبا واطول ما يبقى سبعة ايام ومنه ما ينوب له في كل يوم
ويبرو سريع والرمد لا يكون مع الحمى لانها لنذرة فان
حم صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يبري رمده كثيرا
وان اشتد الرمد مع الحمى انذر بافة عظيمة والوجع
الشديد يكون في الرمد ما الخلط لذاع ينصب اليها
وربما اكل هذا الخلط طبقات العين واما الخلط كثير
يمدد طبقاتها واما من بخار غليظ يمددها واصعب ما
يكون الرمد في الشتا لابطال تحلل البخار العلاج ينبغي
اذا كان الرمد نوع من الاورام ان تعالج بعلاج *
الاورام بما يمنع ويردع ولما كان هذا العضو كثير الحس
فينبغي ان يداوي بادوية لا يحدث فيه خشونة ويجب
ان يخلط مع ادويته بعض الرطوبات المسكنة مثل بياض

البيض ولعاب حب السفرجل ولان العين عضو كثير الحس
سريع الالم لا يجب ان يكابرها في الابتدا بالادوية بل
يجب ان تعرف السبب الفاعل للرمد فان الرمد في النوع
الاول فلا تتعرض له بشي سوي قطع السبب المحدث
له فانه يبري في ثلاثة ايام واكثره اربعة ايام واغسل
العين بلبن جارية فتية السن سليمة من الامراض
ولطف تدبيرها وان احترت في اخر الامر ان تحط في
العين اميال شادنج فافعل فاما النوعان الباقيان
فانظر ان كان حدوثهما عن خلط دموي او خلط صفراوي
غبا دررا ولا تفصد القيفال من الجانب الشديد الالم
واخرج له من الدم في دفعات عديدة بحسب السن
والقوة والزمان وقد جربت في الرمد الحاد دفعات
عدة فصد الباسليق فرايته نافعا جدا وذلك ان يجذب
المادة الي اسفل البدن فاذا دعت الحاجة الي اخراج
الدم ثانية كان من القيفال وفصد القيفال استفراغ
من العضو بلا جذب فان دعت الضرورة الي
اخراج الدم في اليوم الثاني والثالث فافعل وانما
الغرض في الفصد جذب المادة التي تجري الي العين
والتي قد حصلت فيها يمنا الي اسفل البدن فنفصد
الباسليق اذا وجب وفصد الصافن ايضا واجب اذا
كان قصدنا جذب المادة من الباعث الي اسفل البدن

اذ كان الباعث للمادة عضو شريف لا يمكن جذبا لمادة من
العين الالمه اليه ويكون ذلك ايضا بدلك اليدين والرجلين
والساقين وشد العضدين فان دعت الحاجة بعد ذلك الي
اسهال الطبيعة فاسهلها بطبيخ الاهليلج والاجاص
والخيار شنبر والترنجبين او بالنضج اليابس واسكروا منعه
من الطعام الغليظ الردي ومن شرب النبيذ والشراب
والحمام والجماع ويقتصر علي المزورات وتلطف التدبير
جهدك وتامره ان ياخذ في كل يوم شراب الخشخاش +
وشراب النيلوفر مع السكنجبين الرماني فانه ينوم +
ويبرد الراس والبدن وامنعه من اكل الفواكه في
الصيف مثل التين والعنب والرمان وغيره بل ياكل
شيا من الكمثرا والسفرجل ويكون ذلك بعد الغذا
وامنعه في الشتا من الخس وقصب السكر ومن جميع +
ما يرطب المعدة فانه يولد في العين دمعه توذي
وحذره من اكل الخل فانه ردي جدا لصاحب الرمد ومن
الاسباب القابضة والمالحة والحريفة ومن اكل الزبيب
ايضا فانه ردي يوذي وامنعه من خلو المعدة ومن
امتلايها ايضا ومن شرب الما الكثير ومن الظلام والضيا
ولا يكون قميصه مزررا ومن ان ينكب على وجهه فان
هذه الاشيا كلها واشباهها مما يجذب المادة الي العين
وحذره القي ويجب ان يكون جلوسه في بيت مظلم قليل

الضو ولا يكون فرشه ابيض بل يكون اسود او كحلي
ويكون بين يديه خرقة سودا او دكنا ويبلها علي وجهه
ويفرش حواليه الخضرة مثل الاس والخلاف وما اشبه
ذلك وامنعه من التحديق الي شي البتة وامره ان
يكون نومه علي ظهره وتكون مخاده عالية حتى لا
يكون نومه كانه متكي علي ظهره ولا يجب ان يستعمل
في الايام التي في الابتدا الا بياض البيض فانه
نافع في الابتدا وذلك انه يسكن حرقة الرطوبة
اللذاعة ويهدي الوجع وعلى هذا المثال ايضا لعاب
حب السفرجل وما الصمغ العربي ويجب ان يتعهد +
التنقية للقطع من العين دايما بان يلف على الميل
قطن وينقطع به ويجب ان تعلم انه اذا كان الرمد
والقطع حادا صفراويا او رقيقا فيوافق شربما يكون قطعا
كبارا الا تدل على حرقة المادة وابطا النضج فاذا
استفرغت البدن ونقيته تنقية تامة ورايت المرض
في الصعود وعلامته كثرة القطع والدموع ودقتها
ودوام السيلان فاخلط بالدين او بياض البيض
شي من الادوية المخدرة التي لها تسكين الوجع
ولا تكثر منها فانها تبطي بانتها ونضجه وهي ايضا
تولد ظلمة لا برو لها لان جالينوس في الرابعة عشر
من حيلة البرء قال ان بها جماعة ذهب بصرهم وابصارهم

من الادوية المخدرة البتة ولم يعد ولكن الضرورة تدعو
الى استعمال هذه الادوية لتخدير العضو وتسكين الالم
وهي الشيافات المسكنة مثل الشياف الابيض صفة اشياف
ابيض نافع من الرمد الحار يوخذ اسفيداج ثمانية
دراهم صمغ عربي اربعة دراهم افيون وكثيرا من كل واحد
درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض الرقيق ويعمل
اشياف ويستعمل عند الحاجة واياك ان تستعمل الدرور
في الابتدا الا في الرمد ولا في القروح لانها ردية
جدا بل ان كنت على ثقة من نقا البدن والراس
فيجب ان تدع في الماق ذرة صغيرة من التوتيا المربا
فانه نافع لقطع المواد وهذه صفة توتيا كرماني
خفيف يدق وينخل ويربا بالما العذب في الهاون
عشرة ايام ويصب الماء عليه في كل يومين ويصول
دفعات فانه بالغ فيما ذكرت وهو مجرب واياك ان
تستعمله الا بعقب الاستفراغ والا جلبت على المريض
بلية عظيمة ومما ينفع منفعة عظيمة وينوم العليل
الذي يده بالجزم الصغير وصفته يوخذ قشر بيض
الدجاج فيغسل بالما والملح الجريش دفعات الى ان لا
يبقى فيه شي من القشر الرقيق البتة ثم يغسل بعد ذلك
بالما العذب وحده دفعات عديدة حتى لا يبقى فيه شي
من الملوحة ويجفف ويطرح في منديل ويدق دقا ناعما حتى

ان كان فيه شي من القشر الرقيق يفرك منه ثم يجفف
في الظل ويسحق حتى يصير في حد الغبار ويستعمل
بعد ان يتقدمه اشياف ابيض فانه نافع جدا واحذر
ان تستعمل في الابتدا ذرورا فيه انزروت فانه يجلب
على المريض اذية واسمعه من نوم النهار وخاصة بعقب
الغذا لانه يحقن البخار في العين ويزيد في الورم
ويقلل النوم بالليل بل يحتال له في نوم الليل جهدك
فان نوم الليل انفع للبدن من نوم النهار لعلتين
احدهما العادة والاخرى برد الليل ورطوبته فان
الحرارة تغوص الى عمق البدن في برد الليل فانه يكون
سبب برده لان الوجع تقوى مادته بالليل فيزيد
المه والسبب في ذلك انه يتحلل من البدن في النهار بخار
دخاني كثير بسبب حرارة الهوي بالنهار فاذا كان
الليل غلب على مزاج الهوا البرد فيستحصف لذلك
مسام الجلد فيمتنع البخارات ان تتحلل من البدن
فترتقي الى العين لضعف العضو فيزيد في مادة
الرمد فيقوى لذلك قلق المريض فيجب ان يحتال
في نوم الليل بان تشممه شيا من الاشيا المخدرة مثل
اللفاح والافيون وغيره وامره بشم الصندل وما الورد
والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب فان هذه الاشيا
واشباهها مخدرة واياك ان تعالج الرمد الحاد في الابتدا

قبل استفراغ البدن فانه ردي وبالجملة كل وجع معه
ضربان فعالجه بالمبردة المسكنة بعد الاستفراغ ويجب
ان تضمد العين بصفرة بيض فاترة واحذر ان تدع
بين الجفنين فتيلة او شيا اخر من جنس الفتيلة فانه
ردي لانه لا ينطبق الجفن الانطباق ومما يعين على
برو سائر علل العين بعد قطع المادة بالاستفراغ
وتلطيف الغذا وتعديل الطبيعة وترك النبيذ
والجماع ومما ينفع ايضا دلك الاطراف بالما الحار
وشدها وشد الساقين لاسيما عند شدة الوجع
وطلي الاجفان والصدغين والجبهة بالحضض
والماميثا فانه مما يدفع المواد وان كانت المادة
تنصب الى العين بعد الاستفراغ فضمدها بما الشذ
او ورق النيلوفر والبنفسج ويغسل الوجه بما الورد
وبما المطر وما قشور الخشخاش والبنفسج والنيلوفر
والورد تغلى وتستعمل مفردة ومجموعة ويطلى الصدغين
والجبهة بالصندل وما الورد والماميثا والعوسج وما
السفرجل وبالبقلة الحمقا وبالجملة كل ما يبرد ويقبض
فان هذه الاشيا كلها واشباهها مما تمنع المواد وامنع
من غسل العين بالما البارد فانه يحقن البخار ويمنع
من انحلال الرمد بسرعة الا ان يكون الرمد من سو
مزاج بلا مادة وعلامته قلة امتلا العروق وورم

الجفنين والملتحم وقلة الدموع والعمش فاذا وقف
المرض وعلامته قلة السيلان والقطع ويحته لانه ما
دام يجري من الانف والعين دموع وقطوع فان
المادة في الزيادة واذا انقطع فقد وقف المرض
فحينيذ اقطع سائر العلاج واستعمل ما يقبض ويحلل
مثل الاشياف الابيض الذي فيه انزروت يذاف
في الما ويقطر في العين وصنعته اسفيداج الرصاص
ثمانية دراهم انزروت مربا بلبن الاتن وكثيرا
وافيون من كل واحد درهم صمغ عربي اربعة
دراهم جملة الادوية خمسة تعجن بما المطر ويشيف
ويذر بعد ردها بالمكايا الذي ذكرته في باب
الورم وان فتحت العين فلا تحب بيدك بل تكون
برفق ولا تدع الجفن ينطبق لنفسه بل حطه قليلا
قليلا ويجب ان تدع الذرور في الماقين بين
الاجفان فانه من اوفق الاشيا مما ينفع ايضا
هذا الموضع اشياف بريومه وصنعته يوجد اقليميا
الذهب ونحاس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم
شياف ماميثا درهمين انيون واقاقيا من كل واحد
درهم يدق ويعجن بما المطر ويشيف وان ابطا
انحطاط المرض بعد تنقية البدن وتعديل الغذا
وادامة الحمرة والسيلان فان ذلك يدل على ان في

طبقات العين التي تحتبس فاقبل عليه بالتوتيا والشاذنة
لينشف تلك الرطوبة الرديه واطل الجفن ان كان فيه ورم
بالاقاقيا والمرداسنج والزعفران والنحاس المحرق والصبر فانها
تمنع المواد وتحلل ما قد حصل فيه فاذا ابدا الانحطاط في
وعلامته انقطاع السيلان وقلة التقطع وتحته والتصاق
الاجفان والالتصاق من اعظم الدلايل على نضج المرض
فاستعمل الاشياف الاحمر اللين والحمام ايضا نافع في هذا
الوقت ثم بعده الاشياف الاحمر الحاد ثم اقلب الجفن
وحط فيه الاخضر وبعد هذا الاشياف حط في العين
امياد اغبر واي وقت ابطا الرمد في العين فاعلم ان
في جفن صاحبه جرب فاقلب الجفن فانك تجد فيه اجزا
ناتية شبيهة بحب الخشخاش فحكه بالاشياف الاخضر
والروشنايا فانه يبرا واما الرمد الحادث عن البلغم
او عن ريح غليظة فتعقد ترم العين منه حتى يعلو
بياضها على سوادها الا انه لا يكون معه حمرة شديدة
ولا يكون معه سيلان فينبغي ان تلطف التدبير
والكحل العين في الابتدا بالشادنج فقط واغسل
العين بالما الفاتر فاذا وقف المرض فاستعمل الشياف
الاحمر اللين وبعد اميا الاغبر فانه نافع واياك واستعمال
المخدرة فانها تزيد في الوجع واذا استعملت ساير
الشيافات فتديفها في اول الامر رقيقة ثم تثخنها

بعد

بعد ذلك واما الرمد الحادث عن خلط سوداوي فان
هذا الرمد تسميه الكحالون الرمد اليابس لعارض عن اليبس
وعلامته ثقل العين والتصاقها عند النوم ويكون
ذلك يسيرا وقلة الرمص وان كان فيها رمص فهو يسير
صلب وحكاك الوجه والحمرة فيه يسيرة جدا وعلاجه
الحمام واستعمال كحل جمسا مثل برود الحصرم والحزد
الفصد فاما الارماد المركبة فعلاجها متعب فيجب
ان تداوم الاستفراغ للبدن دفعات عديدة والقصد
الخلط الغالب منها واعلم ان مداومة الاستفراغ والحقن
نافع للرمد حتى ان ربما برا من غير علاج ولذلك يقول
ابقراط اذا كان بانسان رمد واعتراه ذرب فذلك
دليل محمود لانه يجذب الخلط الى اسفل فيجب ان تعتني
بالطبيعة ولا تغفل عن القوة ولا تجف عليها فتضعف
عن دفع المرض واياك واستعمال المخدرات في اخر
الرمد فانها تعقب في اخر الامر الظلمة وبعد
بروها الا عند الضرورة ويجب ان تعلم ان الرمد
في البلدان والازمان الباردة والمزاج اطول
مدة فالزم العلاج ولا تضجر لان صاحب هولا اشد
تكاشفا ولذلك صار الرمد معه غزارات ودمعة
فاما الفاتر فلا يتبع ذلك ويبرا بالاستفراغ
فقط ويجب ان تعلم ان الرمد كثيرا السيلان سريع

الانتهاء في ليلة واحدة يتحط انحطاطا كاملا والرمد
اليابس لتقليل السيلان والقطع عن النضج حتى ربما
تطاول امره ومما يعين على تحلل الارماد الاطلية على
الاجفان وانما نبتدي بصفتها صفة طلا نافع للرمد
والرمد يوخذ عدس مقشور وصندل وورد يابس
وكافور ويطلي بماء الهندبا طلا اخر للورم العارض
في العين يوخذ صبر سقطري وشيافا ومامیثا وحضض
وزعفران وانيسون واقاقيا وطين ارمني وصندل
احمر من كل درهمين يدق ويعجن بماء عنب الثعلب
ويعمل اشيافا ويستعمل صفة طلا اخر نافع للرمد
الحاد والضربان الشديد يوخذ ورد يابس وقشور
رمان حلو وعدس مقشور يطبخ بالماء ويستعمل بدهن
ورد على العين ومما ينفع من النخس والرطوبات
الحارة ورق الهندبا المصلوق وورق النيلوفر
والبنفسج مع دهن الورد وبعرض الرمد عن النظر
الي الثلج والبرد وعلاجه ان يغلى عقيد العنب
وبرود الحصرم نافع لمثل هذه الارمد فهذا اجود ما
قدرت عليه من ذكر الارماد وعلاجها وقد يكتفي
بذلك الباب التاسع والثلاثون في الطرفة
اما الطرفة فانها دم ينصب الي الحجاب الملتحم مع انخراق
الاوردة التي فيها ويعرض ذلك من ثلاثة اسباب

احدها

احدها من الاسباب البادية التي تصيب العين والاخر
مع ينسكب الى الملتحم من شدة ضربة تصيب العين من
غيران ينخرق منها عروق والثالث يعرض بغتة من
غير سبب باد ويكون ذلك من دم حاد ينصب الى الملتحم
وربما عرض ايضا بعقب قذف شديد وقد يكون
في العرد من خراج ينفتق العلاج اذا كنت حذرا من
حدوث ورم فينبغي ان تبادر بغمصرا لقيفال وتقطر
في العين لبن جارية ان كانت الحمرة والورم واللوم
زايد نقطر في العين بياض البيض الرقيق وحدها
بالاشيا المانعة وان لم يكن للورم اثر فيجب ان
يقطر في العين في الابتدا لبن جارية حارا او دم
فرخ تعصره من اصل الريش الصغار التي تحت
الجناح او دم الشفانين وحده او مع الطين الارمني
او شي من الرخام الذي يحد في الطين الاخضر فان
تحلل والا فاسحق الكندر واذفه بلبن امراة وقطره
في العين فان تحلل والا تقطر فيها ما الناتخواه
وما الملح الاندراني وكمد العين بما قد طبخ فيه
صعتر وزوفايابس فان تحلل والا يقطر فيها ما
العسل وضمد العين ايضا بقشر العسل والزبيب مع زرق
الحمام فان كانت الطرفة قد خرقت الملتحم فامنع ملح
وكمون وقطره في العين ومما ينفع الطرفة ايضا

زرنيخ احمر يسحق ويطرح في الما ويفتر ويطرح ما صفي
منه في العين وقد يبخر العين بالكندر واخثا البقر
فتبري الطرفة ومما ينفع الطرفة ايضا هذا شياف
المطرفة وصفته شادنج مغسول ثلاثة دراهم نحاس محرق
درهمين لولو غير مثقوب وبسد من كل واحد درهم
ونصف صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمين
ونصف توتيا مسحوق على حرية اربعة دوانيق
ونصف اسفيداج الرصاص درهم زرنيخ احمر ودم
الاخوين وزعفران وكهربا من كل واحد نصف درهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بدهن
الغرا ريج ويشيف ويداف وقت الحاجة بلبن جارية
ويستعمل فان كان عن جراح فعالجها بالشياف الابيض
وبشياف الايار صفة اشياف نافع من الطرفة ووجع
العين الشديدة والحرارة المفرطة يوخذ اقليميا
الذهب ونحاس محرق من كل واحد درهمين قاطر هندي
وبسد ولولو غير مثقوب من كل واحد اربعة دراهم
كثيرا ومر والزعفران ونشا واقاقيا وعروق صفر من
كل واحد دانقين زرنيخ احمر وسكر طبرزد من كل واحد
نصف درهم يسحق ويعجن ويشيف ويستعمل الباب
الاربعون في علاج ما قد وقع في العين يخرج ما
قد وقع في العين من الغبار والدخان وغيره

ان

ان يقطر في العين لبن النسا مرات عدة اوما عذب
فانه ينقيه ويخرج جميع ما وقع فيها فان كان مثل
تبن او رمل ولم تبين لك ذلك فاقلب الجفن الاعلى
فانك تراه ملتصقا فيه فخذه براس الميل او لف على
اصبعك خرقة كتان وامسح الجفن بها فانه يزول
سريعا فان كان في الجفن او في ارض العين شي
تعلق منها الشدة خشونته فيجب ان تنحيه بالحقن
ويقطر في العين لبن جارية الباب الحادي
والاربعون في الظفرة وعلاجها اما الظفرة فهي
زيادة عصبية في الصفاق الملتحم ينبت من
الماق الاكبر وينبسط قليلا قليلا الى الحجاب القرني
وربما ينبت من الماق الاصغر وربما ينبت من الماقين
جميعا وهي ضارة للعين لانها تمنعها من حركتها وربما
انتشرت على الملتحم والقرني حتى يمنع البصر
وربما انبسطت على الملتحم وحده وما كان منها
ابيض رقيقا كانت سهلة البرء وما كان منها صلب
احمر كانت بطيئة العلاج ان كانت الظفرة في
ابتدائها رقيقة فعالجها بالادوية الحادة التي
تجلو مثل النحاس المحرق والنوشادر والقلقطار
والملح الاندراني ومرارة الخنزير ومرارة اللفعى
وذكر جالينوس ان اصل السوسن نافع لها ومما

في الظفرة وعلاجها

ينفع ايضا الظفرة واللحم الزايد انيافى قبض وصفته يوخذ
شادنج مغسول اثنى عشر درهما صمغ عربي ونحاس محرق من كل
واحد ثلاثة دراهم قلقطار محرق وزنجار من كل واحد
درهمين يدق ويعجن بشراب او بما الرازيانج والباسليقون
الكبير نافع ايضا وانفع من هذا الروشنايا صفة
الروشنايا النافع من السبل والظفرة والجرب والظلمة
والدمعة ويقلع البياض يوخذ شادنج مغسول ونحاس
محرق واقليميا الفضة وملح هندي وبورق وزنجار
وداقلقل من كل واحد اربعة دراهم فلفل اربعة دراهم
ونصف زنجبيل وليلنج ومر من كل واحد درهمين
زعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق وينخل
ويستعمل ومما ذكرناه جرب فوجدنا نافع ان يوخذ لب
حب القطن ويوخذ خرق العصار ويقشر عنا القشار
ويحرق الباقي ويخلط بالدهن ويدلك به الظفرة
في النهار دفعات فانها تزول وتغني عن علاج الحديد
ويجب ان يستعمل الدوا بعد دخول الحمام ليلتين فان
كانت قد كبرت وصلبت ومضى لها زمان فما لجها
بالحديد وهو ان تامر العليل باستفراغ البدن على
العادة التي قد جرت ثم تنوم العليل وتامره بجودة
فتح العينين ثم تعلقها بصنارة في وسطها وتمدها
الى فوق واذا احتجت ان تزد فيها صنارتين ثلاثة

فافعل

فافعل وان كانت غير ملتصقة التصاقا شديدا فجرت
الى فوق بسهولة ولم ينبعث في وقت سلخها فيجب ان
تدخل تحتها المهت او ريشة وتسلخها وان كانت ملتصقة
شديدة الالتصاق فاقطع من جانبها براس المقراض
موضعا ليكون مدخلا للالة التي تسلخ بها وادخل فيها
المهت واسلخها عن الملتحم برفق والريشة احمد ولا تعقد
وارفق بالغشا القرني ان كانت عليه الى ان تحصل
في الماق فاذا حصلت عند الماق الاكبر فاقطعها بالمقراض
ولا تدع من الظفرة شي لانها ان بقي منها بقية عادت
ثانية واحذر ان تستقصي على الملتحمة التي في الماق
فيعرض منها الوجع بل تقطع الظفرة فقط وتكون
تتحرى بالقطع من ناحية الماق لا يكون بان تدع
المقراض على الانف وتقطع مما يلي الماق الا صغر والفرق
بين الظفرة واللحم التي في الماق ان الظفرة بيضا
صلبة عصبية واللحم حمرا لينة ثم تقطر في العين
ما الملح والكمون الممضوغ وتشد عليها صوفة بيض
مع دهن ورد ولا تكثر من الدهن فان بري وتامر
العليل ان يكثر من تحريك العين وهي مشدودة
ليلا يعرض الالتصاق فاذا كان من غد تحلها
وتقطر فيها ما الملح والكمون ثانية فاذا كان اليوم
الثالث عالجت بسائر الادوية المعادة مثل الباسليقون

والروشنايا وغيره فان عرض ورم حار استعملت ما قد
يسكنه ويجب ان تعلم ان الظفرة ربما استمسكت بصفاق
العين فاذا اجذبتها انجذب الصفاق معها واذا انقطع
كان منه خرق فالواجب ان لا تقطعه بل تكشط بما ليس
بملتصق بالحجاب ثم تعالج الثاني بالادوية الحادة
لتنقيته ويحتاج ان تعلم ان الغشا الملتحم جسم صلب
غضروفي لا يتعلق بصنارة فان تعلقت الصنارة ولقط
السبل او كشط الظفرة بشي لين فانه من المرض لا من
الغشا والله اعلم الباب الثاني في الامراض في
الانتفاخ العارض للملتحم وعلاجه اما الانتفاخ فان بعض
انواع اما النوع الاول فسببه ريح وعلامته انه يحدث
بغتة وعلامته يعرض قبل حدوثه في الماقين الاكبر مثل ما
يعرض من عضة الذباب او البق واكثر ما يعرض في
الصيف ولونه على لون الاورام البلغمية واما النوع
الثاني فسببه فضلة بلغمية ليست بالغليظة وعلامته
انه اردى لونا واكثر ثقلا من الاول والبرد فيه ابين
واذا غمزت عليه باصبعك غابت وبقي اثرها كثيرا
ساعة هوية واما النوع الثالث فسببه فضلة مائية
وعلامته انك متى غمزت الاصبع عليه غابت بسرعة
ولم يبق اثرها كبيرا وذلك لان الموضع يمتلي سريعا
وليس معه لا وجع ولا امتداد ولونه على لون البدن

واما

واما النوع الرابع فسببه فضلة غليظة من جنس
المرة السودا ومن هذا الجنس يتولد السرطان واكثر
ما يعرض منه الملتحم في الاجفان وربما امتد حتى يغلب
على الحاجبين وربما نزل الى الوجنتين وعلامته
انه صلب وليس معه وجع ولونه كمد واكثر ما يعرض في
الرمد المزمن وبعد حدوث الجدري وخاصة الحـ
والصبيان ويجب ان تعلم ان الانتفاخ العارض
للملتحم ربما كان معه سيلان او بغير سيلان والذي
يعرض للاجفان لا سيلان معه قد ذكرته في باب
العلاج اما النوع الاول فلا تتعرض له بشي في ذلك
اليوم فانه ينحل فان بقي منه بقية فاغسل الوجه
والعين بالما الحار ولطف التدبير واما النوع الثاني
والثالث فعلاجهما مثل علاج الاورام اعني من
استفراغ البدن وتحليل الفضلة المنشبة في العين
وانضاجها بالاكحال والاضمدة كما وصفت في باب
الرمد الحادث عن البلغم ولا يجب ان يستعمل في مثل
هذه العلل الادوية المبردة ولا القابضة التي
تستعمل في ابتدا الرمد بل يحتاج الى ما يحلل ويفش
في جميع اوقاته بعد استفراغ البدن فاذا استفرغ
البدن فاكحل العين بالاشيا فالاحمر اللين فانه
نافع جدا والحمام ايضا يحلل هذا المرض وضماد الـ

بماء الورد والبابونج والبنفسج والنيلوفر واقل العين

بما بيهما وتقطير في العين اللحم واطل الجفن ايضا به فان

من شانه ان يحلل الاورام ويمنع ما ينجلب اليها ويحلل

ما قد حصل فيها واما النوع الرابع فريده بتدبير الاورام

السوداوية وسوف اذكره في موضعه صفة اشياف

خلوقي نافع للريح والسحجة والورم الذي يكون في

الملتحم والجفن يوخذ نحاس محرق ثلاثة دراهم اقاقيا

درهمين كثيرا وصمغ عربي وزعفران وسنبل الطيب من

كل واحد درهم يعجن بماء المطر ويحبب ويجفف ويستعمل

منه نافع صفة اشياف اسود للريح الذي في العين

والجفن يكحل به ويطلى من خارج يوخذ نحاس محرق

درهم ونصف زعفران نصف درهم لولو بكر وبسد

من كل واحد درهم افيون درهم ونصف اقاقيا خمسة

دراهم اشياف ماميثا نصف درهم يعجن ويتخذ كبارا

ويستعمل صفة اشياف اخر يطلى به الجفن نحاس محرق

درهمين ونصف زعفران نصف درهم لولو وبسد

ومر من كل واحد درهم افيون درهمين ونصف اقاقيا

ثلثي درهم يدق ويعجن ويعمل اشياف كبارا ويستعمل

الباب الثالث والاربعون في الجسا العارض للملتحم

وعلاجه اما الجسا العارض للملتحم فهو صلابة تعرض

في العين كلها وربما عرض للملتحم والاجفان فاما سببه

فانه

فانه بحسب خلط يكون في غاية الغلظ واليبس وعلاماته

انه يعسر معه حركة العين ويعرض له التمدد والوجع

وحمرة من غير رطوبة ويعسر فتحها في وقت الانتباه

من النوم من شدة الجفاف الذي يحدث فيها وربما اجتمع

في الماق رمص يسير صلب العلاج ينبغي اولا ان تلين

الطبيعة ثم تكمد العين تكميدا متصلا باسفنج مبلولا

بالماء الحار وبقطن او يوضع على العين عند النوم بيضة

مضروبة مع البياض ودهن ورد او شحم الاوز وشحم

البط ويمنع المريض من الاشيا الباردة التي تولد الصلابة

وتصب على الراس دهن مرطب كثير ويكحل العين بروا

مصاصي يجلب الدموع مثل برود الحصرم وغيره فانه نافع

الباب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم

وعلاجها اما الحكة فانها تعرض من فضلة ما لحة بورقية

تنصب الى الملتحم وعلاماتها انها تحدث في العين دمعة

مالحة بورقية وحكة حتى كان شي يعرض للملتحم لا سيما

مما يلي الماق الاكبر وحمرة يسيرة وحمرة في الاجفان

وربما عرض من شدة الحكة قروح في الاجفان العلاج

ينبغي اولا ان تنقى الطبع وتامر العليل بدخول الحمام

وتلطيف التدبير ويكحل العين بالاشياف الاحمر الحاد

والدارج وكلما يجلب الى العين الدموع مثل الروشنايا

والباسليقون وغيره الباب الخامس والاربعون في

في الحكة العارضة

في الجسا العارض

٥٦

السبل وعلاجه اما السبل فانه امتلا يكون في عروق
العين من دم غليظ و يتشعب وينسبل على الحجاب الملتحم
وربما عمت القرنية ويحمر ويغلظ وعلامة لاكثر يكون
معه سيلان وحمرة وحكة والسبل نوعين احدهما علامته
انك ترى على الاوردة التي داخل الصفاق التي تليه
كالغمام المغشى لها وفيها حمرة يسيرة ويعرض للمريض
العطاس والاكال دايم متوال يعرض في باطن الجداول
والعروق التي في الملتحم وخاصة اذا راي الضوء
والسن مع كثرة الدموع وضربات في قعر العين العلاج
ينبغي ان يعالج هذا النوع بان يستفرغ البدن بحب
الايارج والفوقايا ويفصد القيفال وينقي الراس
تنقية قوية وان تامره بالغرغرة وبالايارج وما شاكله
ثم يستعمل بعد ذلك الاشيا المقوية للدماغ مثل العنبر
واللادن وغيره مما يقوي وامنعه من الاغذية التي
تملا الراس بخارا غليظا مثل الباقلا والعدس والسمك
ولحم البقر وغيره ثم تسعطه بعد ذلك بهذا السعوط
فهو نافع لريح السبل والسدة التي تكون في الانف
ولكل ريح في الوجه يوخذ كندس حديث درهم
مرصافي دانقين صعتر مكي دانق ودفعة زعفران
مثله جلد ربع دانق يجمع مدقوقا و يعجن بما الرازيانج
او ماء المرزنجوش الرطب ويحبب مثل العدس ويسعط

به ثلاثة ايام كل يوم حبه بلبن جارية ودهن بنفسج
فان كانت قوية فلا ضير ان يخلط به ايضا قليل بما
المرزنجوش صفة سعوط اخر يعطس ينفع في الانف
ينقي الدماغ وينفع ريح السبل يوخذ كندس وذريرة
القصب وورد يابس من كل واحد جزو ويدق ويسحق
وينفخ منه في الانف وامر بشم المرزنجوش وبكحل العين
بعد ذلك باشياف الدارم والروشنايا والباسليقون
ومما ينفع نفعا عجيبا للسبل والسيلان والدمعة
فصد الماقين او عرق الجبهة فان كان السبل حادا
فاستعمل الشياف الاسود يوخذ نحاس محرق خمسة
دراهم مرصافي واقيون من كل واحد درهم ونصف
يعجن بما المطر ويستعمل ويتمم منه فهذا ما امكن
ذكره من علاج النوع الاول في السبل واما النوع
الثاني فانه يحدث في ظاهر الجداول التي في الملتحمة
وعلامته انك ترى على الملتحمة عروقا حمرا ممتلية
وعلى القرنية كالدخان وفيه عروق حمر وحمرة
الجفنين ويحس بحرارة غالبة في الحاجب والالم
الدايم والمريض لا يبصر في الشمس ولا في السراج
واذا جذبت اليك الجفن الاسفل ترى السبل كانه قد
انفصل عن الملتحم واما سببه فانه يتولد من امتلا في
الراس واستعداد العضو ايضا لقبول المادة الردية

وذلك انه يكون عروق العين كبارا واما ان يتولد بعقب
رمد حار ان تشي على العين الاشيا في المبرد وذلك
انه يغلظ المادة في العروق فيعسر لذلك تحللها بسرعة
او عن جرب قديم واكثر ما يعرض هذا النوع من السبل
الا في الابدان الباردة والازمان والبلدان الباردة
وذكر قوم ان السبل يعدي بل هو مما يتوارث العلاج
ينبغي ان يستفرغ البدن اولا دفعات ليتحلل الخلط
الغليظ ويبقى العروق ثم تنقي الراس بالايارج وغيره
ثم تعمد لاصلاح مزاج الدماغ وتقويته وتعدل الغذا
وعنعه من الاشيا المولدة للكيموس الردي ثم حينيذ
افصده في العرقين اللذين في الماقين واكثر ما تتكل
في هذا بالعرق الذي خارج القحف المنتصب والاطلية
ايضا نافعة وخاصة على الجبهة والسعوط الذي تقدم
ذكره مما ينقي الدماغ ويقويه وامنعه من استعمال الادهان
كلها ويحط في العين بعد ذلك الادوية التي تلطف
غلظ الخلط ويستفرغ امتلا العروق مثل الاشياف
الاحمر الحاد والدارج والروشنايا والباسليقون ويكون
الاستعمال له بان تقلب الجفن وتحكه بالدوا بالميل
فاذا ذهبت حرقة العين من الدوا فاكحله بثانية
فاذا ذهبت حرقة العين وركدت فحط فيها اشياف
رمادي فانه نافع من السبل بعد الادوية الحادة وامره

بالدخول الى الحمام بعقب الدوا وامره ان يتبخر بالعود
والند صفة دوا ذي النافع من الجرب والسبل والدمعة
يوخذ ماميران خمسة دراهم وفي نسخة اخرى درهمين
توتيا كرماني وشيح محرق مربا وتوبال مغسول وكحل
اصفهاني مربا من كل واحد عشرة دراهم يدق ويستعمل
والبرود الهندي ايضا نافع للسبل صفة برود هندي منه
نافع من السبل والدمعة والغشا والبياض والتزح [?] الكائن
في الاجفان يوخذ توبال النحاس ونحاس محرق وزنجار
صافي من كل واحد ثمانية دراهم بورق ارمني وصبر
اسقطري وملح اندراني من كل واحد اربعة دراهم
فلفل وزنجبيل وزاج مصري محرق من كل واحد درهمين
دخان القوارير وخزف محرق من كل واحد درهم
عدد الادوية احدى عشر تجمع من فوقه منخولة
وتربى بخل خمر عتيق وتجفف وتسحق وتستعمل كحلا
وذرورا فان عرض مع السبل رمد حار فلا تقربه
بالاشيا المبردة ولا المخدرة بل تعول على استفراغ
البدن وجذب المادة الى اسفل ثم تذره بالاغبر فقط
في الماق وتشد عليه بالليل صفرة البيض فاذا كان الرمد
حار فلا تقربه بالاشياف او بالملكايا [?] او حط في
العين اشياف شادنج مغسول وذره بالاغبر فاذا سكن
الالم وانحط الرمد فباشر الى علاجك الاول ومما ينفع

السبل الحادي ان ينفع السماق بالما ويصفي ويجعل ويعمل
منه اشياف ويعالج به فانه نافع للرمد ويقطع السبل
فان عتق وقوي فليس له غير القطع بالحديد وهو علي
ما اصفه لك العلاج بالحديد يجب ان يستفرغ البدن
بالدوا والفصد ثم تنوم العليل بين يديك وتامره
انسانا ما هو ان يفتح جفنيه فتحا لا ينقلب فيه ويكون
نفخه كانه كيس الجفن الاعلي الي فوق والجفن الاسفل
الى اسفل براس الابهامين ويكون حذر لئلا ينقلب
الجفن فينقطع منه شي فيعرض التصاق فلهذا ه
السبب يجب ان يكون الذي يمسك العين ماهر ثم
يعلق السبل بصنارة من الماق الاكبر ويثني بالاخرى
في الوسط من الملتحم واحذر ان تقرب القرني ويكون
من ناحية الجفن الاعلي وترد فيها صنارة ثالثة مما
يلي الماق الاصغر وتشيل الصنارتين برفق باليد
اليسرى وتقص من ناحية الماق الاصغر قليلا براس
المقراض وتدخل فيها المهت والمغل رويدا وتسلخ مثل
ما تسلخ الظفرة ليشتال اليك سايره من علي الحجاب
ثم تلقطه بالمقراض الى ان يبلغ الى الماق الاكبر ثم
تعلق الصنانير مما يلي الجفن الاسفل وتفعل مثل
ما فعلت من ناحية الجفن الاعلي واحذر ان تقرب
الحجاب القرني البتة فان رايت قد بقي علي الملتحم

شيا

شيا من السبل ولو عرق واحد فسبيلك ان تاخذه ولا
تغفل عنه وعلامة نقايه انك تاخذ المهت وتديره
علي الملتحم فان نقيه لا يتعلق بشي فانما بقي من
السبل شي فان علق في موضع من المواضع فانه عرق
من السبل فخذه فاذا رايت الملتحم قد نقي وابيض
وما بقي عليه شي من السبل البتة فامضغ ملحا وكمونا
وقطر ماوه في العين وضع عليها صفرة بيضة مع
دهن ورد بقطن وبعد القطن رفادة وعصابة
وتامره ان يدير عينيه وهي مشدودة لئلا يعرض
التصاق ويكون نومه على القفا وتحلها من غد وتغسلها
بما قد اغلي فيه ورد يابس ثم تبل الميل بدهن ورد
وتديره تحت الجفن لئلا يكون قد عرض التصاق
فان التصق فيجب ان تمضغ وتقطر في العين
ثانيتهما الملح والكمون الممضوغين وتقطرهما
من خرقة كتان وما الملح والكمون لا بد منه التصق ٥
او لم يلتصق ثم تعالجها تمام ثلاثة ايام ثم تنقله الي
الادوية الحادة على مراتبها مثل ما ذكرته قبل اللقط
وتذره بالهندي فانه اقوي الي ان يقوى العضو
وينقى وقد يلقط السبل بنوع اخر بالكاز بان يفتح الجفن
بان يعلق بصنارة واحدة وتقص بالكاز فاذا
نقص وصعدت الصنارة اردف بصنارة اخرى وقص

ولم تزال ترفع صنارة وتضع صنارة حتى تلقط كله
وتخرج قطعة واحدة من سائر العين وان عرض ورم
حار فعالجه بما يسكن الورم ثم تعود الى علاج حك
الاول الباب السادس والامر يكون في الودقة

في الودقة وعلاجها

وعلاجها اعلم ان الودقة ورم صلب جاسي يكون
في الملتحم والوان مختلفة وكذلك مواضعه اما الوانه
فانها ربما كانت بيضا واما مواضعها فربما ظهرت عند
الماق الاكبر وربما كانت مما يلي الماق الاصغر وربما

مما يلي

كانت تحت الجفن وقد تظهر الودقة ايضا كثيرا في
الاربما اذا الحادة عند الانتها وربما ظهرت حول الاكليل
صغار ولكن يكون عددها كثيرا حتى يرى كانه
لولو قد نظم وربما ظهر الودق والعين حمرا اللون
وربما لم تكن العين معها حمرة العلاج ينبغي ولا ان
تلطف التدبير وتذر في العين الملكايا فانه نافع
فان كان مع احمرار العين فتقدمه اشياف ابيض لا يكون
فيه افيون وممما ينفعه ايضا وهو دي لا يعطي صفته
يوخذ قشور بيض الدجاج بعد غسله ودقه كما ذكرته
في صفة الحزم عشرة دراهم ومن النشادر المغسول درهم
يسحق الجميع ويذر في العين فانه نافع فان طال
بقاوها فاستعمل الادوية التي فيها جلا مثل الشياف
الاحمر وغيره فانه نافع والله تعالى اعلم الباب السابع

والا

في الدمعة وعلاجها

والامر يكون في الدمعة قد تجري الدمعة الى العين
من ثلاثة مواضع اما ان تجري من العروق التي داخل
القحف واما من العروق التي من خارج القحف واما من
ضعف عضلات العين العلامات اما علامة الدمعة
التي تجري من العروق التي فوق القحف ومن خارج الا
فهو امتداد عروق الجبهة والصدغين واما علامة الدمعة
التي تجري من العروق التي تحت القحف وتحت الاجفان
فهو طول مكث السيلان والعطاس واما علامة الدمعة
التي تكون عن ضعف العضل فهو جحوظ العين وتكون
العين رطبة وليس فيها شي من علامات الشيئين الاولين
فاذا طالت الدمعة في العين افسدت جميع اجزايها
وعرض فيها امراض عدة وكذلك بسبب استرخايها
ايضا العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن وان
يستعمل ساير انواع الغراغر والسعوطات وتصلح مزاج
الدماغ وتقويه وتامر بحلق الراس كل وقت وكذلك حجامة
النقرة فان بهذه الاشيا واشباهها تجتذب ما يسيل
الى العين وتميل المادة الى خارج فهذا علاج الدمعة
التي تكون من داخل القحف واما الدمعة التي تكون من
خارج القحف فعلاجها بشد الراس بالعصابة
وبالاضمدة التي تجفف مثل غبار الرحى ودقاق الكندر
وبالعوسج والشوك وبالجملة جميع الاشيا القابضة

وأما الدمعة الحادثة عن استرخاء العضل فما لجها بما
يقوي ويشد ويحلل مثل برود الحصرم والباسليقون
والروشنايا فإنها نافعة لهذا المرض وقد تحدث الدمعة
عن حرارة مزاج العين ومن برودتها أيضا فأما الدمعة
الحادثة عن حرارة فسعة العروق وامتلائها وحرتها
ونتوءها وسرعة حركتها وما يجري من العين إلى
المنخرين يكون حارا رقيقا يسمط الخد وكذلك
دمعته [illegible] يبكي حارة لذوبان الرطوبات بالضغط
الحادث عن التحكك وأما الذي يحدث عن البرودة
فعلامته ضد ما وصفت وهو ضيق العروق واجتماعها
وقلة حرتها وقلة حركتها وربما لم تظهر العروق البتة
ويكون الغالب على لون الملتحمة البياض وما يجري
منها بارد غليظ وإذا لمست العين وجدتها باردة صفة
دواء ينفع الدمعة الحارة يؤخذ نشا ذبح مغسولا وتوتيا
مغسول ومرقشيثا من كل واحد درهم بسد ولؤلؤ غير
مثقوب من كل واحد نصف درهم أثيا وماميثا وصبر
من كل واحد دانق ونصف صفة أخرى للرطوبة
والدمعة ملح هندي وفلفل ودارفلفل من كل واحد
دانق ونصف يدق وينخل ويعمل كحلا نافع إن
شاء الله تعالى للحكة والجرب أخرى للرطوبة وهو برود
الأسود نافع للدمعة يؤخذ نوى الإهليلج الأصفر

محرق

محرق جزء ملح وعفص من كل واحد نصف جزء ينعم سحقهم
ويستعمل ومما ينفع الإهليلج الأصفر بالماء ثلاثة أيام
ورباه التوتيا أو بماء الآس المعصور ويستعمل صفة برود
للدمعة عجيب يؤخذ توتيا ثمانية دراهم لكل درهم اقليميا
الذهب أربعة دوانيق نشا ذبح درهم ونصف يدق ويربى
بماء الهليلج وماء الحصرم وماء السماق ويكون ماء الحصرم
جزئين وماء الهليلج جزئين فإنه نافع وإن ضمدت الجبهة
برقيق الباقلا المقشورة منع السيلان وقد [illegible] مع
دخان الكندر نافع للدمعة صفة دواء نافع للدمعة
يؤخذ إهليلجة فتلبس بعجينة وتشوى في التنور على
أجرة حتى يحمر العجين ويؤخذ قشرها ينعم سحقه مع وزن
دانق زعفران ويستعمل كحلا ومما ينفع أن يؤخذ توتيا
معدني فيدخل في تمرة وتحرق بالنار ثم تغسل بالماء
العذب ثلاث دفعات وتجفف وتدق ويؤخذ منه خمسة
دراهم ومن لباب الباقلا نصف درهم ينعم سحقهما ويستعمل
صفة سعوط للدمعة ويقطعها من النزول إلى العين
ويسكن الصداع يؤخذ مرارة الذيب ومرارة الرخم
وعصارة السلق ويسعط بها فإنه مجرب الباب
الثامن والأربعون في الدبيلة أما الدبيلة العارضة
للملتحم فإنها قرحة عميقة كثيرة الأوساخ وربما سال
منها رطوبات العين الملاح يبادر إلى استفراغ البدن

في الدبيلة وعلاجها

بالفصد والاسهال وان يستعمل فى العين الاشيا المانعة
والمحدرة ايضا كالشياف الابيض الذي فيه افيون وشياف
الايارايضا نافع صفة الاشياف النافع من القروح فى
العين والوسخ والحارة المفرطة والجود فى القرنية
والبثور يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص ونحاس
محرق وكحل اصفهانى مربا وصمغ عربى وكثيرا وابار محرق
من كل واحد ثمانية دراهم مرصافى وافيون مصرى من كل
واحد درهم يجمع الجميع ويعجن بما المطر ويشيف ويرد
بالتوتيا المربا المتقدم ذكره فى باب الرمد فانه نافع والدرور
المتخذ بالانزروت المذكور فى باب الوردينج فانه نافع
وان طالت مدة المرض فعالجه بهذا الاشياف فانه جيد
ان شا الله تعالى صفة اشياف نافع من القروح والمدة
الغليظة يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم افيون
وانزروت مربا بلبن وكثيرا من كل واحد درهم صمغ عربى
اربعة دراهم كندر ذكر نصف درهم يجمع مسحوقة منخولة
وتعجن بما المطر وتستعمل وتضمد العين بصفرة البيض
وبالجملة تعالج بعلاج القروح التى تخرج على القرنية
اذكرها ان شا الله تعالى الباب التاسع والاربعون
فى النتو العارض للملتحم اما النتو فانها لحم رخو
احمر وليس بالقانى الحمرة ويخرج مقابل الماق الاكبر
وتمد معها عروق من الماق اليها كمثل الظفرة واما سببها

فدم

فدم فاسد ردي محتقن فى هذا الموضع العلاج ينبغى
اولا ان يستفرغ البدن بالفصد من القيفال ويشرب
الدواء ثمانية فان هذا المرض من الامراض التى من
شانها ان تعاود كثيرا ثم حينيذ علقها بالصنارة برفق
لانها رخوة وربما انقلبت الصنارة فى وقت العلاج
فتمكن من ادارتها وادخل المهت تحت العروق الممتدة
واقلعها بالمقراض واقتصد فان كان قد بقى منها شى
فعلقه بالصنارة واستاصله وقطر فى العين ما الملح
والكمون الممضوغ المصفى ثمانية وشد على العين
صفرة البيض ودهن ورد ثم عالجها علاج السبل والظفرة
فانها تبرا ان شا الله تعالى الباب الخمسون فى اللحم
الزايد اما اللحم الزايد فان اكثرها يكون بعقب خراج
او بعقب قرح او بعقب قرحة او عن سبب باد العلاج
ابدا اولا باستفراغ البدن ثم علقه بصنارة واقطعه
وعالجه بعلاج الظفرة الباب الحادي والخمسون
فى تفرق الاتصال العارض للملتحم اما تفرق الاتصال
العارض للملتحم فانه يكون عن سبب باد مثل قصبة او نشابة
او حجر العلاج يجب ان تبدا اولا بقطع المادة ومنعها
ان تنصب الى العين فاذا انبعث منه دم فذرره
بالشادنج مع البيرزد الكافوري والعين برفادة
قوية وان لم ينبعث دم فذرها بالتوتيا المربا وشد

فى اللحم الزايد وعلاجه

فى تفرق الاتصال

عليها مغرة بيض وداوا العليل بالفصد ويكون اخراجك
الدم في دفعات فانه يقطع المادة فلا يجب ان تهمله فان
غفلت عنه سالت رطوبات العين واتخمت الباب
الثاني والخمسون في عدد امراض القرنية وهي
ثلاثة عشر مرضا وهي القروح والبثر والاثر والسلخ
والدبيلة والسرطان والحفر وتغير لونها ورطوبتها
وتشنجها وكمنة المدة خلفها وانخراقها ونتوها
الباب الثالث والخمسون في انواع القروح
القروح التي تعرض في القرنية سبعة انواع ويعمها
اسم واحد وهو قرحة فاربعة منها تعرض في سطح
القرنية وثلاثة في عمقها واما التي تعرض في سطحها
فالنوع الاول منها يسمى باليونانية احليوس ومعناه
الغمام وعلامتها انها قرحة تعرض في ظاهر القرنية
شبيهة في لونها بالدخان وتاخذ من سواد العين
موضعا كبيرا والنوع الثاني يقال له باليونانية
قاليون ومعناه الغمام وعلامتها انها قرحة اعمق
من الاول وابيض لونا واصغر منها واما النوع الثالث
فانه قرحة تكون على الاكليل السواد وتاخذ من البياض
جزا يسيرا ويقال له ارجاموس وعلامتها ان لها لونين
وذلك ما كان منها خارج الاكليل فلونه احمر لانها مايله
الى الحجاب وقروح الملتحم كلها حمر ينبت جرمها وما

كان منها داخل الاكليل فلونه ابيض لانها على القرنية
وقروح القرنية كلها تميل الى البياض وذلك شبه
جرمها واما النوع الرابع فهي قرحة تكون في ظاهر القرنية
تسمى باليونانية ابقوما بالشعب وعلامتها ان فيها
شيا شبيها بالشعب واما القروح العارضة في عمق
القرنية الاولى منها يقال لها باليونانية بوثريون
ومعناه الحية وعلامتها انها قرحة عميقة ضيقة نقية
صافية اللون قليلة الخشكريشة وهو شبيه بالجاورس
واما النوع الثاني فيقال لها قعلوما اي المولمة
وهي قرحة اكثر اتساعا من الاول واقل عمقا واما
النوع الثالث فيقال لها باليونانية دحرما ومعناه
الانخراق وعلامتها انها قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة
فاذا طالت مدتها سالت منها رطوبات العين لما يحدث
في الاغشية من التاكل واما سببها فانها رطوبات حادة
حريفة لذاعة تنصب الى العين العلاج ينبغي
اولا ان يبادر ساعة بثور العين بالفصد من
القيفال واخراج الدم بحسب السن والقوة والزمان
ويكون اخراجك الدم في دفعات واسهل الطبيعة
بطبيخ الهليلج والاجاص والتمر هندي والبنفسج
والخيار شنبر والترنجبين او البنفسج والسكر
ويجب ان تنصر العين فان رايت قربان في نفس

القرنية اثرا لبياض والغمام فاعلم انه دليل امر قرحة فيجب
ان تستعمل ما يمنع ويجذب مثل الاشيافات البيض المتخذ من
اسفيداج وصمغ وكثيرا وافيون مع بياض البيض وامره بشد
الساقين وان تدبره بجميع ما ذكرته من تدبير صاحب الرمد
الحار بان تامر صاحب القرحة ان ينام على الجانب الذي
فيه القرحة حتى لا تاكل المدة طبقات العين فان كانت
في العين اليمنى ينام على الجانب الايمن وان كانت في
اليسرى ينام على الجانب الايسر وان كانت مايلة الى
اللحاظ او كانت مايلة الى الماق الاكبر فبالضد وامنعه
جهدك من الصياح والعطاس والتغرغر فان توبيت القرحة
وكانت مع ورم حار فاستعمل المخدرة ولا تقطعها وان
كانت المواد الحادة بعد تنصب فعاودا الى اخراج الدم
فان فيه منفعة عامة لساير امراض العين الحادة وخاصة
التي من امتلا واسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج ثانية
واي وقت وقفت الطبيعة فاسهلها بهذا الدوا صفته
يوخذ كثيرا جزو رب سوس نشاء محمودة انطاكي مشوية
نصف جزو ويعمل حبا الشربة منه وزن درهم ولطف
التدبير في الابتدا فان رايت المرض فيه طول فلا
تلطف التدبير جدا ولكن لطف باعتدال الى ان تنقى
القرحة ثم غلظ التدبير قليلا ويكون ذلك باستعمال
الدراج والطيهوج والفراريج اللطاف واطراف الجدي

ليلا تضعف القوة فتاخذ الفضول من البدن وتكثر لذلك
الفضول في العين لان القوة اذا سقطت عجزت عن تحليل
الفضول فيكثر لذلك في البدن ومما ينفع في هذا الباب
النشا لان فيها مع التبريد تحليل وجلا قليل ولا يصلح لمن
القروح شي فيه لذع ومما ينفع المواد ان لا تنصب الى العين
بعد تنقية البدن واصلاح مزاج الدماغ ورديء ان
على التوتيا المربا المتقدم ذكره في باب الرمد وارديء ما
تكون القروح اذا كان معها في الجفن خشونة وجرب
لان طبقات العين تتالم بالخشونة ويمنع ايضا القرحة
من الالتحام بسرعة ولا يمكن ان تعالج تلك الخشونة
بسبب القرحة فان ابطا انفجار القرحة فقطر في العين
ما الحلبة وما الكليل الملك فانه مما يفجر بسرعة فاذا انفجر
القرحة فيجب ان تستعمل ما يجلو وينقي الاوساخ عنها
لان الغرض في القروح ان تكون نقية لتملا الطبيعة
تقعر القرحة وتلحمها ومما ينفع هذا الاشياف الابيض
الذي فيه اقليميا الذهب والذي فيه انزروت ومما
ينفع هذا الاشياف صفته اشياف ابيض ينفع القروح
والرمد يوخذ صمغ عربي وكثيرا بيضا ونشا من كل واحد
درهمين اسفيداج الرصاص خمسة دراهم افيون
واقليميا الفضة من كل واحد درهم يجمع مسحوقة
وتعجن بما المطر وتجفف فان كانت المادة غليظة

فاستعمل الاشياف الذي فيه الكندر المذكور في باب القروح
فانه ينضج ويحلل المادة واياك ان تستعمل المواد الحارة
بعد تنصب الى العين فاذا نقيت القرحة فيجب ان
تستعمل ما يملا الحفر وينبت اللحم مثل اشياف الابار فانه
نافع وتذر العين بالحزم الاوسط فانه نافع ينشف ويملا
الحفر وهذه صفته يوخذ شيح محرق وتربا بالما اياما
وتجفف ويستعمل واذا امتلا الحفر فاستعمل الاشياف
اللين وبعده الاغبر ثم انتقل الى الاشياف الاخضر
فان بقي في المواضع اثر يوذي فعالجه بما يقلع الاثار
مما اذكره في باب الاثر وان عرض من القرحة نتو في
العنبية فيجب ان تعالجه بما يقبض ويشد ويجمع ولا
يحدث في العين خشونة وسوف اذكره في موضعه
ان شا الله تعالى الباب الرابع والخمسون في البثر
اما البثر فانه يحدث عن رطوبة تجتمع بين القشور التي
منها ركبت القرنية لان القرنية مركبة من اربعة
قشور على ما بينته في المقالة الاولى وضروب البثر
كثيرة وهي مختلفة في جهتين اما من اختلاف في المواضع
التي تجتمع فيها الرطوبة واما من اختلافها الرطوبة
فاما اختلافها بسبب اختلاف المواضع فانها كانت
في القشرة الاولى من قشور القرنية وهي اسهل ما يكون
من البثر واسلمه وعلامتها انها تكون سودا صافية

وا

والسبب في سوادها انها لا تحجز بين البصر وبين سواد
العنبية والسبب في صفائها انه يقع البصر على الرطوبة
فتراها لرقة القشرة التي تحويها صافية واما ان تكون
البثرة خلف القشرة الثالثة وهي اشر ما يكون من اصناف
البثر واعظمه افة واكثره وجعا وعلامتها انها بيضا
والسبب في بياضها انها تحجز بين البصر وتمنعه من الوصول
الى سواد العنبية واما ان تكون خلف القشرة الثانية
وعلامتها انها متوسطة بين العلامتين الاولتين وضررها
قليل وها هنا سبب اخر وهو ان البثرة التي تكون في
القشرة الاولى من قشرات القرنية يكون لونها اسود بسبب
بعد النور الخارج عنها والتي يكون من القشرة الثالثة
تكون بيضا بقرب النور الخارج منها والبثرة التي تكون
في القشرة الثانية تكون متوسطة لتوسط النور
عندها ومن هذا البثر يستدل على ان القرنية اربعة
قشور فاما اختلاف الرطوبة في ذاتها فلانها تكون
في الكمية والكيفية والتي تكون في كميتها فربما كانت
كثيرة وربما كانت قليلة وان كانت كثيرة وكانت لطيفة
حادة كان الوجع فيها اشد والافة فيها اعظم وذلك
لان الامتداد يحدث عن الكثرة واللذع يحدث عن
الحدة وان كانت قليلة وكانت غليظة كان ذلك ضد
الاول والذي عن كيفيتها فانها مختلفة في ثلاثة اشيا

اما في اللون واما في القوام واما في القوة واما في الاوقات
وربما كانت سوداً واما في القوام فربما كانت غليظة وربما كانت
رقيقة والتي تكون في القوة ربما كانت حادة حريفة وربما
كانت مالحة بورقية وربما كانت عذبة وبالجملة ان البثور
ربما كانت سليمة العاقبة وربما احدثت افات اهونها العمى
فاسلم البثر ما كان في ظاهر القرنية في غير موضع القرنية
فانه متى تخرق ما يحوي الرطوبة واما من استرادين كثرة
واما من تاكل عن حدة فانه انما ينخرق جزء يسير من القرنية
وربما كانت بحذاء الحدقة فاذا اندملت منع اثرها البصر
واردا البثر ما كان خلو القشرة الداخلة وما كان في
موضع الحدقة لانها متى خرقت ما تحويها خرقت عاقتها
ولا يومن على باقيها ان ينخرق فيحدث من ذلك نتو
وانصباب رطوبات العين وليس جميع انواع البثور
يتفتح بل ما كان فيه رطوبات اما كثيرة واما حادة واما
عند ذلك ولا ينفتح بل يتحلل ما فيه وما يستدل على ان في
البثرة رطوبة ام لا وذلك ان كان فيها رطوبة عرض
معه ضربان وصداع والم شديد ووجع ودمعة وان
لم يكن فيها رطوبة كانت الدلايل بالضد من ذلك
العلاج يجب ان تعلم اولا ان ابتدا البثر يخرج كانه نقط
حمر وابتدا القروح ببثر بيض فبهذا يفرق بين القروح
والقروح فيجب ان يعالج البثر في ابتدايها بما يعالج به

ابتدا

ابتدا القروح من قطع المادة واجتذابها الى اسفل بمثل
الفصد والاسهال وبتلطيف الغذا واستعمال الادوية
المانعة والمخدرة ولكن يكون استعمال هذه الادوية
بحسب شدة المرض وضعفه فان لم يكن في العين الم
شديد فاستعمل الاشياف الابيض الذي فيه انزروت
وذرورها للكافيا واذا ابتدا الانتها فاستعمل الاشياف
الابيض الذي فيه الكندر فاذا انحط المرض فاستعمل
الاشياف الاحمر اللين فانه يحلل تحليلا معتدلا وذلك
انه يجب ان يستعمل في المدة الكامنة والبثرة ما ينضج
ويحلل باعتدال فاذا ازمن المرض ولم يتحلل فعالجه
بالادوية الحادة المفتحة الكثيرة التحليل الذي يستعمل
في علاج المدة مثل السكبينج والفربيون والحلتيت وما
اشبه ذلك وما ينفع ذلك ايضا الروشنايا اذا علم
ذلك

الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض

اما الاثر فهو نوعان النوع الاول منها يعرض في عمق
القرنية ويسمى اثرا وبعض الناس تسميه سحابا والنوع
الثاني يعرض في عمق القرنية ويقال له بياضا فهذا
الفرق بين الاثر والبياض واما اسبابه فمعروفة
وهي القروح والبثر وقد يعرض ذلك كثيرا بعقب صداع
شديد جدا العلاج يجب ان تعلم ان هذا المرض من
الامراض التي لا يحتاج فيها الى استفراغ البدن الا ان

في الاثر والبياض

اما في اللون واما في القوام واما في القوة واما في الاوقات
وربما كانت سودا واما في القوام فربما كانت غليظة وربما كانت
رقيقة والتي تكون في القوة ربما كانت حادة حريفة وربما
كانت مالحة بورقية وربما كانت غذرية وبالجملة ان البثور
ربما كانت سليمة العاقبة وربما احدثت افاتة اهونها العمى
فاسلم البثر ما كان في ظاهر القرنية في عرض موضع القرنية
فانه متى تخرق ما يحوي الرطوبة واما من امتداده من كثرة
واما من تاكل عن حدة فانه انما يتخرق جزء يسير من القرنية
وربما كانت بحذا الحدقة فاذا اندملت منع اثرها البصر
واردا البثر ما كان خلو القشرة الواصلة وما كان في
موضع الحدقة لانها متى خرقت ما تحويها خرقت عامتها
ولا يومن على باقيها ان يتخرق فيحدث من ذلك نتو
وانصباب رطوبات العين وليس جميع انواع البثور
يتفتح بل ما كان فيه رطوبات اما كثيرة واما حادة واما
غير ذلك ولا يتفتح بل يتحلل ما فيه وما يستدل على ان في
البثرة رطوبة ام لا وذلك ان كان فيها رطوبة عرض
معه ضربان وصداع والم شديد ووجع ودمعة وان
لم يكن فيها رطوبة كانت الدلايل بالضد من ذلك
العلاج يجب ان تعلم اولا ان ابتدا البثر يخرج كانه نقط
حمر وابتدا القروح بتبييض فبهذا يفرق بين الجروح
والقروح فيجب ان يعالج البثر في ابتدايها بما يعالج به

ابتدا

ابتدا القروح من قطع المادة واجتذابها الى اسفل بمثل
الفصد والاسهال وبلطف الغذا واستعمال الادوية
المانعة والمخدرة ولكن يكون استعمال هذه الادوية
بحسب كثرة المرض وضعفه فان لم يكن في العين الم
شديد فاستعمل الاشياف الابيض الذي فيه انزروت
وذروبا للكافا واذا ابتدا الانتهاء فاستعمل الاشياف
الابيض الذي فيه الكندر فاذا انحط المرض فاستعمل
الاشياف الاحمر اللين فانه يحلل تحليلا معتدلا وذلك
انه يجب ان يستعمل في المدة الكامنة والبثرة ما ينضج
ويحلل باعتدال فاذا ازمن المرض ولم يتحلل فعالجه
بالادوية الحادة المفتحة الكثيرة التحليل الذي يستعمل
في علاج الماء مثل السكبينج والفربيون والحلتيت وما
اشبه ذلك ومما ينفع ذلك ايضا الروشنايا فاعلم
ذلك

الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض

اما الاثر فهو نوعان النوع الاول منها يعرض في عمق
القرنية ويسمى اثرا وبعض الناس تسميه سحابا والنوع
الثاني يعرض في عمق القرنية ويقال له بياضا فبهذا
الفرق بين الاثر والبياض واما اسبابه فمعروفة
وهي القروح والبثر وقد يعرض ذلك كثيرا بعقب صداع
شديد جدا العلاج يجب ان تعلم ان هذا المرض من
الامراض التي لا يحتاج فيها الى استفراغ البدن الا ان

في الاثر والبياض

تحمل لعين من هذه الادوية فتدع الضرورة اليه لقصد
والنوعان يعالجان بما يجلو وينقي مما كان منه رقيقا فان
شقائق النعمان يجلوه وعصارة القنطريون الرقيق مع
العسل وما كان منه غليظا فانه يحتاج الى ما هو اقوى كالنحاس
المحرق والقطران والبورق والنوشادر والملح الاندراني
وزبد البحر والسرطان البحري هذه كلها نافعة فاذا
كان الامر على هذه الصفة فالروشنايا ايضا نافع له
ومما يقلع البياض النطرون مع الزيت وسبيلك ان
٨ اردت ان تستعمل ادوية البياض وقلع الاثر تستعمل
قبلها الاثيا الاخضر فانه ايضا مما ينفع ويقلع ان ترد
العين بعده بالاثيا الاخضر الممسك صفته يوخذ سرطان
بحري وسواد الهند وزبد البحر وبعر الضب وقا نضسة
الحجاري وتوتيا حجري وقشر بيض النعام من كل واحد
درهمين وفي نسخة اخرى درهم اسفيداج الرصاص
وتوبال النحاس وزجاج شامي ولولو غير مثقوب وعقيق
محرق وسن خضر جديد ودار فلفل وخزف اجانة خضرا
واقليميا الذهب وتوتيا هندي واصل المرجان وطين
قيموليا وكزبرة البير ونحاس محرق وتوتيا كرماني ومحمودة
من كل واحد درهم وفي نسخة اخرى درهمين ملح اندراني
وبورق ارمني من كل واحد اربع دوانق مرقشيتا وشيرزق
وهو دموع الخطاطيف من كل واحد نصف درهم زبد

القوارير

القوارير درهمين يدق وينخل الجميع ويدعك بالدستج
حتى يصير كحد الغبار ويضاف اليه دانقين مسك
ويستعمل صفة يوخذ بعر الضب ثلاثة
دراهم نطرون خمسة دراهم زبد القوارير ومثله لولو غير
مثقوب ثلاثة دراهم زنجار درهم بسد ثلاثة دراهم اشنة
نصف درهم قشر بيض النعام محرق عشرة دراهم توتيا
هندي درهمين ونصف مسك حبتين يسحق الجميع ويستعمل
ذكر انه مجرب في قلع البياض زرق الخطاطيف
يذاب بشهد ويكحل به فانه جيد صفة دوا نافع لقلع
البياض اذا لم يكن في القرنية نتو يوخذ زرق الخطاطيف
وعاقرقرحا وانزروت وزنجار وزبد القوارير واقليميا
اصفر يدق الجميع ويخلط بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
صفة دوا اخر لقلع البياض يوخذ انزروت وبورق
ارمني وملح النعجين من كل واحد درهمين ونصف
شيرزق درهم يدق ويعجن باوقيتين عسل منزوع الرغوة
ويستعمل وينبغي ان تامر صاحب البياض بالدخول
الى الحمام قبل العلاج ليلين المرض صفة دوا يقلع
البياض الذي يحدث بغتة يوخذ بورق احمر ويسحق
ويربى بالزيت ويكتحل به بالغداة والعشي نافع
جيد اولبد والبياض ايضا يوخذ توتيا واقليميا وسرطان
بحري وشيح محرق وعفص بالسوية ويخلط معه قيراط

تحمل لعين من حرة الادوية فتدعو الضرورة الى القصد
والسوعان ينا لجان بما يجلو وينقي مما كان منه رقيقا فان
شقايق النعمان يجلوه وعصارة القنطريون الرقيق مع
العسل وما كان منه غليظا فانه يحتاج الى ما هو اقوى كالنحاس
المحرق والقطران والبورق والنوشادر والملح الاندراني
وزبد البحر والسرطان البحري هذه كلها نافعة فاذا
كان الامر على هذه الصفة فالروشنايا ايضا نافع له
ومما يقلع البياض النطرون مع الزيت وسبيلك ان
تزداد ان تستعمل ادوية البياض وقلع الاثر تستعمل
قبلها الاشياف الاخضر فانه ايضا مما ينفع ويقلع ان ترد
العين بعده بالاشياف الاخضر لمسك صفته يوخذ سرطان
بحري وسواد الهند وزبد البحر وبعر الضب وقاقلة
الجاري وتوتيا حشري وقشر بيض النعام من كل واحد
درهمين وفي نسخة اخرى درهم اسفيداج الرصاص
وتوبال النحاس وزجاج شامي ولولو غير مثقوب وعقيق
محرق وسن حضر جديد وودار فلفل وخزف اجانة خضراء
واقليميا الذهب ونوشقيا هندي واصل المرجان وطين
قيموليا وكف البحر ونحاس محرق وتوتيا كرماني ومحموده
من كل واحد درهم وفي نسخة اخرى درهمين ملح اندراني
وبورق ارمني من كل واحد ربع دوانق مرقشيتا وزرق
وهو دموع الخطاطيف من كل واحد نصف درهم زبد

القوارير

القوارير درهمين يدق وينخل الجميع ويدعك بالدستج
حتى يصير كنحو الغبار ويضاف اليه دانقين مسك
ويستعمل صفته يوخذ بعر الضب ثلاثة
دراهم نطرون خمسة دراهم زبد القوارير مثله لولو غير
مثقوب ثلاثة دراهم زنجار درهم بسد ثلاثة دراهم اشنه
نصف درهم قشر بيض النعام محرق عشرة دراهم توتيا
هندي درهمين ونصف مسك حبتين يسحق الجميع ويستعمل
ذكر انه مجرب في قلع البياض زرق الخطاطيف
يداف بشهد ويكحل به فانه جيد صفة دوا نافع لقلع
البياض اذا لم يكن في القرنية نتو يوخذ زرق الخطاطيف
وعاقرقرحا وانزروت وزنجار وزبد القوارير واقليميا
اصفر يدق الجميع ويخلط بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
صفة دواء اخر لقلع البياض يوخذ انزروت وبورق
ارمني وملح العجين من كل واحد درهمين ونصف
شيزرق درهم يدق ويعجن باوقيتين عسل منزوع الرغوة
الرغوة ويستعمل وينبغي ان تامر صاحب البياض الدخول
الى الحمام قبل العلاج ليلين المرض صفة دوا يقلع
البياض الذي يحدث بغتة يوخذ بورق احمر ويسحق
ويربى بالزيت ويكتحل به بالغداة والعشي نافع
جيد اولبد والبياض ايضا يوخذ توتيا واقليميا وسرطان
بحري وشيح محرق ويغمس بالنوية ويخلط معه قيراط

مسك ثم ان كان في العين حمرا وريد نفرده بالاعجر ومما يقلع
البياض يوخذ قشر بيض مكلس درهم سكر طبرزد مثله ويستعمل
والله اعلم الباب السادس والخمسون في صبغ الاثر
وزرقة العين وهذه الادوية ليس فيها منفعة اكثر
ان تحسن العين وهما يضاما يطالب الطبيب الملوك
للمملوك يراد بيعه او الجارية تشرف دوا يصبغ البياض
والاثر لبن الاتن يكحل به العين وهو حار فانه نافع
دوا يصبغ الاثار يوخذ عدس واقاقيا من كل واحد
جز قلقند نصف جزء ويكحل به فانه نافع صفة اثر
يصبغ الاثر يوخذ ورد الرمان الصغار اذا تساقط
وقلقديس واقاقيا وصمغ عربي من كل واحد خمسة
دراهم اثمد ثلاثة دراهم عفص مثله يرق ويعجن بالماء
ويشيف فان لم يحضر ورد الرمان فخذ الغشا الرقيق
الذي الذي في جوف الرمان الذي يكون فيما تحت
القشر فانه يقوم مقامه واستعمله دوا يصبغ زرقة
العين ان تعصر قشور رمانة حلو وقطره في العين
ثم قطر فيها بعد ساعة ورد البنج تاخذه في الوقت
الذي ينبغي فان لم يكن ورد البنج فانه نافع او تاخذ
ثمرة الاقاقيا جز عفص سدس جز يسحقان بعصارة
شقايق النعمان حتى يصير واشل العسل ويعصر في
خرقة ويقطر في العين او تكحل العين بما الحنظلة

الرطبة فانه يسود الحدقة او تكحل العين بما قشور الجوز
او بعصارة عنب الثعلب فان هذا الكحل يفعل ذلك
الباب السابع والخمسون في السلخ العارض في القرنية
اما السلخ فانه يعرض في القرنية من الاشيا الفاعله
مثل حرير او قصب او لذع ادوية حارة فيجب ان يعالج
بعلاج القروح والبثر وانفع شي له شياف الاباز
الباب الثامن والخمسون في الدبيلة العارضة في
القرنية اما الدبيلة العارضة في القرنية فانها قرحة
عظيمة وسخة وتاخر سايرا الطبقة حتى لا يتبين منها شي
وليس تكاد تسل العين منها فيجب ان تعالج بعلاج القروح
وبما تعالج به الدبيلة العارضة في الملتحمة الباب التاسع
والخمسون في السرطان العارض في القرنية ان
السرطان علة تعرض في الصفاق القرني من خلط
سوداوي ويتبعه الم شديد وامتداد في العروق
التي فيها وحمرة وتحس في صفاق العين وينتهي الالم
الى الاصداغ وخاصة ان شي من عرض له ذلك او تحرك
بعض الحركات ويعرض له صداع وتسيل الى عينيه
مادة حريفة دقيقة تذهب عنه شهوة الطعام
وتهيج العلة من الاشيا الحارة ولا تحتمل الكحل الحاد لانه
يولمه المًا شديدًا ولا ينتفع به وهي علة لا برء لها لانه
لا يوجد له دوا اقوى منه وذلك انه ينبغي ان تكون

في السلخ العارض في القرنية

في الدبيلة العارضة

في السرطان العارض

قوة الادوية والعلاجات اشد من الاستسقام واعظم وكذلك
الجذام والسرطان ايضا لا يبرأ لانه لا يوجد له دواء
اقوى منه لكنه ينبغي ان يعالج بما يسكن الالم ويوقف
المرض العلاج ينبغي ان يتغذى صاحب هذه العلة اللبن
الحليب ويتناول الاغذية المعتدلة والتي يولد
كيموسات جيده من غير اسخان البتة كالمتخذة من الحنطة
ولحم الجدي والحملان وما شاكل ذلك وينبغي ان يعتني
اعتدال مزاج البدن بكثرة وان يكون غير ممتلي من
الاخلاط ومن فاذا لزم ايضا وان يستفرغ بدنه
بما الجبن ومعه هذا السفوف يوخذ افتيمون درهم
شامكي اربعة دراهم لسان ثور خمسة دراهم بازربوه
درهمين تربد درهم ونصف بسفايج درهم سورنجان
نصف درهم بزر هندبا وكشوث وقثا وخيار شنبر زيت
من كل واحد درهمين اهليلج كابلي اربعة دراهم خربق
اسود وملح هندي من كل واحد نصف درهم رب سوس
درهم قنطريون دقيق دانق اسطوخودس وحجر ارمني
مغسول وقرنفل ومصطكى من كل واحد درهم يدق الجميع
والشربة منه خمسة دراهم بما الجبن وتامره باخذ الاهليلج
الكابلي والسكر في كل يومين من كل واحد منهما ثلاثة
دراهم وتعالج العين بهذا الدوا وصفته يوخذ
توتيا وشادنج ونشا من كل واحد درهم اثيا وباميتا

وطين مختوم من كل واحد نصف درهم لولو بكور انزروت يدق
ويتحل ويتخذ كحلا فانه قاطع الباب الستون في
الحفر العارض في القرنية اما الحفر فانه يعرض في
القرنية من غلسة تصيب العين او بعقب قرحة او بثر
فربما انتهى ذلك الى القشرة الاولى وربما انتهى الى
القشرة الثانية وربما انتهى الى القشرة الثالثة وقد
ذكرت علاج الحفر في باب القروح واجود علاجه بان
الايارج يذر بالشبج المحرق والمرزي ومما يملا الحفر ايضا
هذا الدوا وصفته يوخذ شادنج مغسول درهم شبج
محرق ومرزي درهمين توتيا مرزي نصف درهم ابار محرق
درهمين كحل اصفهاني مرزي درهم يدق ويتحمل
دروزا وكحلا نافع الباب الحادي والستون
في تغير لون القرنية اما تغير لون القرنية فيكون
من كيموس ينحل فيصبغ لونها الطبيعي فيقل نورها
وضياوها وايقال لذلك استحالة ويكون ذلك من
سببين احدهما لكمية الرطوبة اعني لكثرتها والاخر
بكيفيتها اعني لونها فان كان لكميتها فانه يرى من
يعرض له ذلك الاجسام كلها كانها دخان او في
ضباب وسوف اذكر علاجه في رطوبة القرنية
واما ان يكون من كيفيتها فمن اصابه ذلك يرى
الاجسام كلها باللون الذي هي عليه اعني القرنية

في الحفر العارض

في تغير لون القرنية

وذلك انها ان كانت حرا مثل ما يعرض لمن اصابه الطرفة
والبرقان بعلاجه جميعا ويكون اكثر قصدك لاخذ ماء
الشعير والسكنجبين وما الهندبا ايضا فان لكونه نافع
له ويلطف التدبير وتامر صاحبه ان ينكب على بخار ماء قد
اغلي فيه بابونج وبنفسج وورد ونيلوفر فانه نافع
وامزج الخل بالما واغله وامره ان ينكب على بخاره واذا كان
في وقت الانتهاء يعالج العين بالشياف الاحمر اللين فانه
يحلل الباب الثاني والستون في رطوبة الحجاب
القرني قد يرطب الحجاب القرني من رطوبات غليظة
تنصب اليه فتحدث فيه اما تكاثف واما غلظ واما ورم
العلامة انك ترى على القرنية مثل السحاب من غير تكدر
في الحدقة ويعرض لصاحب هذه العلة ظلمة ويبصر
كانه في دخان وضباب العلاج يجب اولا ان يتفرغ
البدن بحب الايارج والقوقايا ويعتنى بتنقية
الدماغ وخاصة بالغرغرة بالايارج وغيره وتامره ان يكحل
بالمرارات كلها فانها نافعة له وايضا الروشنايا نافع
له واستعمل الاطعمة الردية ومن اصلاح الدم فانه
نافع الباب الثالث والستون في يبس الحجاب
القرني اما يبس الحجاب القرني فانه يحدث فيه تشنجا
فيضعف ذلك البصر واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ في اواخر
اعمارهم وقد تتشنج القرنية لاجل يبس يخصها

لكن

لكن من نقصان الرطوبة البيضية ويعرف ذلك بان
التشنج الواقع في القرنية من نقصان الرطوبة
البيضية يعرض معه ضيق الحدقة وسوف اذكر ذلك في
امراض العنبية وكلاهما عسرا البرء العلاج يجب اولا
ان يرطب البدن بالحمام وبالاغذية المرطبة المولدة
للكيموسات المحمودة ثم تامر العليل بان يفتح عيناه
في الماء الفاتر العذب الصافي او في ماء قد اغلي فيه
بنفسج ونيلوفر ويسعط بدهن البنفسج والنيلوفر
ودهن اللوز الحلو مع لبن جارية ويصب على الراس ماء
قد اغلي فيه بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض ويقطر
في العين لبن جارية وبياض البيض فانه نافع الباب
الرابع والستون في كمنة المدة اما المدة الكامنة
خلف القرنية فانها نوعين منها ما حدث موضعا يسيرا
حتى انه ربما غطت المدة السواد كله ويعرض ذلك من
احد ثلاثة اسباب اما من حدوث قرحة وتكون تلك
القرحة لم ترق جلدتها فتنصب المدة وتحتقن هناك
واما من صداع فيسكن هناك واما من مدد رطب يستحيل
وينبت هناك العلاج فان حكم القرحة علاجا نعلاج
كمنة المدة وعلاج البثر واحد فيجب ان يبدا اولا
بالاستفراغ ويكون ذلك بقرص البنفسج وصفته
يوخذ بنفسج سكري مثقال ترنجبين بضعة ربسوس

دانق محمودة انطاكي مشوية من ست حباب الى دانق
على حسب القوة يدق و يعجن و يستعمل عندا لحاجة مع
خمسة دراهم سكر فانه نافع و ينقي الراس والمدة نجد
ذلك يعالج العين بما ينضج ويحلل تحليلاً معتدلاً مثل
الحلبة وغيرها والشراب العسل نافع له ويجب ان يقطر
في العين في الابتدا الاشياف المتخذ بالكندر والمر
والزعفران والجند بيدستر وما الحلبة ومما ينفع ايضا
للمدة الكامنة هذا الدوا وصفته يوخذ مر وزعفران
وصبر من كل واحد اوقية شراب ثلاث اواق على ستة
اواق يذاب الزعفران بالشراب ثم يخلط بالصبر والمر
فاذا اختلط خلط به العسل ويجعل في ظرف زجاج
ويستعمل في اليوم مرتين او ثلاثة فانه نافع فان
تحللت والا فاستعمل هذا الاشياف فانه نافع مثل
البثور والقروح الغايرة الوسخة في القرنية والموخ
ونتو حدقة العين والمدة الكامنة فيها والمادة المنجلبة
اليها من دهر طويل والرمد العتيق والعلل التي يعسر
برؤها وصفته يوخذ ورد طري منزوع الاقماع اثنين
وسبعون مثقالاً اقليميا محرق مغسول اربعة وعشرون
مثقالاً زعفران ستة مثاقيل افيون ثلاثة مثاقيل
زنجار صافي مثقالين توبال النحاس مثقالين سنبل هندي
مثقالين مر صافي اربعة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون

مثقالاً

مثقالاً جملة الادوية سبعة ترض وتنخل وتعجن بما المطر
وتشيف فان تحللت والا عالجها بادوية الماشل السكبينج
والفربيون وما اشبه ذلك فان تحللت والا ينبغي ان
يعالج بعلاج الحديد وذلك ان تشق موضع ويدخل
المقدح ويسيل المادة ويعالج الجرح الى ان يبرا وجالينوس
ذكر انه كان في زمانه كحال يتمادله انيطس كان يعالج
المدة الكامنة في العين بان يجلس العليل على كرسي ويمسك
راس العليل من الجانبين باليدين ويحرك حركة شديدة
حتى كنا نرى المدة قبل الاسفل تميزا بينا وكانت المدة
تتشعب الى اسفل الباب الخامس والستون في نتو
القرنية الفرق بين نتوها وبين البثرة الحادثة
فيها قد يحصل في بعض الاوقات نتو القرنية واكثر
ما يعرض من سبب بادي لصغر شكل النتو يتوهم انه بثرة
والفرق بينهما ان النتو الحادث في القرنية يكون
صلب جاسي واذا غمزته عليه بالميل لم ينغمز لصلابته
واما البثر فيتبعها دمعة وضربان ويكون لونها احمر
في بياض واما الفرق بين نتو العنبية وبين البثرة
الحادثة في القرنية فسوف اذكره في موضعه العلاج
ان كانت بثرة تعالج بعلاج البثور على ما ذكرته وان
كانت نتو فعلاجه بالشد وتخفيف الغذا والاشيا
القابضة مثل الشاذنج وغيره الباب السادس والستون

في نتو القرنية

في انحلال الفرد

في انحلال الفرد العارض المقرنية فدتخرق القرنية اما
بسبب قرحة تمتدت واما بسبب باد مثل قصبة او حديد
او غيره العلاج يجب ان يبادر في علاج الانخراق والاحتراز
فيه فقتيت اما ان تكون تسيل رطوبات العين فتصغر
لذلك واما ان يحدث فيها نتو عظيم لا تتلاقا فينبغي ان
يشد العين برفايد قوية ويذر في العين بما يشد ويقبض
مثل التوتيا المربا بما الاس والشادنج فانها اوفق الاشيا
لهذا المرض الباب السابع والستون في عدد امراض
العنبية وهي اربعة انواع وهي الامراض الحادثة في
الحدقة اعني ثقب العنبية وهي الاتساع والضيق
والنتو والانخراق وهو انحلال الفرد الباب الثامن
والستون في الاتساع العارض في الحدقة اما
الاتساع العارض في الحدقة فيكون على ضربين اما
بالطبع واما بالعرض والذي بالطبع فردي فكيف
الذي بالعرض فافة عظيمة لانه يعرض منه تبدد النور
وانتشاره ويكون ذلك عن ثلاثة اسباب اما عن يبس
الطبقة العنبية وهو مرض مركب يسبب نقصان جرم
الغشا العنبي واما عن ورم يحدث في الطبقة العنبية
وهو مرض مركب ويحدث ذلك من رطوبة غليظة تنصب
اليها كانواع الاورام وقد يحدث ايضا عن سبب باد
مثل ضربة شديدة وربما عرض من ورم حار في الدماغ

او

او في الغشا العنبي وعلامته امتداد الحدقة وكلا
النوعين يتبعه صداع واما السبب الثالث فيحدث
عن كثرة الرطوبة البيضية ويتبع ساير انواع الاتساع
عدم البصر كله او عدم كثرته وينظرون في الشي المبصور
اصغر مما هو والسبب في ذلك ضعف النور العلاج ينبغي
اولا ان يسيل عن التدبير المتقدم ويعرف مزاج المريض
ويعالج بحسب ذلك فان كان الاتساع عرض عن يبس فلا
برء له وان بري فهو عسر البرء ويجب ان يعالج بما يرطب
ويرخي مثل حلب اللبن في العين ودخول الحمام وشرب
الاشربة المرطبة والسعوط بالادهان المرطبة وان
كان عرض عن ورم فان كان الورم عن سبب باد مثل
ضربة او صدمة او حجر فبادر بالفصد من القيفال من
الجانب العليل وان كان قد ظهر في العين حمرة فاغسلها
باللبن وحط في العين اميال الشادنج وضمد الصدغ
بالصندل والماميثا واغسل الوجه بالماورد والماالبارد
وضمد العين بالخلاف والنيلوفر فاذا سكنت الحرارة
فضمد العين بدقيق الباقلا المعمول بالشراب العطر
الرايحة وكذلك افعل ان كان عن ورم حار في الدماغ
او في الغشا العنبي وان كان عرض عن خلط غليظ
فبادر باسهال الطبيعة بحب الايارج والتوغاديا
وعالجه بما ينضج ويحلل مثل علاج المدة الكامنة والبثرة

فافصد العرقين اللذين فى الماقين وامره بحجامة النقرة
واغسل الوجه بالخل الممزوج بالماء مع يسير من الملح فانه
مما يحلل وعالجه بالاكحال النافعة لبدء الماء مثل المرارير
والحلتيت وغيره فانه نافع واما الحادث عن كثرة الرطوبة
البيضية فما ذكرها فى علاج امراض البيضية الباب
التاسع والستون فى ضيق الحدقة اعلم ان الضيق الحادث
فى الحدقة على ضربين ايضا اما طبيعى وهو محمود لانه
يجمع البصر واما بالعرض وهو ردي والذي بالعرض
يحدث عن ستة اسباب احدها ان يحدث عن رطوبات
تغلب على مزاج العنبية وترخيه والثاني يحدث عن
نقصان الرطوبة البيضية بل يكون لها ما يسندها
ويمددها وسببه نقصان جملة العين وصاحب هذا
المرض لا يرى شيا وان راى فانه يراه شبحا والثالث
يحدث عن كيموس ارضي صلب فينعقد فى نفس ثقب
الحدقة فيسده وعلامته انك لا ترى به تنحل الثقب والرابع
يحدث عن حرارة مفرطة واكثر ما يعرض ذلك بعقب
برسام او ورم حار والخامس يحدث عن ورم مفرط
يضغط والسادس يحدث عن يبس يغلب على مزاجها
والذي يعرض للمشايخ اذا ضاقت الحدقة يرى صاحبها
الشي اكبر مما هو والسبب فى ذلك التكاثف الذي
يعرض كثيرا العلاج يجب اولا ان يسال عن التدبير

المتقدم

المتقدم فالعلاج بحسبه فان كان يحتاج الى استفراغ
فاستفرغ بدنه وان كان حدث الضيق عن رطوبة
غلبت على مزاج العنبي فارخت جرمه فانه يرى ريحا
فيجب ان تعالج بما ينشف تلك الرطوبة فاستفرغ بدنه
بحب الايارج والقوقايا وامره بصب الماء الذي قد
اغلى فيه الادوية المسخنة على الراس والوجه
والادهان المسخنة ايضا نافعة والكحل العين
بهذا الاشياف فانه نافع صفته يوخذ اشق نصف
درهم جاوشير ودم خلط الزعفران اربع دراهم زعفران
درهم زنجار درهم يرق ويعمل اشياف ويستعمل وهذه
صفته يوخذ زعفران واشياف ماميثا وورد ومر
وصبر ونشا وصمغ عربي من كل واحد جزء يرق
ويستعمل نافع وان كان عرض عن نقصان البيضية
وعلامته هزال العين وعلاجه عسر وان كان
عرض عن يبس غلب على مزاج العنبية فلا بد لها ولكن
استعمال الترطيب والحمام واستعمال الماء الفاتر على
الوجه والراس وفتح العين فى الماء الفاتر وتستعمل
الدهن والسعوط واما الحادث عن ورم او عن خلط
سد الثقب فعالجه بالفصد وذلك الراس والوجه
والعين دلكا متتابعا واستعمل تمام العلاج للضيق
الذي يحدث عن رطوبة والحادث عن سدة فلا بد له

اشياف لضيق الحدقة

واما الحادث عن حرارة المزاج فعالجه بما يبرد ويرطب فانه
نافع ان شاء الله تمت الباب السبعون في النتو العارض
في العنبية اما النتو العارض للعنبية فانه اربعة انواع
احدها هو ان يخرق القرنية فيطلع منها العنبي شي
شبيه براس النملة حتى يظن من راه انه بثرة وياخذ لك
بالفرق بينه وبين البثر بعد قليل والثاني انه يطلع
اكبر من ذلك يسمى راس الذباب والثالث ان يزيد على
ذلك ويطلع حتى يلحق الاشفار وتتالم العين وهو شبيه
بالعنبة ولذلك يسمى نتو عنبي والرابع يقال له راس
مسمار ويعرض اذا ازمن النتو والتحمت عليه القرنية
وصار شبيها بتدلل المسمار وقولس يسمى هذا النتو
تالوف فاما اسبابها فانها تعرض عن تاكل او عن شق
يحدث في الغشا القرني او نزلة او بعقب قرحة اذا
غفل عنها وعن علاجها العلاج ينبغي في الابتدا قبل ان
يغلظ شقة الخرق الذي قد عرض في القرنية ان يبادر
بالشد مرة بعد مرة ويكون الشد قويا جدا وذلك
انه ان غلظ الشق العارض في القرنية لم يبرى النتو
ولم ينجح العلاج فيه فذر العين بالاشيا التي لها
قوة المنع من التكثيف والشد والشادنج المغسول
تذره به بعد انه يتقدمه اشياف الابار وان اردفته
بما ورق الزيتون او بعصارة عصى الراعي كان ذلك

اقوى ومما ينفع ايضا التوتيا المربي بما ورق الزيتون
او بما ورق الاس مع مداومة الشد فاذا كان النتو ثالث
من النتو والنوع الرابع فيجب ان ننزع في الزيادة ×
صفيحة رصاص يكون زنتها خمسة دراهم الى عشرة دراهم
وتدرها بهذا الوردي صفته وردي نافع من الورم
الحادث في طبقات العين والنتو والقروح الرطبة اسفيداج
درهمين وثلثي اقليميا الفضة درهمين وثلث صمغ
عربي درهم وثلث انزروت نصفه نحاس محرق دانقين
وحبتين وشادنج مغسول اربعة دراهم افيون دانقين
يدق ويعجن ومما ينتفع به هذا الاكحل وهو نافع
مثل الذي قبله وصفته يوخذ اسفيداج الرصاص
ثمانية دراهم اقليميا الفضة وصمغ عربي من كل واحد
اربعة دراهم نحاس محرق ونشا وافيون من كل واحد
درهمين يجمع ويداف ويدق بلعاب بزر قطونا ×
ويجفف ويسحق ويستعمل فان كان قد تقادم
وجاز عليه سنين فلا تقربه فلا برء له وربما انفجر وانبعث
منه دم فذره بالشادنج والطين المختوم فان اردت
ان تحسن العين فعالجه بالحديد لا ليرجع البصر بل لتحسين
العضو فحينئذ ينبغي ان تدخل تحت النتو ابرة فيها
خيط وتشده وعد الخيط اليك وتعض على النتو
بالمقراض وتقطعه بالعادة وتكحل العين بالوردي

او بالشادنج او بالكحل ويشد على العين صفار بيض ولا تقوم
لا يرون قطعها بل يدخل تحت الثنواية فيها خيطين ثم
تخرج الابرة وتبقى الخيوط في الثقب ثم تشد خيطا واحدا
الى فوق ناحية الجفن الاعلى وتكون العقد في اصل
الثنو وخيط اخر من اسفل ناحية الجفن الاسفل وتعالج
العين بما يبرد ويقوي حتى يجف الثنو ويقع هو والخيط
الباب الحادي والسبعون في انخراق الحدقة وهو انخلاد
الغرد انخراق الحدقة يكون من وجهين وذلك اما يكون
يسيرا لا ينفذ واما ان يكون عظيما نافذا فان كان
يسيرا لا ينفذ لم يضر ذلك بالبصر ضررا بينا وان كان
عظيما سالت الرطوبة البيضية حتى لا تلاقي القرنية
فيحدث من ذلك اربعة افات احدها ان الغشا العنبي
من الجليدية فيتغير رطوبتها والثاني ان النور الاتي
من الدماغ لا يجتمع في الحدقة لانه يخرج من الثقب
وينتشر والثالث الجليدية لا يكون لها ما يسترها
من النور الخارج ويعرض منه الرابع ان الرطوبة
تجف لقلة البيضية وذلك انها تنديها فاذا قلت
اضرت بها وذلك عن سببين اما عن خلط حاد يخرق
اتصالها واما عن كيموس غليظ يمددها ويخرق
اتصالها العلاج يجب ان تبادر باستفراغ الخلط
المودي وتعالج العين بما يبرد ويقوي ويقبض مع

الشدنا فيه الباب الثاني والسبعون في الفرق بين
العنبية وبين البثر الحادث في القرنية ينبغي ولا ان
تنظر الى لون العنبية ازرقا هي ام كحلا فاذا عرفت ذلك
مثل ذلك الى لون العلة فان لم تكن على لونها علمت انها
وتنظر ايضا الى ثقب الحدقة فان كانت تصغرت او
عوجت عن استدارتها علمت انها نتو من العنبية فان لم
ترى شيا مما ذكرت فهي بثرة لا محالة فان كان لون البثر
على لون العنبية فتنظر الشي الناتي والى ثقب
الحدقة فان رايت في اصل الشي الناتي اثر بياض فاعلم
ان ذلك الشي الابيض خرق القرنية والشي الناتي
من العنبية فان لم ترى شيا من ذلك فهي بثرة الباب
الثالث والسبعون في الما وقد دخل قد يعرض فيما
بين الطبقة وبين الحجاب القرني مرض يقال له الما
وهو رطوبة تجمد في وجه الحدقة فتحجز بين الجليدية
وبين الاتصال بالنور الخارج وذكر جالينوس انها
تحدث من غلظ الرطوبة البيضية ولم تبين اذا غلظت
عن كيفية باردة بل اذا غلظت عن رطوبة تغلب على
مزاجها فتترشح تلك الرطوبة من الثقب الى خلف
القرنية فيحصل منها ما يمنع البصر فهذه العلة اذا
استحكمت فهي سهلة التعرف واما في ابتدا كونها عسرة
التعرف ولكن لها علامة يستدل بها على كون هذه

في الفرق بين نتو القرنية وبين البثر

العلة وهي ان تحدث الى ثقل الحدقة فترى فيها شبيه
الضبابة وشبه السحابة ويعرض لمن اصابه ذلك ترى
قدام عينيه شيا شبيها بالذباب والبق يطيرون وبعضهم
يرى شيا شبيها بالشعر واخرون يرون الشي شبيها
بشعاع الكواكب اذا انقضت او كالبرق واذا استحكم
الما ذهب البصر وتغير لون الحدقة والوانه مختلفة وهي
احدى عشر لونا وذلك ان منه ما يشبه الهوا وهو الذي
يصلح للقدح ومنه ما يشبه لون الزجاج وهو ايضا
قريب يصلح للقدح ومنه ما يميل الى البياض بردي
اللون ومنه ما يشبه لون السما ومنه اخضر اللون
ومنه اغبر اللون ومنه احمر اللون ذهبيه ومنه ازرق
اللون ومنه جصي اللون ومنه اسود ومنه ما يشبه
الزيبق من ترجرجه في العين كانه زيبق فاما سببه
فانه رطوبة تحت الغشا القرني على الحدقة تتكرج
وهو مثل ما يحدث علي المري وما الحصرم من التكرج
وحدوث هذه الرطوبة من اسباب عدة احدها انها
تحدث عن قي شديد وتحدث عن ضربة او صدمة تصيب
الراس والعين وقد يعرض كثيرا عن برد شديد ويعرض
ايضا عن روح الباه وكذلك يعرض للمشايخ كثيرا وكذلك
لضعف الحرارة الغريزية ولضعف تحلل البخار منهم
ويعرض للذين يمرضون مرضا طويلا ويعرض من

الادوية الغليظة من مداومة الاغذية الغليظة ويعرض
ايضا من صداع مزمن ومن برودة المزاج ايضا وقد
يعرض عن علل اخر كثيرة واكثر ما يعرض في الاعين
الكحال لان رطوبتهما اكثر والدليل ان هذه الرطوبة
بين العنبية والقرنية انا نراها في بعض الاعين تتسع
ولا تبين من العنبية الا اليسير من حول الما فاذا ازيل
بالقدح بانت الطبقة على ما كانت وليس اصرافهم بهذه
الصفة حين يزول الما لم يبصروا شيا ومما يستدل به ايضا
ان جالينوس يقول في كتابه من منافع الاعضا ان
الما يكون في المواضع التي فيما بين الصفاق القرني
والرطوبة الجليدية والمقدح يذهب ويجي في مكان
واسع ولم يتخلل بين العنبية والجليدية ولو كان المهت
يثقب الطبقة العنبية حتى يصل الى الرطوبة البيضية
ليحط منها الى الكانت البيضية تسيل وتخرج عند اخراج
المهت من الثقب ولو قلت قبل اخراجه ايضا ولكن نرى
المهت ليس يثقب غير الحجاب الملتحم فقط والعنبية يظهر
عليها رطوبة فاذا امسها المهت نزلت عنها وانزفت
الى داخل وكذلك جعل المهت مدورا لئلا يعقر العنبية
والا كان يعمل حاد الراس ليكون ادخاله له اهون
واسهل واما العنبية انما نباتها من المشيمة وهي لاصقة
بها لا فرق بينهما ولا يحس في وقت ادارة المهت بثقب

طبقة اخرى فقد بان من هذا ان الما بين العنبية والقر نية
والقايل يقول اذا كان الامر على ما ذكرت فليس تعلق
الما بحمل العنبية الجواب ان الحمق اذا حصل بين الطبقتين
مع الما وضغط العنبية يعرض عن ذلك الضغط اتساع
مثل ما يعرض للرحم عند الولادة من الاتساع لخروج
الجنين لان رباط الرحم رخو فاذا اخرج الجنين عاد
الى حالته الاولى كذلك هذه الطبقة يعرض لها مثل
ما يعرض للرحم من الاتساع للضغط فاذا اجتذب الحمل
الما زال عنه بالضغط وعادت الحرقة الى حالتها
الاولى وبالجملة حيث تكون المدة فان القرنية
هناك يكون الما وقد قال بعض الناس ان الما لا يعلق
بحمل العنبية بل حيث تعرض المدة الخامسة هناك
يحصل الما عند القدح وهذا عندي محال والقايل
يقول ان الما غلظ البيضية فيقال له اذا البيضية
هي رطوبة تشبه بياض البيض الرقيق وغلظها اما
يكون في جرمها واما في سايرها فان كان في سايرها
فانما يكون عن تغير مزاج بارد يغلظها ويثخنها عن
رقتها وهذا شي لا يمكن ازالته بالمهت بل بالادوية
الحادة والما فهو رطوبة تحصل من العنبية والقرنية
وقد ذكرت سببه فيما تقدم وفولس المتقدم بعلاج
الحديد يذكر مثل هذا ويصححه وجالينوس يقول في

الخامسة

الخامسة من العلل والاعراض ان البيضية اذا غلظت
حدث عن ذلك نزول الما في العين ولم يقل ان غلظها
هو الما حنين ذكر ان غلظ البيضية هو الما واما غيره فلا
وهذا يهون حنين فلنرجع الان الى ما كنا فيه من ذكر
المرض فنقول ان ليس جميع انواع الما التي ذكرناها
تنجب في القدح بل ما كان شبيهًا بالهوا ولم يكن في
العين مرة ولا ضيق يمنع ولا يكون الما شديد الجمود
ولا رقيق جدا فان الرقيق يعود بعد القدح بل ما كان
معتدل القوام قد استحكم فاما قبل استحكامه فلا لانه
اذا قدح ولم يستحكم عاد ثانية واما ساير الانواع الما قيه
فلا تقدح لانها شديدة الجمود وقد يستدل على الما انه
اذا قدح ينجب ويبصر الانسان بجمته خصال بعرها
ان يرى الما يشبه الهوا في الصفا والحسن ويعد ان
يكون قد استحكم وعلامة استحكامه ان تقيم العليل بين
يديك في الشمس وتغمض العين الذي فيها الما وتغمض
جفن العليل بالابهام وتحركها الى هذا الجانب وهذا
الجانب ثم تفتح العين وتنظر اي شي صار الما وذلك
اذا لم يكن قد استحكم واجتمع اذا عصرته بالاصبع تفرق
ويصير اعرض مما كان ثم يرجع الى شكله الذي هو عليه
واذا كان مجتمعا ثخينا فلا يعرض له من العصرة حينئذ
تغير البتة ولا في العرض ولا في الشكل هذا علامة مشتركة

لما قد اجتمع وثخن باعتزاله فاما ما قد ثخن باكثر مما ينبغي
فلا يعرض له ومما يستدل به انه جيد للقوام معتدل
الثخن ان يكون لونه لون الحديد او لون الاسرب
واما ما كان شديد الجمود فان لونه جصيا وبردي
والثانية ان تقيم العليل بين يديك وتغمض العين
الواحدة المفتوحة فاذا رايت حدقتها تتسع من ورا
الما علمت انها ان قدحت انجحت وابصر فان كانت لا تتسع
من تغميض الاخرى فانها ان قدحت لم يبصر شيا والسبب
في ذلك انه اي وقت لم تتسع الحدقة دل على ان العصبة
النورية مسدودة وهذين الدليلين ينبغي ان يكونا
مما يعني لون الما وما امرتك به فاذا خالف احدهما
الاخر لم يجب القدح والثالثة ان يستقبل العليل بعد
يدي شعاع الشمس وضوءها وضوء السراج ام لا فاذا كان
يبصر انجح القدح واذا كان لا يبصر فلا والرابعة ان تقيم
صاحب الما بين يديك منتصبا وتجعل ناظره محاذيا لناظرك
سوا وتضع ابهامك مرة فوق الجفن الاعلى وتغمزه
وادلكه ثم ارفع الجفن سريعا فان رايت تلك الرطوبة
تتسع وتضيق قليلا فانه ينجح فيه القدح وان كان لا
يتحرك فلا تعرض به والخامسة ان تضع على العين قطنة
وتسخنها بنفسك النفخ الحار نفخا شديدا ثم نحها سريعا
فان تحرك فكان صافيا فانه ينجح والا فلا تعرض به واياك

ان

ان تقرب القدح وفي الراس والبدن امتلا او فساد
اخلاط او الم مثل صداع في الراس او سعال او زكام او ما
اشبه ذلك ان تقدح والمتعب لا يتسع ويضيق وان
كان الما صافيا فينبغي ان تقدم على قدح الما انه كان
سببه سبب باد مثل لطمة او صدمة لانه يرشح دايما

العلاج

ويقال ان بعض الما يبقى في نفس ثقب الحدقة العلاج
اذا صح عندك انه ابتدا ما بالعلامات التي ذكرت
قبل وهو ما يرى من شبه الذباب والبق والشعاع وط
الشعر وذلك يكون بسبب رداءة الخلط وانه قد يعرض
تخيل من قبل المعدة ومن قبل الدماغ ايضا ولا يكون
ما وسوف اذكر الفرق بينهما في موضعه فيجب ان
تستفرغ البدن بانواع الاستفراغات القوية وخاصة
التي تنقي الراس مثل حب الايارج والغوقايا وتامر
باخذ الايارج في ايام متفرقة وتكون معجونة بعسل
ويشرب بعده ما قد اغلي فيه قنطريون وبسفايج
وزبيب فاذا دعت الحاجة الى اخراج دم
فافصده من القيفال ويكون القدم عليه اولا
وافصده ايضا في عرق ابيا نوح فانه نافع بعد
تنقية البدن وامنعه من الحجامة ومن الاطعمة الغليظة
وخاصة المرطبة مثل لحم البقر والضان السمين
والباقلا والجبن واللبن والسمك والعدس وشرب

النبيذ وخاصة الطري والحمام الدايم ومن الجماع والصوم
ومن اكل البقول مثل البصل والكراث والباذروج والخس
وما اشبه ذلك وامنعه من اكل السمك ومن شرب الما كثيرا
وخاصة البارد وامره بتلطيف الغذا ويكون غذاوه
في وقت الظهر فقط واعطه من هذا المعجون ايضا فانه
نافع لبدء الما وصفته زم وحلتيت وزنجبيل وبزر
الرازيانج اجزا متساويه يعجن بعسل ويوخذ منه كل يوم
مثقال فانه نافع واخذ الترياق الكبير ايضا نافع
لبدء الما وامره بشم المرزنجوش وشم الاشيا الحارة
والكحل بالادوية التي تفتح وتجلو مثل ما يولف
من المرائر والرازيانج والعسل والحلتيت والسكبينج
ودهن البلسان وما اشبه ذلك وذلك ان هذه الاشيا
واشباهها ملطفة وخاصة المرارات فانها الطف مولف
واقواها مرائر الطير وبعدها سائر المرارات واعلم
ان الما يحلل في ابتداء كونه بامثال هذه الادوية
بالتدبير اللطيف فاذا استحكم فله وهذه الاشيا في
ايضا نافع لبدء الما وصفته يوخذ خربق ابيض
اوقيه فلفل ابيض نصف اوقية اثنى درهم يعجن بما
العسل ويعمل اشياف صفة دوا البولس نافع لبدء
الما يوخذ سكبينج ثلاثة دراهم حلتيت عشرة دراهم
خربق ابيض عشرة دراهم يخلط بقوطولي عسل والقوطولي

هو

هو سجة تشافيل ويتعمل وان كحلت العين بمرارة الخنزير
مع عسل نفع او مرارة الجفيع والذيب او الشبوط نفع
وان سعطته بمرارة الديك نفع او يسعط بالشونيز فانه
نافع لبدء الما وان اكتحل بما البصل وحده او مع العسل
جلا وقطع الما وما الفوتنج ايضا يفعل ذلك وان عمل
معجون من حلتيت وعسل واكتحل به والكحل ايضا نفع او
يوخذ قانصة الحباري وقشر الاخضر ينعم سحقه ويكتحل
به فانه نافع لبدء الما او عصارة بخور مريم او ورقه ان
خلط بعسل وكحل به العين انكث الما اشياف مجرب ينفع
بدء الما والبياض والانتشار يوخذ مرارة البقر ويجعل
في سكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت في صرة ويدلك
حتى يتحلل كله فيه ثم يلقي عليه من دهن البلسان درهم
ودعه حتى يجف واجعله اشيافا فانه عجيب المعنى صفة اشياف
يقوم مقام اشياف المرائر نافع من ابتدا نزول الما والانتشار
جيد عجيب يوخذ شراب بري وبنادق وبورق ارمني وبزر
الفجل وصمغ زعفران وخردل وملح هندي وفلفل اسود
من كل واحد ثلاثة دراهم نانخواه ونوشادر وزنجار
من كل واحد درهمين ونصف نوى الهليلج الكابلي محرق
جزا الرازيانج وفلفل ابيض وزبد البحر من كل واحد اربعة
دراهم اقليميا الذهب ومرقشيتا وحضض من كل واحد خمسة
دراهم زاج الخطاطيف محرقه نوشادر وقشور الغرب

وما الزرب يجفف من كل واحد عشرة دراهم مرصافي ستة
دراهم دار فلفل ثلاثة دراهم ونصف توتيا هندي ثلاثة
دراهم تعوير مثله تجمع الادوية وتسحق بما السذاب المعصور
وما العجل وما الرازيانج اسبوعا سحقا ناعما وتحذ اشيافا
وتجفف في الظل ويكتحل به في الغداة والعشي ولا يكتحل
به على الريق اشياف اصطفطيقا ن اصطفطيقان
النافع من استرخا الجفن وظلمة البصر وابتدا الما والانتشار
يوخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون من كل واحد
اربعة دراهم ليلنج درهمين صمغ عربي وشيافيا مامينا
من كل ثمانية دراهم وفي نسخة اخرى مرو صبر من كل
واحد اثنى عشر درهما يعجن بشراب ريحاني ويجفف في
الظل ويستعمل صفة اشياف يعمل بدهن البلسان يوخذ
اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص من كل واحد ثمانية
دراهم رب حصرم درهمين فلفل ابيض ودهن البلسان
من كل واحد خمسة دراهم انيسون اربعة دراهم صمغ
عربي اثنى عشر درهما تجمع الادوية مرتوقة منخولة
وتلت بدهن البلسان وتعجن بما الرازيانج ويشيف
ويستعمل نافع ان شا الله تعالى صفة كحل رطب لبده
يوخذ مرارة الضبع ودهن البلسان وزيت عتيق وعسل
وفي بعض النسخ بدل الزيت ما السذاب يجمع ويستعمل
نافع ان شا الله تعالى ويجب ان يستعين في علاج برد

المالجميع ما ذكرته في باب منفعة البصر من التدبير
والادوية ذكر القدح وهيئته فاذا استحكم الما وصح
عندك بالعلامات التي تقدم ذكرها وكان محتاجا في
الضرورة الى القدح اقدمت اليه بتحذر وحذر ويجب
ان تعلم ان المانع من القدح علتين احدهما جمود الما
وغلظه ولزوجته حتى لا يمكن المقدحة تحته فاما رقته
حتى انه اذا نحي المقدح عنه عاد ثانية اذا لم يستحكم نضجه
فاذا لم يكن فيه هذه الدلايل الرديه وكان الما مائيا
مستحكما فاجلس العليل قبالة الضو في الظل ويكون
بحذا الشمس بعد الاستفراغ بالدوا والفصد وتنقية
الراس والبدن بجهدك ويكون يوما شماليا لا جنوبيا
ويكون يوم شمس ويحذر الاشيا التي ذكرتك وتجلسه
على مخدة لاطية ويجمع ركبتيه الى صدره وتشبك
يديه بعضها ببعض على ما فيه وتجلس انت على كرسي
لتكون اعلا علوا معتدلا ويشد عينه الصحيحة بعصابة
معتدلة الثخن شديد اجدا فان في ذلك لمنفعتين
احدهما انها لا تترك العين في وقت علاجك تشتد
حركة الاخرى لحركتها والثانية اذا انجح علاجك وارته
شيا لا يتعالى فينظر بالصحيحة وتامر انسانا ان يقف
خلفه ويمسك راسه ثم يرفع جفن عينه الاعلى حتى
يفرق من الجفن الاسفل وتتبين لك ساير العين ثم تلمس

وما الزرب يجفف من كل واحد عشرة دراهم مرصافي ستة
دراهم دار فلفل ثلاثة دراهم ونصف توتيا هندي ثلاثة
دراهم تربد مثله تجمع الادوية وتسحق بما السداب المعصور
وما العجل وما الرازيانج اسبوعا وتستعملها عمّا وتجفف شيافا
وتجفف في الظل ويكتحل به في الغداة والعشي ولا يكتحل
به على الريح اشياف اصطفطيقا ان اصطفطيقان
النافع من استرخاء الجفن وظلمة البصر وابتدا الماء والادمعة
يوخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون من كل واحد
اربعة دراهم ليلنج درهمين صمغ عربي وتيا فماميثا
من كل ثمانية دراهم وفي نسخة اخرى مروصين من كل
واحد اثني عشر درهما يعجن بشراب ريحاني ويجفف في
الظل ويستعمل صفة اشياف يعمل بدهن البلسان يوخذ
اقليميا الذهب والعيراج الرصاص من كل واحد ثمانية
دراهم رب حصرم درهمين فلفل ابيض ودهن البلسان
من كل واحد خمسة دراهم انيسون اربعة دراهم صمغ
عربي اثني عشر درهما تجمع الادوية مدقوقة منخولة
وتلت بدهن البلسان وتعجن بما الرازيانج ويشيف
ويستعمل نافع ان شا الله تعالى صفة كحل رطب لبد
يوخذ مرارة الضبع ودهن البلسان وزيت عتيق وعسل
وفي بعض النسخ بدل الزيت ما السداب يجمع ويستعمل
نافع ان شا الله تعالى ويجب ان يستعين في علاج برء

الما بجميع ما ذكرته في باب ضعف البصر من التدبير
والادوية ذكرنا القدح وهيئته فاذا استحكم الماء وصح
عندك بالعلامات التي تقدم ذكرها وكان محتاجا مع
الضرورة الى القدح اقدمت اليه بتحذر وحذر ويجب
ان تعلم ان المانع من القدح علتين احداهما جمود الما
وغلظه ولزوجته حتى لا يمكن المقدحة تحته فانها رقيقة
حتى انه اذا نحى المقدح عنه عاد ثانية اذا لم يستحكم بعد
فاذا لم يكن فيه هذه الدلايل الردية وكان ما مائيا
مستحكما فاجلس العليل قبالة الضوء في الظل ويكون
بحذاء الشمس بعد الاستفراغ بالدوا والفصد وتنقية
الراس والبدن بجهدك ويكون يوما شماليا لا جنوبيا
ويكون يوم شمس ويحذر الاشيا التي هي ذكرتك وتجلسه
على مخدة لاطية وتجمع ركبتيه الى صدره وتشبك
يديه بعضها ببعض على ما فيه وتجلس انت على كرسي
لتكون اعلا علوا معتدلا ويشد عينه الصحيحة بوسادة
معتدلة الثخن شدا جيدا فان ذلك لمنفعتين
احدهما انها لا تتحرك العين في وقت علاجك فتشتد
حركة الاخرى لحركتها والثانية اذا انجح علاجك وارته
شيا لا يعالج فينظر بالصحيحة وتامر انسانا يقف
خلفه ويمسك راسه ثم يرفع جفن عينه الاخرى حتى
يفرق من الجفن الاسفل وتستبين لك ساير العين ثم تعلم

الماء

العليل ان يعد حركته الى الزاوية العظمى مع نظره اليك
شبيها لتغافل الى لماق الاصغر ثم تتباعد عن الاكليل +
الاصغر بقدر طرف المقدح ثم تعلم الموضع الذي تريد تعقبه
بذنب المقدح بان تغمز عليه حتى يصير فيه خدش ولذلك
لما لتين احدهما ليتعود العليل الصبر وتمتحنه والثاني
ليصير للراس الحاد مكانا يثبت فيه ليلا يزلق عنه واذا اردت
تعقبه لانه يندفع وتكون العلامة تحت الحدقة ويكون
مما يلي فوق بمقدار يسير جدا مائلا الى اسفل ويكون
فعلك ذلك اما في العين اليمنى فباليد اليسرى واما
في العين اليسرى فباليد اليمنى ثم تقلب المقدح وتضع
طرفه الحاد المثلث على الموضع الذي علمته وتتكي عليه
بالمقدح حتى ينخرق الملتحم وتحس بالمقدح انه قد وصل
فضا واسعا واذا غمزت على المقدح فليكن الراس الحاد +
مائلا الى الزاوية الصغرى قليلا لانه كذا اسلم للساير
الطبقات واذن للواصلت ويجب قبل ان تغمز بالمقدح
ان تمكن الابهام من اليد التي ليس فيها مقدح من مقلة
العين من فوق ومن اسفل ويكون ذلك من فوق الاجفان
حتى لا تدور العين وتتعبك بحركتها ويكون قدر ما
يدخل من المقدح بقدر ما يحاذي الحدقة فقط ولا
يجوزها وان جاوزها بقدر نصف شعيرة فما يزيد فان
كان اطول من ذلك افسد واسمج فاذا انفذ المقدح وامسك

راسه

راسه باناخل يريك وتطرح المهت على اسفل ابهامك
التي قد حت بها كانه شي يستريح وتونس العليل بالكلام
الطيب ليسكن روعه ولا يكون قد اكل شيا البتة وربما
عرض له حذف فان احس بشي من هذا فجرعه شيا من
الاشربة المزة مثل رب الريباس والحصرم والترهندي
ثم تضع على العين قطعة قطن جديدة وتنفخها قليلا
قليلا بالنفخ الحار وان احترت ان تضيعها ببعض كانك
تحوشيا لتهدي العين من الانزعاج ثم ادر المهت قليلا قليلا
حتى تراه فوق الما فان النحاس يظهر لصفا الغشا القرني
واما الغشا العنبي في وقت ادارة المهت يندفع ولا ينخرق
لانه عليه لزوجة وهو مدملج ولا يجعل راس المهت حادا
لهذا السبب ليلا يعقره ثم انظر المهت في اي موضع هو فانه
كان لم يبلغ موضع الما فاغمزه قليلا فان كان قد جاوز
نحده قليلا الى خلف حتى يكون فوق الما سوا فاذا ×
فعلت ذلك فتشيله اسفل المقدح قليلا قليلا فان
الما ينكبس الى اسفل وينجذب به خمل العنبي بخشونته فان
نزل من ساعته فاصبر قليلا ولا تبادر باخراج المهت ليلا
يصعد ثانية ويعود فان صعد فاكبسه ثانية وربما
كان الخمل لزجا لا يقبل الما الا بتعب وربما كان الما
رقيقا وبين ما اذا تعقبه المهت غاص كانه في بيرونقع
ولم يتبين له اثر البتة ومنه متعب حتى ينحط فان

كان متعبا يرجع ابداء فيبرد و فى التواجى والى اسفل والى
فوق والى الماق الاكبر والاصغر فان اتعب فادير الموضع
بان تعزل المهت ناحية الماق الاصغر ليخرج دم يضربه بالما
وحطه فانه لا يعود وكذلك انه ان دما بغير اراده
فاضربه بالما وحطه فانه امن لانه يحرق الما وتامر العليل
ان يعينك بالحديث بان ينحنى الى اسفل من قيه لا من
انفذ فانه مما يعين الى جذب الما الى اسفل فاذا انحط
فاخرج المهت قليلا قليلا بالاعتدال الى برا وسلا لك
المقدح قبله المقدم فاذا اخرجت المقدح ورايت
العين سالمة فشد عليها صفرة بيض برهن ورد فان
رايت قد حصل فى الموضع دم فشد عليه من خارج ملحا
مد قوقا فانه يحلله ويشد العينين جميعا برفادة قوية
ونومه فى بيت مظلم على قفاه واسند راسه من الجانبين
وتامره ان يكون كانه ميت ولا يتحرك ويكون عنده
انسان ملازم لخدمته واذا اراد شيا يامره بيده
ويضمد الاصداغ بالاشيا المخدرة حذرا من الصداع
وحذره من السعال والعطاس والكلام ومن ساير
الحركات فان عرض له عطسة فيفرك راسه تفه فركا قويا
فانها ترجع وكذلك ان احس سعالا يتجرع شيا من
الجلاب ودهن اللوز فانه يرجع ويكون غذاوه لطيفا
ولا يكون من الاشيا التى تتعب فى موضعها بل يكون

اخفه ثقلا واسرعه هضما مثل المزورات والاحسا وتقلل
غذاه وامنعه من شرب الما الكثير واذا كان فى اليوم الثانى
حللت العصابة وهو نايم على الجملة واقلعت الزوايد
قليلا قليلا وغسلت العين بقطنة فيها ما الورد مالا تحس
به العين ولا تفتحها وتبل قطنة ببياض البيض الرقيق
وتضعها على العين وتردها كما الى الجملة وان لم تحلها
الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان فى اخر اليوم
الثالث فحلها واغسلها بما تقرا على فيه وبرد واجلسه
وخلفه مخاد يستند اليها ويكون على ما هو عليه من
قلة الحركات سايرها واسبل على وجهه خرقة سودا
وعلله الى السابع فان اخترت ان تحط فيها شادنج او كحل
اسود فافعل فان لم يرتفع الما فى هذه الايام فاعد
المهت ثانيا ان لم يكن قد ظهر ورم حار فى ذلك لا تتعب
بعينه فانه لا يلتحم لانه غضروف واعلم ان الغشا
الملتحم ربما كان رخوا لا ينفذ فيه المقدح فارسل فيه
مبضعا مدورا ثم انفذ المهت من بعد واحذر ان يكون
فى البدن امتلا او فى الراس صداع فيبطل ما تعمله
وقد حررت القول ليتمهن وربما نبت فى الموضع
الذى تشقه لحم زايد فلا تخف منه واقطعه براس
المقراض فانه يبرا ان شا الله تعالى تمت المقالة الثانية
من التذكرة بحمده والله اعلم المقالة الثالثة فى

الثالثة الثالثة فى امراض العين

امراض العين الخفية عن الحس واشباهها وعلامة كل
مرض وعلاجه وهي سبعة وعشرون بابا الباب الاول
في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الماء وبين التي
تكون عن المعدة وعن الدماغ الباب الثاني في امراض
الرطوبة البيضية الباب الثالث في امراض الرطوبة
الجليدية والطبقة العنكبوتية الباب الرابع في
مداواة امراض الروح الباصر الباب الخامس في
علاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب ويرى من
عظم ولا يرى من صغر الباب السادس في علاج من
يرى من قريب ولا يرى من بعيد ويرى ما صغر ولا
يرى ما عظم الباب السابع في العشا وهو الشبكرة
وهو من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا الباب الثامن
في الجهر وهو من يبصر ليلا ولا يبصر نهارا الباب
التاسع في امراض الرطوبة الزجاجية الباب
العاشر في امراض الطبقة الشبكية الباب الحادي
عشر في امراض العصب الاجوف الباب الثاني
عشر في الانتشار وعلاجه الباب الثالث عشر في
السدة والضغط والورم وعلاجه الباب الرابع
عشر في تفرق الاتصال العارضة للعصبية الباب
الخامس عشر في علل العضل الثلاثة التي هي فتح
العصبة النورية الباب السادس عشر في علاج

نتو جملة العين الحدقة الباب السابع عشر في علاج
هزال العين الباب الثامن عشر في امراض الطبقة
المشيمية الباب التاسع عشر في امراض الطبقة
الصلبة الباب العشرون في امراض العضل المحرك
للعين الباب الحادي والعشرون في الحول العارض
للصبيان الباب الثاني والعشرون في ضعف
البصر وعلاجه الباب الثالث والعشرون في حفظ
صحة العين الباب الرابع والعشرون في الصداع
والشقيقة الباب الخامس والعشرون في سل شريان
الصدغين وقطعها الباب السادس والعشرون
في علاج تمام المواد المنحدرة للعين الباب
السابع والعشرون في تقوية الادوية المفردة المستعملة
لكل شرح الابواب والله اعلم الباب الاول
في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الماء وبين
الخيالات التي تكون عن المعدة والتي تكون عن
الم الدماغ وعلاج كل واحد منها والكلام عن الخفية
وعن الحس اعلم ان هذا ابتداء الامراض الخفية عن
الحس وانما يعرف ذلك بالحدس وبالاشيا الظاهرة
يستدل على الخفية ويفرق الفرق بين الخيالات
من جهة جهات احدها ان ينظر اولا الى العينين
جميعا فان كان التخيل فيهما بالسوا في اللون والمقدار

في الخيالات

والزمان ولم يكن قد تقدم اولا في العين الواحدة ثم حصل
في الاخرى حتى تساويا فانه من الم المعدة وان كانا مختلفا
في الزمان واللون والقوام وهو في عين واحدة فذلك
دليل الماء والثانية ان تنظر الى حدقة المريض فان كانت
بالطبع غير صافيه فانظر الى ثنايه الحدقتين فان
كانت احداهما اكثر كدورة فالعلة ماء ان كان جميعا كدورة
كدورة واحده وتزيد وتنقص فهو بخار المعدة والثالث
ان تسل المريض عن الوقت فان كان قد مضى له مدة
ثلاثة اشهر او اربعة قد عرض له هذا التخيل ولم ترى في
العين شيا من الضبابة وكانت على صفائها ونقائها
فانه من الم المعدة فان لم يكن قد مضى عليه زمان طويل
فتسأله هل تلك الخيالات دايمة او تزيد وتقاوي وتنقص
اخر فان كانت تزيد وتنقص فانها من المعدة وان
كانت لا تزيد ولا تنقص وهي بحالها فهو ما والرابعة
ان تسال المريض فان كان يشتد به ذلك عند
الامتلا من الطعام وعند التخم ويخف عند حسن
الاستمرا وعند التخفيف من الطعام فانه من الم
المعدة فان كان لا يعرض له شي مما ذكرت لكنه ثابت
على حاله فهو ما الخامس ان تسال المريض هل يحس
بلذع في معدته وقت الخيالات ويخف عند التعي او
عند اخذ الايارج فان كان يخف عند ذلك فهو من الم

المعدة وان كان لا يخف عند التهوع ولا عند اخذ الايارج
فهو ما وقد تعرض الخيالات كثيرا لمن تكون رطوبات عينه
صافيه وقوته الباصرة شديدة الحس مثلما يعرض
الطنين لمن كان حاد السمع واما التخيل العارض عن الم
الدماغ فانه يعرض في المرض المسمى باليونانية في
انيطس وهو ورم حار يعرض في مقدم الدماغ وذلك
لان الكيموس الحار اليابس الذي في الدماغ اذا احرقته
حرارة الحمى تولد منه قتار شبيه بقتار الزيت اذا
احرقته النار فذلك القتار اذا نفذ الى العين في
العروق التي تاتي الى العين من الدماغ ولد فيها هذا
التخيل وعلامة ذلك انه ليس يكاد يكون هذه العلة
الا لمن حدث به مرض حاد مثل سرسام وغيره وان
ترى العينين صحيحة وان شكى صاحب هذه العلة
ضعفا في بصره من غير ان يرى فيه علة ظاهرة
العلاج ان كانت هذه حدثت عن بخار المعدة فتنقها
باخذ ايارج فيقرا وباخذ الجلنجبين وما قد اغلي
فيه الانيسون وبزر الكرفس والرازيانج واصلاح
الغذا وليحسن الاستمرا فانه يبرا في اسرع وقت
ويجب ان يحط في العين من المرزنجوش اميال
فان كان عن مرار يلذع المعدة فاسهل الطبيعة
بالهليلج والسكر فانه نافع واكحل العين بما

يقوي العين ويحلل مثل الرباديي والاعبر وان كان عن الم
الدماغ فامر العليل باخذ ما الشعير وشم الصندل والماورد
وضمد الاصدغ بما يبرد ويقبض والاحط في العين اشياف
بلطيف التدبير وان كان عرض ذلك لزكا الحس فالمخدرات
نافعة له وان كان عرض عن ابتدا نما لجه بما تقدم ذكره
الباب الثاني اذكر فيه امراض البيضية وهي سبعة
وهو تغير لونها جفوفها جفوف جرمها صغرها كبرها
رطوبتها غلظها وذلك انه يعرض للبيضية الافة اما في
الكمية واما في الكيفية اما في الكمية فاذ كثرت او قلت
لانها ان كثرت حالت بين الحدقة والمنور وان قلت لم
تحجز فيما بينهما وعرض من ذلك الامراض التي ذكرتها
في باب الانخراق وهو الباب الحادي والسبعون واما
في الكيفية فعلى ضربين اما في قوامها واما في لونها
اما في قوامها فاذا غلظت وغلظها اما ان يكون يسيرا
واما ان يكون كثيرا مفرطا فان كان يسيرا منع العين
وحدث عنه نزول الما في العين وان كان في بعضها فانه
اما ان يكون في اجزا متصلة واما في اجزا متفرقة فان
كان في اجزا متصلة فانه اما ان يكون في الوسط
واما ان يكون حول الوسط فان كان في الوسط راي
من عرض له ذلك في كل جسم كوة لانه يظن ان ما لا يراه
من الجسم عميق وان كان حول الوسط منع العين ان ترى

اجسا

اجساما كثيرة حتى يحتاج ان يرى كل واحد من الاجسام على
حدته لصغر صنوبرة البصر واذ كان المنقطع اجزا
متشتتة فاذ كان من اصابه ذلك يرى بين يديه
اجساما مثل اشكال تلك الاجزا الغليظة وقوامها كالبق
والذباب والشعر وما اشبه ذلك ويعرض ذلك
كثيرا للصبيان عند القيام من النوم والمحمومين ايضا
واما في لونها وهي تكون على ثلاث جهات اما ان تتغير
كلها فترى كله باللون الذي هي عليه فان كان لونها
اليا لا كدرة ترى الاجسام كلها كانها في ضباب او في دخان
او على حسب الالوان التي هي عليها يكون منظرها مثل
الحمرة التي تعرض لها من الطرفة والظفرة والصفرة
ومن اليرقان والثاني انه ربما تغيرت في بعض الاوقات
بسبب بخارات صاعدة اليها من المعدة فيرى الاجسام كلها
بحسب ذلك البخار والثاني انه ربما تغيرت بعض
اجزايها فيرى من اصابه ذلك بين يديه اجساما
تشبه في الوانها واشكالها اجزا تلك الرطوبة الملونة
وذلك شبيه لما يعرض لمن ابتدا به الما ولمن يتصاعد
اليه بخارات معدية وكانت قوية الباصرة صافية
ولمن يعرض له الرعاف وكذلك جفوفها اما ان يكون
في سايرها فيعرض من ذلك ان ينخسف العين واما ان
يكون في جزء منها واما في اجزا متفرقة وحكمه كحكم

الغلظ واما التي تجمع في مواضع كثيرة فيري الانسان
كلما لاقاه ذو كوة وان جمعت في موضع واحد ابصر
الانسان كانه يبصر كوة وان جمعت جميع اجزايها مثل
العين ولم ير الانسان شيا بالجملة العلاج ينبغي ان
كان المرض من بخار المعدة ان ينقي المعدة ويقوي الراس
عن دفع ما يترا في اليهما ويكحل العين بما يجلو ويحلل
ويقوي فان كان عن غلظها وكبرها او رطوبتها فعالج
بما ذكرته في علاج الما لان علاجه علاج الما واحد وان
كان صغرها ويبسها فعالج بما يرطب ويجمع مما
اذكره في باب هزال العين الباب الثالث في امراض
الرطوبة الجليدية والطبقة العنكبوتية امراض
الجليدية ستة عشر مرضا وهي زوالها يمنة وزوالها
يسرة وامتدادها الى فوق وامتدادها الى اسفل وتغيرها
الى البياض وتغيرها الى الحمرة وتغيرها الى الصفرة وا
وانخفاضها وجحوظها وصغرها وكبرها ويبسها وانعقادها
وذلك انه ان زالت هذه الرطوبة يمنة او يسرة عرض
من ذلك الحول العارض للصبيان وان زالت الى فوق
او الى اسفل وكان ذلك في عين واحدة راي الانسان
الشي الواحد شيين لان انسان النور يختلف وان
تغير لونها باحد الالوان الاربعة راي الانسان الاشيا
كلها باللون الذي هي عليه فان جحظت جحظت العين

ورطوبتها

في امراض الجليدية

كحلا

كحلا وان انخفضت جعلت العين زرقا ولم يعرض ذلك
البصر اضرارا بينا وان كبرت وعظمت اظلمت العين وابصر
الانسان الشي اصغر مما هو والسبب في ذلك انها تستر
الروح الجاري في العصب فيصيب عن امتداده الى
الشي المتصور وان صغرت ايضا ابصر الشي اكثر
مما هو والسبب خروج النور على غير المجرى الطبيعي وان
انبتت عرض من ذلك الزرقة العارضة للعين وبطل
البصر وان رطبت فوق المقدار رطبت من ذلك العين
وان جمدت وانعقدت بطل البصر وانما تحلل الزرقة
فيحدث عن القروح النازلة بها واما عن خلط حار رقيق
او كثير غليظ فيحدث من ذلك انهتالا وانتفاخ وجميع
امراض هذه الرطوبة عسرة البرء فاما زوالها فانه
يعالج بعلاج الحول وسوف اذكره واما تغير لونها
ورطوبتها وكبرها وعلاجه بالاستفراغ بحسب الخلط
الغالب ويعالج بعلاج برء الما وان صغرت فيدلك
الوجه والعينين ويطول المال الفاتر وانه يبست
فلا برء لها بل في الابتدا سبيلك ان تستعمل ما يرطب
واما امراض العنكبوتية وبما انصب اليها خلط حاد
فيخرق اتصالها الباب الرابع في امراض الروح
الباصر الافة تعرض في الروح الباصر من سببين وذلك
يكون اما كثيرا في الكيفية واما في الكمية فان كان

في امراض الروح الباصر

من طريق كميته فيكون ذلك ايضا من سببين وذلك اما
ان يكون كثيرا فيمتد به البصر ويرى البعيد ويصعب
عليه القريب واما ان يكون قليلا فيرى القريب
ويخفى عليه البعيد لقلة الروح وضعفه واما من
كيفيته فيكون ذلك عن سببين ايضا وذلك اما ان
يكون غليظا فلا تتبين الاشيا ولا تستقصي نظرها واما
ان يكون لطيفا فتستقصي نظر الاشيا وتبينها ما
دام يتهيا اذا ادنى منها واما اذا ابعدت منها فلا وقد تتركب
ايضا فيكون كثيرا غليظا كثيرا لطيفا قليلا غليظا قليلا
لطيفا تركيب هذا المثال فاعلم ذلك تصب الباب
الخامس في علاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب
ومن يرى ما عظم من الاشيا ولا يرى من صغر منها يكون
ذلك اما بسبب رطوبة تخالط الروح النوري واما
من غلظها اذا احدق الانسان الى الشي البعيد ومد
نظره اليه فليبعد المسافة يلطف تلك الروح وترق بالحر
فيرى بهذا السبب ما بعد وبسبب ما صغر فاذا قرب
منه نكا تغت تلك الرطوبة او الغلظ في الروح فلا يبصر
واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ وهو ربيع البرء العلاج
يجب اولا ان يتفرغ البدن بحبة لاياريج والغوقانا
وامنعه من استعمال الادهان كلها ومن جميع ما يرطب
من غذا وغيره وعدل الغذا وامنعه من الحجامة وتخطى

العين اشياف الاصطفطيقا والروشنايا فانه نافع
وعالجه بجميع ما يجلوا مثل ما تعالج من ضعف البصر والبرد
ثم المرزنجوش الباب السادس في علاج من يرى
من قريب ولا يرى من بعيد ومن يرى ما صغر ولا يرى
ما كبر يكون ذلك اما ليبس الروح النوري المنبعث
من الدماغ واما لعلته واما لكثرة الرطوبة الجليدية
وذلك انه لا يكون في الروح النوري قوة تمتد فيرى
بعيدا او لقلته ايضا لا يحيط بالشكل الكبير وهي
علة عسرة البرء العلاج ان كان عرض ذلك عن يبس الروح
او قلته فيجب ان يستعمل ما يرطب البدن باعتدال ويستعمل
الاغذية المرطبة وان كان عرض عن كثرة الرطوبة الجليدية
فاستعمل الاسهال وحط في العين ما يحلل فقط الباب
السابع في التمكره وهو العشا وهو من يبصر نهارا
ولا يبصر ليلا يكون ذلك من اربعة اسباب اما رطوبة
تعرض للبيضية واما لغلظ الروح النفساني واما
غلظ الرطوبة الجليدية وكدورتها واما من مداومة
الشمس وذلك اذا كان بالنهار لطفت تلك الرطوبات
والغلظ بسبب حرارة الهوا بالنهار فيلطف البصر
فاذا كان بالليل نكا تغت تلك الفضول بسبب برد
هوا الليل ورطوبته ولا يبصر بالليل شيا واما الذي
يعرض من مداومة الشمس فان حرارة الشمس تضعف

الروح النوري مما تحلل من لطيفه و تبقى غليظه فيتكاثف
لرطوبته هوا الليل ايضا فيمنع البصر وقد يكون من قبل
المعدة يخف فيفرق بينه وبين الذي لا يكون من قبل
الدماغ بان الذي يكون من قبل الدماغ يكون في سائر
الاحوال بحالة واحدة ولا يتميز والذي يكون من قبل
المعدة يخف بنقا المعدة ويزيد بامتلايها واكثر ما يعرض
هذا المرض في العيون الكبار والعيون الكحلة لرطوبتها
العلاج يجب اولا ان يلطف التدبير وامنعه من العشا
ممسي وان دعت الحاجة الى اخذ دوا سهل نافع
واعطه ايارج فيقرا فانه نافع وامره بشرب ما الزوفا
اليابس والشراب ونصف الما قين نافع لهذا المرض
اذا عتق واكحل العين بالادوية الحارة الملطفة مثل
الدار فلفل يغرز في زيادة كبد الماعز وتشوي كبد
الماعز وغمس في سكنجبين فيه مر فوق واكل نفع نفعا
بينا ودرودا الحصرم ايضا نافع لهذا المرض والروشنايا
الباب الثامن في الروزكور وهو الجهر وهو من
يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار وهذا ضد المرض الذي
قبله يعرض من ثلاثة اسباب اما من شدة يبس الروح
النوري واما لعلته وضعفه واما لافراط التحليل
ولذلك يضعفوا البصر بالنهار لان اضر ما يجب فيحلل
النور فتغتم لذلك العين فاذا كان بالليل ورطب

الهوا

الهوا رطب اليبس ومنع التحليل واكثر ما يعرض هذا
المرض للعيون الزرق والشهل وذلك ان العيون الزرق
في الغم وفي الليل يبصرون اكثر من النهار والعلاج يجب
ان يعالج هولاء بما يرطب الراس والدماغ من السعوط
واللبن ودهن البنفسج ويضع على الراس ويكثر
من الاستحمام بالما العذب الفاتر ويمنعه من الاطعمة
الحريفة والمالحة والحامضة والقابضة فانه يبرا ان
شا الله تعالى الباب التاسع في عدد امراض
الرطوبة الزجاجية وهي احد وعشرون مرضا وهي
تغير لونها الى الحمرة تغير لونها الى الصفرة تغير
لونها الى السواد تغير لونها الى البياض رطوبتها
جفوفتها كبرها صغرها جودها غلظها تفرق
اتصالها وذلك ان جميع الضرر الحادث بهذه الرطوبة
صار بالرطوبة الجليدية وقد يعرض لها ذلك من فساد
مزاجين اما بسيط واما مركب فاما البسيط فهو الحار
والبارد والرطب واليابس فان كان الحار والبارد
فانه اما ان يكون بغير مادة او مع مادة فان كان بغير
مادة لم يحدث ضررا بينا وان كان مع مادة فانها يحدث
عنها تغير لونها الى احد الالوان الاربعة مثل الجليدية
ومن هذا الموضع يعرض للجليدية هذا التغير فلهذا
يمكن ترطب فترطب لذلك الجليدية واما المركب فهو الحار

الرطب ويعرض من ذلك ان تكبر وان كبرت حجز النور عن الوصول الى الجليدية او حار يابس ويعرض لها عن ذلك الصغر وان صغرت ضعف لذلك البصر لان النور يتصل بالجليدية بتوسط الزجاجية او بارد مرطب فيعرض لها من ذلك الجمود واما ان يكون الخلط حادا فيعرض لها من ذلك تاكل او يكون كثيرا فيعرض من ذلك تفرق اتصال وذلك ان المادة الذي تنصب الى عضو من الاعضاء ان كانت مفردة حدثت عنها علة مركبة وقد يستدل على الامراض ايضا باسبابها بالتدبير وذلك ان سبب المرض الحار على ذكر جالينوس في العلل والامراض خمسة وسبب المرض البارد ثمانية وسبب الرطب خمسة وسبب اليابس خمسة وعلاج هذه الامراض ايضا يكون بحسب الخلط الغالب في البدن والراس وعلاج ذلك يكون بجودة الحدس من التخمين وبحسب اختلاف المواد

الباب العاشر في امراض الطبقة الشبكية قد يعرض لهذه الطبقة ذلك الفساد من جهتين اما بسيط واما مركب واما من تفرق اتصال ويكون سبب تفرق اتصالها من فضول حادة حارة تنصب اليها من الدماغ فتفرقها فيخرج النور المحصور فيها الى جميع اجزاء العين كلها فعند ذلك يعدم الانسان البصر وهذه العلة يقال لها الانتشار اي انتشار النور في جميع العين الباب

في امراض الطبقة الشبكية

الحادي

الحادي عشر في عدد امراض العصب وامراض العصب يكون على ثلاث جهات احدها الامراض الثمانية المتشابهة الاجزاء مثل الحار والبارد والرطب واليابس مفردة كانت او مركبة مثل الاتساع والضيق وكذلك يعرض انتشار الروح والثاني الامراض الالية مثل السدة والضغط والورم وما اشبه ذلك والثالث انحلال الفرد مثل الهتك والقطع والشدخ والخرق وما اشبه ذلك وجميع امراض هذا العصب يضر بالبصر وكذلك جميع الامراض الحادثة في العين تضر بالبصر على ثلاثة وجوه اما ان يكون المرض قويا فيكون الضرر بالفعل عظيما واما ان يكون ضعيفا فيكون الضرر يسيرا واما ان يكون متوسطا فيكون الضرر بحسب ذلك وربما ان يكون ذهاب البصر لانقطاع الروح الباصر الجاري فيها من الدماغ من غير سدة او علة في العصب ويكون سبب ذلك اذا مرض مثل هذه الامراض في بطون الدماغ ويعرف ذلك بجودة التخمين الصحيح

الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه قد يكون الانتشار في العين من ثلاث جهات احدها يحدث عن اتساع الحدقة وقد تقدم سببه وعلاجه والثاني يحدث عن تفرق اتصال الشبكية ويستدل عليه بانه يحدث بغتة والثالث يحدث عن اتساع العصب

في عدد امراض العصب

في الانتشار وعلاجه

النوري فينتشر النور في جميع العين ويكون ذلك عن
خلط يمده او من فضول العضل الذي يشرف العصبة
فينسع ويستدل عليه انه يحدث قليلا قليلا والفرق
بين الانتشار الحادث عن العصب وبين الحادث
عن العنبية وهو ان الحادث عن العصب وبين
الحادث عن العنبية وهو ان الحادث عن العصب
يتبين النور متبددا في اجزاء العين الداخلة والحادث
عن العنبية لا يتبين النور البتة حتى يتوهم من لا
يعرف هذا المرض انه ماء اسود لان النور يخرج من
العصب على استقامة ولا ينبث في العين لاتساع ثقب
الحدقة واما المحدثون فانهم ينسبون الانتشار الى
العصب لا الى الحدقة العلاج لا يختلف علاج الانتشار
الحادث عن العنبية والحدقة الحقيقة بين الاتساع
والانتشار هو ان الاتساع يحدث في الطبقة العنبية او
العصبية والانتشار عرض والدليل على ذلك قول
جالينوس في العلل والاعراض وهذا نص كلامه ان
الاتساع في الحدقة اما ان يكون مع كون الانتشار
واما بعد كونه والجميع رديين لان الروح الباصر
يتبدد ويتفرق من الثقب الواسع واراد اما ان
يكون الانتشار يعني به تبدد النور واكثر ما يعرض
هذا المرض بعقب الصداع الشديد ومن الماكل الغليظة

غ في سدة العصب النوري

مثل لحم البقر والوحش وما اشبه ذلك العلاج ينبغي ان
يبادر الى علاج هذا الصداع بما سأذكره ويكحل العين
بالشياف اصطفطيقان وبالرايركلها وبالجملة جميع ما
يعالج به بدء الماء فانه نافع للانتشار ايضا الباب
الثالث عشر في السدة والضغط والورم الذي
يعرض في العصب النوري اما السدة فانها تعرض
عن فضول باردة رطبة تتحلل من الدماغ الى العصب
وتتراكم فيه على طول الايام والزمان فتسد ذلك
ثم لا تمنع الروح من الخروج فيفتقد الانسان البصر
ويستدل عليها بان تضم العليل بين يديك ثم تغمض
العين الصحيحة وتنظر الى الحدقة التي في العين
الاخرى هل تتسع ام لا فان كانت تتسع فليس في
العصبة سدة وان كانت لا تتسع فاعلم ان فيها سدة
واما الضغط والورم فيكون عن رطوبة كثيرة
تنصب الى تجويف العصبة فتضغطها ويورمها وقد
يعرض لها الضغط ايضا من قبل ورم حدث في
الطبقة المشيمية او الشبكية وتفرق بين السدة
والورم بان تسأل العليل فان كان يجد ثقلا وامتلاء
وخاصة في العمق مما يلي العين علمت ان الرطوبة
سالت من الدماغ الى هذه العصبة فضغطتها وسدت
مجاريها وعلى قدر قلتها وكثرتها تحدث الظلمة في

العين فان لم يحس العليل لا ثقلا ولا امتلا دل على ان العلة
سدة في العصب واذ اتمنوست ايضا في العين
لم تكن من امرها شيا البتة وخاصة اذا كان يعقب برسام
او مرض حاد او صداع وما لجملة ان الفرق بين السدة
والضغط ان البصر يبطل في السدة البتة ولا يكون
معه وجع ولا ثقل ولا امتلا والضغط والورم يبقى صاحبه
يبصر ويكون معه ثقل وامتلا العلاج ينبغي
ان تعالج هذا المرض بعلاج الضيق الحادث في الحدقة
وبعلاج جزء الماء والعلاج الخاص بالسدة استفراغ البدن
بحب الايارج والغيقرا والتوقايا واخراج الدم من
الماقين وتعلق المحاجم على الصدغين ودلك النواحي
السايلة واذا طال الزمان فاستعمل الاشيا التي تحرك
العطاس والتي على الريق والاكحال التي تستعمل في نزول الما
وهذا الدوا ايضا نافع لهذه العلة وصفته يوخذ
زعفران دانقين مرارة الضبع درهم ودهن فلفل خمسة
وثلاثين حبة عصارة الرازيانج او قثا الحمار درهم
وينقع عسل قطرالى ثلاثة اواق يخلط الجميع بعد دق
ما يجب دقه ويجعل في حق نحاس ويستعمل وينبغي ان
تكحل العين بعد دخول الحمام وتغسل العين بالماء
المالح الحاد ويكتحل منه ايضا فانه نافع وان كان هذا
المرض من سدة فهو عسر البرء وان كان عن ضغط وورم فانه

يزول

يزول بزوال ذلك الورم ان شا الله تعالى الباب
الرابع عشر في تفرق الاتصال الحادث للعصبة
تفرق الاتصال العارض للعصبة ان تركيا العين غايرة
متصنعة من بعد يعرض لها وان يكون البصر قد بطل
ويحدث ذلك عن سقطة على الراس او ضربة على اليافوخ
او بعقب قي شديد وهو مرض لا برء له ولا علاج فاعلم
ذلك الباب الخامس عشر في علل
العضل الثلاث الذي على فم العصبة النورية
يعرض لهذا العصب مرضان احدهما تشنج والاخر
استرخا فان كان قد عرض تشنج كان ذلك نافعا لانها
تشيل العين وتربطها وان عرض لها استرخا عرض من
ذلك نتو جملة العين وان كان الاسترخا كبيرا ابطل
البصر لان العصبة النورية تمدد وان كان قليلا
ضعف البصر العلاج يجب ان ينقى البدن والراس
بما يحلل البلغم مثل حب الايارج والتوقايا واعطه
الاطريفل الصغير وامره بالغرغرة بالايارج ويكحل
العين بما يشد ويقوي ويضمد الاصداغ والجبهة
ومقدم الراس باللادن فانهما يقوي ويشد والله
اعلم الباب السادس عشر في نتو العين وجحوظها
وتبقى نانتة ويعرض ذلك من ثلاثة اسباب
اما من استرخا العضل الماسكات للعصبة النورية واما

في تفرق الاتصال

في نتو العين وجحوظها

من خناق واما بعقب الولادة عند انطلاق العلاج ان كان
عن استرخا العضل نتفرد كرت علاجه قبل وان كان عن
شدة خناق فينبغي ان يفصد من المرفق واسهله بعد ذلك
بقرص البنفسج وان كان بعقب الولادة فان ادرار
الطمث نافع لها فاعطها ما يدر الطمث وبالجملة فمرهم
بالحجامة في النقرة والاخدعين والنوم على القفا وتخفيف
الغذا وامنعهم من العطاس والقي والامتلا من الطعام
واطل على العين بالاطلية القابضة وبداومة الشد
بزفانير وطية وتبل الرفايد بما الهندبا وبالبطباطا او
عصارة عصى الراعي وعصارة ورق الزيتون مع شي
الخشخاش والاقاقيا وجميع الاشيا التي لها جمع وقبض
وتغسل الورد بما بارد مالح وان البحت والاثمد رصاصية

الباب السابع عشر في هزال العين الهزال هو
صغر العين ولطاها فينبغي ان نعالج هولا بالرياضة
ودلك الراس والوجه والعينين دلكا متتابعا وتنطل
الوجه بالما العذب وامنع الراس من الادهان
وعلاج هذا المرض علاج الضيق العارض من اليبس
واحد واطعمهم الاطعمة الدسمة مثل شحم الكلى وصفرة
البيض والاسفيدباجات والالبان واسعطهم بمخ الساق
من مقادم الضان بدهن البنفسج وامنعهم من الاشيا
المالحة والحامضة والحريفة وامرهم بالنوم والراحة

وا

والكحل بالجامع اللين صفة الجامع اللين يوخذ توتيا
كرماني مربا درهم نشا درهم ماميثا ثلثا درهم اقليميا
الفضة نصف لولو نصف صبر دانق زعفران دانق
يرق ويستعمل ان شا الله تعالى الباب الثامن عشر
في امراض الطبقة المشيمية قد يعرض لها ذلك من
فساد مزاج اما بسيط وهذا الحار والبارد والرطب
واليابس مثل الجسا والرطوبة واليبس وغيرها واما
مركب وهو الحار والرطب والحار اليابس والبارد الرطب
والبارد اليابس مثل الغلظ والامتلا والورم والضعف
وغير ذلك ويجب ان تعلم انه اذا فسد مزاج هذه الطبقة
مزاج الرطوبة الجليدية به لان غذاها ياتي منها بالتوسط
الذي ذكرته قبل وايضا اذا عرض لهذه الطبقة مرض
الدمثل ورم من الاورام ضغطت العصبة النورانية
فيحصل عن ذلك الضغط ضعف البصر وكذلك ايضا اذا
يبست قل الغذا عن الجليدية وكذلك ايضا تغير مزاجها
وقدر الدم الذي ياتي اليها كان ذلك بمادة او بغير مادة
الباب التاسع عشر في امراض الطبقة الصلبة قد يعرض
لها ذلك من فساد مزاجين كما يعرض للطبقة المشيمية او
تفرق الاتصال ومعرفة هذه الامراض واسبابها انما
تعرف بالحدس وعلى قدر الخلط الغالب في البدن
والراس وحسب ذلك يكون الاستفراغ والعلاج ان شا

امراض الطبقة المشيمية

امراض الطبقة الصلبة

الله تعالى الباب العشرون في امراض العضل المحرك
للعين يعرض لهذا العضل المحرك للعين مرضان اما استرخا
واما تشنج اما العضل التي من فوق ان تشنج مالت جملة
العين الى اسفل وعرض فيه الحول الذي يرى به الشي
الواحد شيئين واما الذي في الماق الاكبر ان استرخت
مالت العين الى اللحاظ وان تشنجت مالت العين الى
الماق الاكبر واما التي في اللحاظ فمثل ذلك وهو عرض من ذلك
الحول العارض للصبيان اما كل واحدة من العضلتين المحركتين
للعين اذا استرختا او تشنجتا فانهما يحدثان للعين
اعوجاجا فاعلم ذلك الباب الحادي والعشرون
في علاج الحول العارض للصبيان عند الولادة العارض
للصبيان عند الولادة يزول بوضع البرقع على الوجه
ليكون نظره على استقامة من قبل ان الحول يعرض من
تمدد العضل المحرك لمقلة العين ويعالج ايضا بسراج
يوضع بازائهم ولا يجعل ضوءه من جانب الحول فان كانت
العين مائلة الى ناحية الانف الضوء على الماق الذي
يلي الصدغ صوفا اسود واحمر ليكون نظره اليه فتستوي
عيناه واذا كان الحول حادثا فانه يعرض من الحر واليبس
وكثيرا ما ينصرف عن الراس مرض كالصداع والسدر
والدوار والصداع المبرح فان اخذت الرية ودققتها
وعصرت ماءها وربيت به الكحل واستعمل نفع الحول وان

كان

في ضعف البصر

كان الحول من اليبس فعلاجه بعلاج الطرفة مثل دم الحمام
والحلم ومما ينفع للحول ايضا عصارة ورق الزيتون الباب
الثاني والعشرون في ضعف البصر وعلاجه قد يعرض
ضعف البصر من اسباب عدة قد تقدم ذكرها وهي مثل السدد
والضيق والاتساع وتكاثف القرنية وغيره وقد يعرض
ايضا ضعف البصر من قبل الدماغ فيجب ان يكون قصدك
في العلاج نحو الدماغ العلاج ان كان صاحبه يجد صداعا
وطنينا ودويا في الراس وقد يعرض ايضا من مداومة
البكا وقد يعرض للناقهين وقد يعلم ان العلاج العام
لضعف البصر هو الذي ذكرته لبدء الماء وينبغي ان تمنعه
من التخم والنوم الكثير وخاصة وعقب الطعام لانه
يبخر بخارا غليظا رطبا ومن السهر الدائم ايضا لانه يحلل
الروح النفساني ومن الاطعمة المالحة ومن الخل والسمك
والزيتون والملح فانه قد اجمع الاطبا كافة ان اكل
الملح يضعف البصر واللبن والبصل والكراث والباذروج
والشبث والكرنب والعدس والباقلا وبالجملة جميع ما
يبخر بخارا غليظا رطبا ومما يجفف تجفيفا مفرطا ومن اكل
طعاما بطي الهضم مثل لحم البقر وغيره وامنعه من
الجماع والسكر الدائم ومن شرب الشراب الغليظ ومداومة
النظر للشمس كثيرا فمن بصر الى قرص الشمس في وقت
الكسوف فيضعف البصر وهو بحاله وامنعه من اخراج الدم

وخاصة من الحجامة ومن قراة الخط الرقيق ومن النوم*
النايم على القفا ومن استقبال الرياح الباردة وخاصة
الشمالية ومن البرد والنظر الى الثلج والبياض ومن الدخان
والغبار ومن ملاقات الحر والوهج ومن النظر الى الاشيا
المضية وخاصة الاشيا الدايرة المتصلة وامره بدلك
الاطراف فانه نافع البصر واسقه شراب الافسنتين والسكنجبين
العنصلي يرفع ويلطف الفضل الغليظ وتامره بالكحل
الدارصيني فانه نافع لضعف البصر الكلد والكحل به لانه
حار يلطف للاخلاط الغليظة وخاصة التي تحت القرنية
واذا كان من ضعف البصر ثقل في الراس وعلمت ان البدن
نقيا فاخرج لهم من الدم من عرق الجبهة او الماقين ويكون
ذلك بعد الاستفراغ وتنقية الراس والبدن ومما جرب
اذا خلط ماء البصل بالعسل واكتحل به نفع ظلمة العين
وقواه ومما ينتفع به هذا الاشياف صفة اشياف يحد
البصر ويقويه يوخذ سكبينج وجاوشير وملح اندراني
وزنجار وفلفل ابيض وحلتيت ودهن البلسان ومرارة
الثور ودارفلفل وزنجبيل اجزا سوية جملة الادوية
عشرة تعجن بما الرازيانج بعد الرقو لكحل العين به وان
حللت شيا يسيرا من الجاوشير مع بادروج وكحلت به العين
نفع او يوخذ ما الرمان المز يغلى حتى يذهب منه النصف
ثم يلقى عليه مقدار نصفه عسل ويترك في الشمس عشرين

يوما

يوما ثم يكحل به فانه نافع لحدة البصر ومما ينفع ايضا شياف
مجرب الرشانا والعنزروت نافع للظلمة ويحد البصر يوخذ
اقليميا الذهب وتوتيا وصبر سقطري وتوبال النحاس ونحاس
محرق وشادنج مغسول من كل واحد درهم فلفل ودارفلفل وتوتيا و
وزعفران من كل واحد نصف درهم وورق الفرنجمشك وسرطان
صيني من كل واحد درهم ونصف مسك دانق جملة الادوية
ثلاثة عشر ترق وتستعمل صفة كحل عزيز اخر يجلو
البصر ويحفظه ويقويه وينفع من الحول والكمنة والبياض
يوخذ توتيا مغسول واقليميا واثمد وشادنج مغسول
وساذج هندي وصبر سقطري وتوبال النحاس من كل
واحد درهم فلفل ودارفلفل وتوتيا درهم من كل واحد نصفه
ملح اندراني وفرنجمشك وزبد البحر من كل واحد دانقين
زعفران ثلث درهم مسك قيراط جملة الادوية خمسة
ترق وتستعمل وان كان ضعف البصر من حرارة ومن الدكا
فانه يكون يبس وجفاف فعالجه بالسعوط بدهن البنفسج
والنيلوفر وبما يرطب مثل الحمام والاغذية المرطبة
واما ضعف البصر العارض للناقهين فلا تتعرض له بشي
البتة الا بما يقوي البدن وتامره ان ينكب على بخار الما
الحار العذب وتامره بالنظر الى الخضرة والما في
البساتين فانه مما يقوي نظره ان شا الله تعالى
الباب الثالث والعشرون في حفظ صحة العين

حفظ صحة العين

الصحة انما تحفظ بالتدبير وهذا التدبير هو الذي يمكن معه
حفظ الصحة على ما هي عليه لان الصحة هي حال البدن جارية
على المجرى الطبيعي وتدبير الصحة يختلف من اجل ان كل واحد
من الناس يخالف صاحبه في المزاج فمنهم الحار ومنهم البارد
ومنهم الرطب ومنهم اليابس وكذلك يجري الامر ايضا فيما تركب
فمنهم حار رطب وحار يابس وبارد رطب وبارد يابس فيجب
من ذلك ان يكون تدبيرهم ايضا مختلف في السن والزمان
والبلد وكل واحد من هذه قد يحتاج ايضا ان ينظر من اراد
ان يدبر صحة ما اي صحة كانت متى اهملت النظر في واحد
من هذه نقص من تدبيره بحسب ذلك ومعنى تدبير وحفظ
معنى واحد وقد يجب ان تنظر في حفظ صحة العينين الى
البدن ايضا والدماغ لانه ان كان منهما امتلا او خلط ردي
لم ينفع حفظ صحتها شي وظاهر انه كان قد اشرف على
حدوث مرض لاجل الخلط الغالب فيجب ان يدبر تدبيرا
يمنع من ان يقع في مرض باستفراغ ذلك الخلط الذي من
مع ان يفعل فعلا تاما وهذا التدبير يقال له تقدم التقدم
بالحفظ وتدبير الصحة ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول يقال
له تدبير مطلق وهو بالمشابهة والثاني بالحفظ وهو من
المنع من الوقوع في المرض والثالث يقال له تدبير
الناقه وهذا التدبير هو المختص بصحة العين لانه يكون
بالاشيا المضادة فان قال قايل هذا التدبير هو مداواة

التقدم

لانه على طريق المضادة يقال له انما يكون المداواة بالعضو
المريض وهذا العضو الصحيح ولو بقي على ما هو عليه لما
اضر ذلك بعينه ومن اجل ذلك اذا كان مزاج العين حارا رطبا
وجب ان يحفظ صحتها بما يضاده وهو ما يبرد او يجفف
مثل التوتيا وغيره لانها في طبعها تنفي الحرارة والرطوبة لانه ان
فعل مثل ذلك جذب المواد اليها دايما وكذلك ان كانت
مزاجها باردا ان يكون بما يضادها مثل الشادنج الهندي
وقد قال جالينوس في الصناعة الصغيرة ان الالة تدرع
الى العينين من الاشيا المضادة لمزاجها اذا استعملت
استعمالا معتدلا ويجب ان يتفقد ايضا في الصحة الاسباب
العامة المشتركة للصحة الحافظة للمرض وهو الهوا المحيط
وما يوكل ويشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة
والاحتباس والاستفراغ والاحداث النفسانية وذلك انه
يجب ان يتوقى ملاقاة الحر والبرد الشديدين والماكل
والمشارب الرديئة المبخرة بخارا رديا ولا يكون ترتيبه
ترتيبا رديا او يتناول الغذا والمعدة غير نقية من
الطعام الاول فيكون ذلك سبب الفساد وان كان محموما
وقد يضر ايضا من شرب الما البارد الكثير اذا طالت به
المدة وشرب النبيذ على غير ترتيب فان هذه الاشيا
واشباهها تكثر الاخلاط في البدن والحركة الكثيرة
لانها تحلل الروح النفساني وقد تسخن العين او تبرده

او يجف او يرطب واذا استعملت بعقب الغذا والسكون
الدايم ايضا مما يكثر الاخلاط في البدن والنوم الكثير فانه
يسرع الهضم فيكثر لذلك ارتقا البخار فيغلظ الروح
البخاني وكذلك السهر الدايم فانه مما يحلل الروح ويضعفه
واما الاستفراغ والاحتقان فقد يجب ان تكون العناية
فيهما بالطبيعة وكيدًا لان الاستفراغ الدايم يضعف
والاحتقان يبخر واما الاحداث النفسانية فان الحزن
وما اشبه ذلك يحمي القلب فيبخر بخارا دخانيا فقد
يمكنك ان تعرف سايرها واعلم ان الاشيا التي تحفظ
الصحة هي الامتناع من جميع ما ذكرت ان يضعف البصر
وان تكحل العين بالادوية التي تمنع الرطوبات ان تسيل
الى العين مثل المرقشيثا والتوتيا والدوسختج والاقليميا
واللولو وغير ذلك صفة كحل يحفظ البصر ويحده يوخذ
توتيا وتربي بعسل وتصول سبع مرات وتجفف ويوخذ
منه خمس مثاقيل كحل مصولين مرة او مرتين من كل واحد
مثقال يجمع ويربي بالما العذب ثلثة ايام كل ساعة ثم
يسحق بما المرزنجوش المروق بالنار ويجفف ويضاف
اليه مسك مثقال كافور دانق يسحق ويستعمل صفة برود
يحفظ الصحة ويحفظ البصر يسمى جلا عيون النقاشين
يوخذ رمان حلو ورمان حامض دق الحموضة يعصران ويجعل
كل واحد منهما على حدته في تنينيه ويسد راسهما سدا جيدا

ويجعل

ويجعل في الشمس من اول حزيران الى اخر اب ويصفى في كل
شهر من الثفل ثم يجمعان ويوخذ لكل رطل منهما صبر وفلفل
ودار فلفل ونوشادر من كل واحد درهم ينعم سحقه ويطرح
فيه ويرفع وكلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب في
حفظ الصحة وحدة البصر صفة كحل يحفظ الصحة ويحد
البصر يوخذ توتيا تربي بما الرازيانج اسبوعا ثم تجفف +
ويستعمل ومما يحفظ البصر بلا يظلم ويقويه ان يغوص
الانسان في الما البارد العذب ويفتح عينيه فيه مرة
طويلة فانه يفيد العين ضيا كثيرا صفة كحل الساذج
الحافظ للصحة المقوي للعين يوخذ اثمد ستة دراهم
مرقشيثا اربعة دراهم اقليميا درهمين لولو وزعفران
من كل واحد نصف درهم ساذج هندي درهم مسك قيراط صفة
برود كان يستعمله المامون يحفظ الصحة ويقوي
العين والبصر يوخذ قشور البيض اربعة دراهم حضض
مكي ثلاثة دراهم زعفران ثلثا درهم كافور دانق يرفع
ويستعمل برود اخر يحفظ العين ويقوي البصر ويقطع
الدمعة يوخذ اثمد منقوع في ما المطر اصري عشرون
يوما او ما قطر الحب ويوخذ منه عشرون درهما مرقشيثا
ثمانية دراهم توتيا خضرا لولو مرحلا اثني عشر درهما كافور
دانقين زعفران وساذج هندي من كل واحد درهم
يسحق التوتيا والاثمد واللولو والمرقشيثا بالما ثلاثة ايام

ويجفف ويضاف اليه باقي الادوية ويستعمل فانه يقوم
مقام الكحل المتخذ من الحجر اللازوردي لجالينوس كحل عجيب
للمشايخ يحفظ الصحة ويذهب الظلمة وهو برود فارسي
يوخذ توتيا واقليميا ومرقشيثا من كل واحد خمسة دراهم
مصولة لولو غير مثقوب مصول درهمين ساذج هندي
وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهم كافور دانقين
مسك دانق يجمع ويكتحل به غدوة وعشية كحل يحفظ صحة
العين ان يحل الحضض بالما ويكتحل به في كل اسبوع مرة
وذلك انه معتدل الحرارة فيه تقوية للعين الذي فيه
ويلطف الغلظ من وجع الحرقة الباب الرابع والعشرون
في الصداع والشقيقة التابعة لوجع العين من
الاعراض الردية جدا وربما يكون من كيفية ردية المزاج
فقط وربما يكون من كثرة الخلط الردي وقد يكون
منهما جميعا فانه في كل واحد من هاتين العلتين يكون
الم الراس دايما وتهيجهما ضرب شديد يضرب والصياح
وربما هيجهما ضوء النار وشرب الشراب ويهيجهما جميع
الاشيا التي تملا الراس بخارات ومن الاشيا الردية الرايحة
ايضا اذا شمت ويظن بعض من به هذه العلة ان راسه
يضرب بشي ومنهم من يظن انه يضرب جانب منه ويقال لهذه
العلة شقيقة والشقيقة هو صداع مولم يعرض في نصف الراس
وربما كان من الجانب الايمن وربما كان من الجانب الايسر والذي

يفرق

يفرق بين موضع الوجع وبين الموضع الصحيح الدرز الذي
في وسط الراس وتتحرك هذه العلة في اكثر الامر بنوايب
وسببها بخارات تصير الى الراس واخلاط اما ان تكون كثيرة
او حادة او باردة والذين تعرض لهم هذه العلة يحس
اكثرهم بالوجع في عضل اصداغه ومنهم من لا يحتمل اذا مس راسه
بيده ويدل ذلك على ان مرضهم من قبل الغشا الذي يحيط بقحف
الراس من خارج ان يكون الجلد خاليا من الم وقد يكون داخل
القحف وعلامته امتداد الوجع الى اصول العينين وعلى
تدريج المادة ويكون الصداع وتصير البخارات او الاخلاط
الى الراس اما في العروق واما في الشرايين واما فيهما جميعا
ويستدل على ارتقايها في العروق وامتلايها ويستدل على
ارتقايها من الشرايين بسرعة حركتها وامتلايها وربما ارتفعت
الاعضا الداخلة من القحف اعني الدماغ والحجاب الالم الذي
فيها الى خارج ودليلها امتداد الوجع الى اصول العينين
والاوجاع التي تكون مع لذع يدل على الاخلاط والبخارات
والتي مع الضربان تدل على ورم حار والذي مع تمدد ان
كان مع عدم ثقل ولا ضربان يدل على ريح غليظة منفخة لطيفة
وان كان مع ثقل يدل على ريح كثيرة محتبسة فاذا دخل الغشا
وان عفن الخلط في بعض الاوقات عرض لهم الصداع مع حمى
ويكونون في اكثر الامر ايضا الذين يصدعون بسبب ورم حار
العلاج يجب اولا ان تبحث عن الخلط الغالب ويستدل عليه

بالعلامات التي تقدم ذكرها وبعرة الهم وكذلك انه اذا كان
الخلط الغالب المرة الصفرا يجد صاحبه حرارة شديدة ويبسا
في الراس وفي الخياشيم وسهر وثقل في الراس ويصفر الوجه
ويجف اللسان وعطش وتواتر النبض واطلع ذلك التدبير
المتقدم والسن والمزاج واما العارض من الدم فيحس صاحبه
مع الحر بثقل وحمرة في الوجه وفي عروق العينين وجحوظهما
وتدد عروق الوجه واستدل بالزمان والسن وعظم النبض
واما العارض عن البلغم يجد صاحبه سباتا وثقلا غير دروز
العرق ورطوبة الفم والمنخر والسن والزمان واما العارض
عن السودا فيبس فيلزم صاحبه سهر من غير حرارة ظاهرة
وكمودة اللون واما العارض عن الريح والبخار فانه يجد
صاحبه هوكا ودويا وطنينا في الاذن وانتقال الصداع
من مكان الى مكان ويتلذذ بالاشيا الحارة واما الذي يكون
عن ورم في الراس فانه يكون في غاية الشدة ويبلغ الى
اصول العينين ويعرض معه اختلاط وجحوظ العينين
واما الذي يكون بمشاركة عضو اخر فيسكن بسكون ذلك العضو
ويهيج بهياجه واما الذي يكون من ثقل الدماغ فهو لازم
ويستدل على الصداع بالتدبير المتقدم ويجب ان يستفرغ
البدن بحسب الخلط الغالب وان كان دمويا فافصد
القيفال واسهل الطبيعة بالاجاص والترهندي والخيار شنبر
والترنجبين وان كان عن خلط صفراوي فاسهل الطبيعة

بطبيخ

بطبيخ الهليلج وان كان الخلط بلغميا او ريحا غليظة فبحب
الايارج والقوقايا ثم حينئذ تعمد الى علاج الصداع والشقيقة
بالضماد ويدلك الاطراف فان احس بحرارة شديدة في دور
الوجع فاستعمل الاشيا المبردة التي سنذكرها وان كان
الامر بالضد فاستعمل الاشيا المسخنة ويخلط بالجميع شيا
متقويا فيه كيفية قابضة واستعمل الحقن وحجامة الساق وشد
الاطراف ودلكها فانها نافعة لجذب البخار والاخلاط عن
الراس فان كان الصداع في موخر الراس فافصد عرق الجبهة
وعرق الانف وان كان في مقدمه فاحجمه في النقرة وامنعه
من السهر الطويل لانه يفسد الهضم فترتفع البخارات
الردية الى الراس وتصدع من النوم الطويل لانه ايضا
يكثر الهضم وكثرته تصدع ولطف التدبير جهدك وقلل
غذاوه وامنعه من جميع الاشيا التي تبخر بخارا رديا مثل
البصل والكراث والجرجير والباذروج والتمر والشراب
وخاصة الغليظ والعسل وان كان الالم شديدا وخاصة
الى فوق العين فلا شي انفع من اسهال الطبيعة وطلي الجبهة
والصدغين بالاشيا القابضة الباردة مثل ما ورق التوت
الرطب وما الاس الرطب ومما ينفع الصداع ايضا الغرغرة
والتعطيس بعد الاستفراغ الدايم فانهما يسكن الصداع
وذلك انه اذا استعمله قبل الاستفراغ اجتذب المادة من
ساير البدن وان كان مع الصداع نزلة فلا تعالجه الا بدلك

الاطراف ووضعها في الماء الحار وان كان الصداع عن ورم
فضمده بعد الاستفراغ للخلط الغالب بضماد صفته
طلا يوخذ ورد وجلنار وعدس وملح وسماق وقشور الرمان
برده ويعجن بما ويضمد به الراس ويطلى الراس ايضا بما يبها
صفة طلا للصداع عن حرارة يوخذ لبن ثلاثة دراهم زعفران
درهم ماميثا درهمين اصل اللفاح مثقال نيلوفر ثلاثة
دراهم ورد درهمين افيون نصف بزر الخس درهمين يعجن
بما ورد وماطله فانه نافع صفة طلا مثله يوخذ جرادة
القرع وطحلب وحي العالم يخلط بخل خمر ودهن ورد ويستعمل
صفة للصداع والشقيقة يعجن رماد كل ويضمد به الاصداغ ع
وامراد يتغرغر بما قد اغلي فيه بنفسج وورد ونيلوفر وبزر
وبزر خوخ فانه نافع ومما ينفع الشقيقة ان يسعط بموميا
مذاب بدهن بنفسج فان لم يهدا الصداع بهذه الاشيا
وكان الالم في الراس قويا فاعط نقيع الصبر صفة نقيع
الصبر يوخذ من ماء الهندبا المدقوق المعصور رطل يغلى ويلقي
عليه من الصبر الجيد اوقيه ويجعل في ظرف زجاج في الشمس
اياما ويعطى منه ما بين اوقية الى ثلاثة اواق على قدر
القوة وان كان الخلط غليظا فاعط الجلنجبين المعمول
بالعسل واياريج فيقرا فانه ايضا نافع واعط من نقيع
الصبر الذي هذه صفته صفة نقيع الصبر يوخذ هليلج
اسود وبليلج واملج واصل الكرفس واصل الرازيانج واصل

الاذخر واصل السوسن من كل واحد عشرة دراهم مصطكي
وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعى وبادورد
من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين زبيب احمر
منزوع العجم ثلاثون درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما
يبقى منه رطل واحد ويصفى ويلقى عليه من الصبر الجيد
اوقية الى اوقيتين بحسب السن وحبا لصبر ايضا نافع
فان عتق الصداع ودام مع حمرة ونخس فانفع الاشيا له
سل شريان الصدغين فانه نافع فان كانت الحرارة غالبة
فضمده بدقيق الشعير وعصا الراعي وبزر قطونا وما
الكسبرة فاذا عرض الصداع شديدا فاحلقوا الراس واحجمه
في النقرة وارسل العلق على الصدغين صفة ينفع الصداع
ان تربط الاطراف وتغمز وتوضع في الماء الحار فان عتق
ولم ينفع سل شريان الصدغين فاستعمل الكي في اليافوخ
وفي جانب الراس فانه نافع ان شا الله تعالى صفة طلا
للصداع العتيق تعجن الحنا بالخل ويطلى بها الجبهة والصدغين
ومما ينفع الصداع ايضا شد الراس بالعصايب فانه ينفع
المرورين والترايين فيمنع البخار ان يرتفع الى الراس
صفة دوا للشقيقة الباردة يوخذ خردل جزء ميويزج جزء
يرق ويعجن بما وخل ويضمد به الصدغين ومما ينفع
الصداع البارد الكائن بالمحموم المسخن والحار ودس ويكون
ذلك بعد الاستفراغ وذلك الراس الدايم بالمناديل الخشنة

الى ان يحمر فانه نافع ومما جرب للصداع العتيق والشقيقة
ابتدا لانه اذا انه على راسه من سعيت قد عتق وبلي فانه صحيح
مجرب واستعمل سعوطا يخرج بلغما كثيرا صفة سعوط نافع
للصداع والشقيقة الباردة يوخذ شونيز ينقى درهم شحم
حنظل دانقين صعتر فارسي دانق وينقع كندس درهم
صبر دانقين زعفران دانق يعجن بما المرزنجوش ويستعمل ان
كانت شقيقة في جانب الشقيقة وان كان صداعا في المنخرين
وجالينوس يقول انه اذا استعمل الافيون وحده ضمادا
كان كافيا ودهن البابونج نافع ايضا

الصفيحة ويقاوم جميع الاورام البلغمية ان تنصب الى
العين اذا طلى به على الجبهة عكر الزيت حار يابس يحلل
الما النازل في العين وكذلك عكر دهن السوسن عفص حار
يابس في الثالثة جلا نافع لبدء الما والظلمة عاقرقرحا
اصل محرق حريف لطيف نافع لبدء الما من الاسترخا يبلغ
بقوته الى العضلات الداخلة عدس بارد يابس في الثالثة
قابض متوسط في الحر والبرد ينفع من الاورام الحارة وكذلك

هو

هو نافع للورد ينج اذا اضمد به عتيق محرق بارد يابس
مقوي للعين عرق قسمن في الثالثة وهو جلا موافق
لحدة البصر ويجلو البياض غبر حار مقوي للدماغ غبار
الرحى مجفف قاطع للمواد المنصبة اذا طلى على الجبهة +
قربيون محرق لطيف يقطع الما النازل في العين قلقل
اسود حار يابس في الثالثة يحلل الرطوبات ويقطع الد
والظلمة قلقل ابيض احرت الدار فلفل والكزبرا الحر قل
باردة يابسة يتبدا لاعضا المسترخية وكذلك هو نافع
للطرفة قلقطار اقوى من الزاج فعلا قلقند
مقبض جوامع حارة شديدة مجفف للحم الرطب قلقديس
مقبض لطيف فان احرق زادت لطافته وقل لذعه د
قشور البيض يقوي العين وينشف الدمعة ويمنع
المواد فاذا كلس قلع البياض من العين قرنفل حار يابس
في الثالثة محلل للاخلاط الغليظة محد للبصر مقو للعين
قشر الرمان الحامض بارد يابس والحلو بارد رطب وهو
قابض مقبض ينفع الاورام الحارة والورد ينج قانصه
الحبارى حارة يابسة فيها جلا لاثار التربينة محللة للما
النازل في العين قرن محرق مقبض جلا وهو معتدل
في الحرارة والبرودة فان احرق وغسل جلا وجفف بغير
لذع ينفع القروح التي في العين وجلا القروح الغائرة
قطن لطيف محلل يجلو اثار التربينة قرت محرق بارد يابس

مبرد فيه جلا كندر حار في الثالثة يابس في الاولى وفيه
قبض يحلل المدة الغليظة من قروح العين ويملوها ويملا
القروح المجوفة ويختمها وينقي وجع الحرقة كندس حار يابس
في الرابعة حريف معطس كوتل البحر حار يابس شديد اليبس
يقلع البياض من العين كمون حار يابس محد للبصر مجرد
للدموع واذا طلي به على موضع الشعر في الجفون مع الصمغ
منع نبته كافور بارد يابس في الثالثة مسكن للدم والحرارة
والحدة كثيرا مبرد مشري مسكن للحدة واللذع تفاح
بارد في الثالثة وقشوره يابس محذر منوم نافع للعلل
لبن مبرد وفيه جلا للمائية التي فيه لان اللبن فيه
ثلاثة جواهر جوهر جبني وجوهر زبدي وجوهر مائي
وافضلها للعين لبن النساء الرقيق النقي وبعد لبن
الاتن لبلبغ باردا يابس في الاولى فيه قبض يسير يقوي
ويقطع نزف الدم ويحلل الاورام الرخوة ويضاد جميع
الاورام الردية لولو بارد يابس ينشف ويقوي ويحفظ
الصحة ماميران حار في الاولى يابس في الثالثة لقوة
منقية يجلو البصر ويحده ويرق الاثار والبياض الذي
في القرنية مسك حار في اخر الثالثة يابس في الثانية
ويقوي الاعضاء والاعصاب الضعيفة ويوصل
الادوية الى اخر الطبقات مرقشيثا قوي التحليل للاورام
والدم الجامد المجتمع حافظ للصحة وكذلك حجر الرحى

من

مسن بارد فيه جلا يقلع البياض من العين ويقوي ملح
جلا مقبض مجفف مر حار في الثانية يابس يجلو الاثار من
العين ويحلل الخلط العارض في القرنية مرزنجوش حار
يابس في الثالثة لطيف مجفف نافع للرياح الحادثة في
الراس ماميثا فيه قبض ويبرد تبريدا لينا ويقوي العين
وينفع من الاورام الحارة في الجفن والورديج ميويزج
حار في الثالثة حريف جلا للرطوبات نافع للقمل المتولد
في الاشفار اذا طلي عليها مرارات حارة يابسة ملطفة محرقة
للدم مقطعة للماء النازل في العين نانخواه حارة يابسة في
الثالثة لطيفة اذا مضغ وقطر في العين حلل
الدم الجامد عن سبب بادنشا بارد يابس وهو مبرد نوى
التمر محرق قابض منبت محسن للاشفار العين نحاس محرق
حار قابض يدمل القروح التي في العين اذا غسل وينفع
الطرفة ويفني اللحم الزايد نشادر الطف واقوى من
الملح يجلو البياض من العين نطرون له قوة مجففة محللة
وهو دون البورق يرقق الكيموس الغليظ اللزج ويقلع
البياض هندبا باردة فيها مرارة يسيرة وقبض تنفع من
امراض الجفن اذا طليت عليه هليلج اسود يقوي البصر
والاصفر يبرد ويقوي ويمنع الرمد والبليلج مثل
الاصفر في القوة ودج حار يابس في الثالثة لطيف
عصارته تجلو الغلظ من القرنية ورد مقبض مبرد

ظاهر التجفيف وبزره اقوى منه يمنع المواد المنصبة وينفع
الوردينج ودمع محرقة يجلو بياض العين وخشونة الاجفان
لان ورد فيه قوة وجلا مع قبض يسير ينبت شعر الاجفان
وبزر بيها الادنة حارة فاخر الاولى يقبض لطيف ملين نضج
لجميع المسام ويفنى الرطوبات الرديه ويقوى ويشد
فهذه جملة الادوية التى تستعمل فى علاج علل العين
وقد بلغت لك ما سالت مع بذل المجهود والله يطيل
بقاك وينفعك به وربما يرمن قراتيه وانا اسيلك اعزك
الله اذا اقراته ان تتامله جيدًا فانى اسرعت فى
تاليفه وجمعه لسرعة قضا حاجتك فان
كان ذلك فاصلحه بعدان تتم
النظر فيه وانت تجمل بكلانا
على قضا حاجتك
كثرة الدعا
والله
اعلم

